مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# معجم مؤلفات
# الحافظ أبي عمرو الداني (444هـ)
# إمام القراء بالأندلس والمغرب
# وبيان الموجود منها والمفقود

بمناسبة الذكرى الألفية
لظهور مدرسته في القراءات

تأليف
الدكتور : عبدالهادي حميتو

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

2010-09-21
www.tafsir.net
www.almosahm.blogspot.com

# معجم مؤلفات
# الحافظ أبي عمرو الداني (444هـ)
# إمام القراء بالأندلس والمغرب
# وبيان الموجود منها والمفقود

بمناسبة الذكرى الألفية
لظهور مدرسته في القراءات

تأليف
الدكتور : عبدالهادي حميتو

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

بسم الله الرحمن الرحيم


الكتاب :معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب والأندلس

الناشر : الجمعية المغربية لأساتذة التربية الاسلامية - فرع آسفي -

الطبعة الاولى : صفر الخير 1421 / ماي 2000

الإيداع القانوني : 2000 / 1013

الطبع : مطبعة الرفاء - هـ : 70 - 48 - 46 - آسفي



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

بسم الله الرحمان الرحيم

# الإهداء

إلى روح الإمام الحافظ أبي عمرو الداني

في عام ذكراه الألفية

منذ تصدره بمدرسته بدانية

في شرق الأندلس

عام 417هـ

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# مقدمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه والداعين بدعوته من بعده .

وبعد فهذا معجم لمؤلفات الإمام الحافظ أبي عمرو الداني الأندلسي تكاملت عندي وتناهت فكرة جمعه وتحريره في الذكرى الألفية لتصدر هذا الإمام على رأس مدرسته الأدائية في علم القراءات بمدينة دانية من شرق الأندلس في عام 417هـ في رعاية أميرها المعروف بأبي الجيش مجاهد بن عبدالله العامري أحد أماثل علماء زمنه من موالي الدولة العامرية بقرطبة، وأحد مشاهير ملوك الأطراف ممن عرفوا بملوك الطوائف في أوائل المائة الخامسة من الهجرة النبوية عقب انفراط عقد الخلافة الأموية في الأندلس وعاصمتها قرطبة .

وقد ثنيت بهذا المعجم في مؤلفات الداني المعجم الأول الذي ألفته قبله في شيوخه، وذكرت في التقديم لذلك المعجم مدى ما شعرت به من الهضيمة والتقصير في حق هذا الإمام الجهبذ، وأني أسعي بتأليف هذين المعجمين إلى الوفاء له ببعض ماله على الأمة الاسلامية والمدارس القرائية والأدائية من دين .

وذلك في ذكرى مرور ألف سنة بالتمام على بزوغ أنوار مدرسته وبداية التأثيل لمجدها العلمي المنقطع النظير في علم كتاب الله ورسمه وقراءته وتجويده وسوى ذلك من معارفه وعلومه .

فرحم الله هذا الإمام وسلك بنا سبيله في خدمة كتاب الله والعمل به والدعوة إليه إنه سميع مجيب .

**د. عبدالهادي حميتو - آسفي - المغرب**



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# تمهيد

يمثل أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي منعطفا كبيرا في تاريخ القراءات القرآنية وعلومها في المدرسة المغربية والمشرقية معا، كما يمثل في عطائه العلمي وتنوعه وسعة أفقه في مباحث هذا الفن قمة ما بلغ إليه البحث والتأليف في هذا الطور من نضج وعمق، وما تحقق من خلاله لأبي عمرو وفئة معدودة من أئمة زمنه في خلال المائة الخامسة من رسوخ قدم في العلم والفهم وتبريز في التوجيه والتأصيل، وبراعة في التحليل والتعليل، ولاسيما هذا الإمام الحافظ الفذ المتميز، إلى الحد الذي يمكن معه القول عنه : إنه الواضع الحقيقي لعلم القراءات بمعناه الشامل وهيكله المتكامل .

ولقد تمثل عنده هذا النبوغ الفريد في مناح شتى من علوم القراءة رواية ودراية وحفظا، فكان إماما في القراءة ورواياتها وطرقها منقطع النظير في العلم برسم المصاحف وضبطها واختلاف أهل الأمصار في ذلك، عالما بالأسانيد وصحيحها وضعيفها ورجال القراءات وتواريخ المشيخات، قيما على علم التجويد والأداء وتوجيه اختلاف القراء وما يتعلق بذلك من علل العربية وقواعد الوقف والابتداء، إلى غير ذلك من العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ وغيرها .

وكان لأبي عمرو إلى جانب هذا الرسوخ العلمي المتنوع نبوغ مماثل في التصنيف، ولاسيما في علوم القراءة . وقد نبه العلامة ابن خلدون في مقدمته المشهورة على هذه المنزلة التي اقتعدها أبو عمرو فقال في سياق حديثه عن الأمير مجاهد العامري أمير مدينة دانية والجهات التابعة لها من شرق الأندلس :

"فظهر لعهده أبو عمرو الداني، وبلغ الغاية فيها -القراءات - ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تآليفه، وعول الناس عليها، وعدلوا عن غيرها، واعتمدوا من بينها كتاب التيسير له .

ثم قال ابن خلدون متحدثا عن علم رسم المصاحف واتصال العناية بها :

" فكتب الناس فيها عند كتبهم في العلوم، وانتهت بالمغرب إلى أبي عمرو الداني المذكور، فكتب فيها كتبا من أشهرها كتاب المقنع، وأخذ به الناس، وعولوا عليه" (1)

ولقد عاش أبو عمرو الداني بضعة وسبعين عاما (371 - 444هـ) توزعها عمله الدائب بين عهد الطلب بقرطبة ثم عهد التنقل بين حواضر شرق الأندلس بحثا عن ملاذ آمن منذ أوائل المائة الخامسة، ثم عهد التصدر والاستقرار بدانية "مدينة القراء" أو "معدن القراء بالأندلس" كما سماها ياقوت (2) .

وكان تصدره بها عام 417 هـ حيث ألقى عصا التسيار واطمأن به المقام إلى وفاته بها

1- مقدمة ابن خلدون : الباب السادس : الفصل الخامس في علوم القرآن : 437 - 438.
2- معجم الأدباء : 81/17 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

سنة444هـ(1).

ويظهر أن أبا عمرو منذ نهاية عهد الطلب أو في أواخره على الأقل قد بدأ يعالج التأليف والكتابة . وإذا صح ما ذهب إليه الإمام المقري في قوله عنه إنه : "خلف كتبه بالحجاز ومصر والمغرب والأندلس"(2) يعني في رحلته العلمية، فإنه يكون قد بدأ يؤلف قبل شد الرحال إلى المشرق أو في أثناء الرحلة، وهو أمر يحتاج إلى مزيد من الإثبات والتحقيق، وفيه فيما يبدو نوع مبالغة مبعثها الإعجاب والانبهار به .

## طلائع مؤلفاته :

أما عن أول ما ألف فلا نجد في كتبه التي بين أيدينا إشارة تساعدنا على تتبع تطور التأليف عنده، إلا في أرجوزته المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات، فإنه أرخ لنظمها بقوله :

في أول الصوم بها ابتدأت ... فما انقضى إلا وقد نظمت
معظمها بالعون من ذي القدرة ... وذاك في سنة إحدى عشرة
وأربع خلت من المئينا ... نفعنا الله بها آمينا (3).

وقد ذكر الحافظ ابن الأبار في التكملة في ترجمة عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري أنه :

"روى عن أبي عمرو المقرىء وحدث عنه في حياته بكتاب ""تذكر الحافظ" من تأليفه، ووقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408 هـ قال :

"ويقال : إن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو" (4) .

وعلى أي حال فإن كتبه الحافلة التي بين أيدينا اليوم كلها مما ألفه بعد عودته من رحلته، وروايته عن مشيخته في القيروان ومصر والبلد الحرام هي العمدة عنده في المؤلفات المذكورة كما يتمثل ذلك فيها .

إلا أن هذه المؤلفات سرعان ما شاعت وذاعت وتلقفتها الأيدي بالنسخ، وتداولها أهل الرواية واعتنوا بها أبلغ عناية، وعكفوا على الاستفادة منها ووضع الطرر عليها ومعارضتها(5) أو تلخيصها ونظم مسائلها(6) .

وقد وصلت هذه المصنفات إلى المشرق وانتشرت حتى أصبح الحصول على نسخها من هنالك

---

1- انظر تاريخ ابن خلدون : 354/4
2- نفح الطيب : 366/2
3- الأرجوزة المنبهة : رقم البيت : 54 وما بعده .
4- التكملة : 10/3 - 11 ترجمة 26 . وانظر الحلل السندسية لشكيب أرسلان 154/2 .
5- من أهم ما كتب عن كتب أبي عمرو ما كتبه تلميذه أبو داود سليمان بن نجاح، فقد عارض أرجوزته المنبهة بأرجوزة سماها الاعتماد طويلة جدا بلغت أبياتها 18440 . وصنف أبو داود أيضا "الطرر على التيسير" ينقل عنه الإمام المنتوري في شرحه على الدرر اللوامع، والطرر على جامع البيان ينقل عنه الإمام المنتوري وابن القاضي في شرح الدرر اللوامع.
6- المعروف بنظم مؤلفات أبي عمرو هو الإمام القاسم بن فيره الشاطبي، نظم التيسير في قصيدته " حرز الأماني" ونظم المقنع في رسم المصاحف في قصيدته "عقيلة أتراب القصائد" ونظم كتاب البيان في عد آي القرآن في قصيدته " ناظمة الزهر في عد الآي والسور" .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

أيسر منه في المغرب، بل فقد الكثير منها فيه في العهود الأخيرة أو كان نادر الوجود، فكان يلتمس من هناك كما سياتي .

وهذا الحافظ ابن الجزري (ت 833هـ) يتحدث عن مؤلفات أبي عمرو الداني فيذكر منها قائمة طويلة ثم يقول : " ومعظم ذلك قد رأيته وملكته"(1) .

وهذا مما يدل على سعة تداول هذه المؤلفات بالمشرق إلى حدود زمنه .

## عدد مؤلفات الداني في المصادر التاريخية والعناية بها :

ولم تكن العناية بمؤلفات أبي عمرو محصورة في الاستفادة منها، بل عمل عدد كبير من العلماء على روايتها بالأسانيد وتضمين ما رووه منها في فهارسهم العلمية ومروياتهم في برامجهم .

كما اهتم آخرون بمحاولة فهرستها وحصر عددها .

وقد ذكروا في عددها اختلافا بحسب ما وقع لكل منهم في روايته وسماعه من شيوخه وما وقف عليه، فقال ابن بشكوال في الصلة : " وجمع في معنى ذلك تآليف حسانا يكثر تعدادها، ويطول إيرادها (2) .

وقال العلامة أحمد بن عميرة الضبي في ترجمته لأبي عمرو :

" تصدر للقراءات، وألف فيها وفي طبقات رجالها تواليف مشهورة كثيرة، رأيت بعض أشياخي قد جمع ذكر تآليفه في جزء نحو مائة تأليف" (3).

وقال الإمام ابن جزي الكلبي الغرناطي في مقدمة تفسيره :

"وأما أبو عمرو فتآليفه تنيف على مائة وعشرين، إلا أن أكثرها في القرآن، ولم يؤلف في التفسير إلا قليلا" 4) .

وقال أبو بكر اللبيب في مقدمة شرحه لعقلية الأتراب للإمام الشاطبي :

"ورأيت لأبي عمرو الداني - رحمه الله- في برنامجه مائة وعشرين تأليفا، منها في الرسم أحد عشر كتابا، أصغرها جرما كتاب المقنع" (5) .

وهكذا قال الحافظ الذهبي : " بلغني أن له مائة وعشرين مصنفا" (6) .

وقال المنتوري في شرح الدرر اللوامع لابن بري في مقدمته :

" وجميع تآليفه مفيدة، وهي تنيف على مائة وعشرين تأليفا، وقد استوفيت تسميتها في تأليفي في التعريف به" (7) .

ونقل أبو زيد ابن القاضي شيخ الجماعة بفاس (ت 1082هـ) عن بعضهم أنه قال :

---

1- غاية النهاية : 505/1
2- الصلة : 405/2
3- بغية الملتمس : 399
4- التسهيل لعلوم التنزيل : 10/1
5- الدرة الصقيلة لأبي بكر اللبيب - مخطوط
6- معرفة القراء الكبار : 327/1 - 328 .
7 - شرح المنتوري على الدرر اللوامع - مخطوط



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

تنيف كتب أبي عمرو على مائة وثلاثين بين تفسير وقراءة ونقط ورسم، وأكثرها في علم القرآن والقراءة"(1).

وهكذا نرى أن الاختلاف في عددها يتراوح مابين مائة ومائة وثلاثين ونيف .

ومرجع الخلاف كما تقدم إلى تحدث كل شيخ عما وقع إليه في روايته أو وقف عليه وشاهده أو بلغه عن بعض مشيخته .

غير أننا نجد في بعض التراجم ما يدل على أن هذه المؤلفات كانت مجموعة عند بعض المشايخ فيما سماه أبو بكر اللبيب ببرنامج أبي عمرو، إلا أنه حصرها في مائة وعشرين كما تقدم .

وذكر ابن عبد الملك المراكشي في ترجمة محمد بن عبدالعزيز بن سعادة الشاطبي المقرىء أنه " من بقايا أصحاب ابن هذيل المكثرين عنه، ذكر أنه استوعب عليه مصنفات أبي عمرو سماعا .. وتوفي سنة 614"(2) .

وذكر القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت 730هـ) من مروياته بالسند :

" جزء فيه إجازة أبي داود المقرىء - سليمان بن نجاح- لأبي الحسن- علي بن محمد بن هذيل ولأخيه إبراهيم، وتسمية تآليف الأئمة أبي عمرو عثمان وأبي محمد مكي المقرئين وابن أبي زمنين وتسمية شيوخ أبي داود وتآليفه أيضا .. ثم ذكر السند بها إلى ابن هذيل عن أبي داود"(3) .

وهو وإن لم يذكر هنا عدد هذه التآليف، فإن كون المعني بروايتها هو كبير أصحاب أبي عمرو الداني والقيم على مدرسته من بعده يجعلنا على شبه يقين من كون روايته لمؤلفات أبي عمرو أوعب الروايات .

وقد ذكر الراوية الإمام أبو بكر محمد بن خير الاشبيلي (ت575) في فهرسة ما رواه عن شيوخه روايته أيضا لما سماه "مجموعة تآليف أبي عمرو وجميع روايته عن شيوخه .. ثم أسندها من طرق ثلاثة من أكابر الرواة عن أبي عمرو وقال : " كلهم عن أبي عمرو المقرىء" (4).

وهذه العبارات " مجموعة تآليف أبي عمرو" و "برنامج أبي عمرو" و "تسمية تآليف أبي عمرو" . تؤدي عن شيء واحد، ويعني ذلك في الجملة أن هذه المصنفات كانت مجموعة معروفة مصنفة، ولعلها هي المرادة عند أبي بكر بن خير فيما سماه "فهرسة الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء الداني وقال : روايتي لها عن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن لب عن أبي عبدالله محمد بن فرج المقرىء المغامي عنه" (5) .

فإن كان يريد بها فهرسة مرويات أبي عمرو عن شيوخه فهي غيرما نحن فيه، وأما إن كان يريد بها ذكر أسماء مؤلفاته مرتبة فهذا يعني أن أبا عمرو نفسه كان قد جمعها وفهرس أسماءها في

---

1- الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع - مخطوط .
2- الذيل والتكملة : 514/6 - 516
3- برنامج التجيبي : 245
4- فهرسة ابن خير : 446
5- فهرسة ابن خير : 428



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

كتاب لم يصل إلينا .

وقد يحملنا صنع ابن خير في التمييز بينها وبين مجموعة تآليف أبي عمرو على تصور الفرق بينهما، غير أنا نجده مرة أخري يذكر كتابا آخر لأبي عمرو لعله يحمل اسم برنامج كما عبر عنه اللبيب آنفا وذكره ابن القاضي وقال : سمى فيه شيوخه (1).

يقول ابن خير :

"تواليف الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء رحمه الله وجميع رواياته عن شيوخه.." ثم يذكر السند بها عن جماعة من أصحاب أبي عمرو الداني (2) .

وعلى أي حال فقد بقيت مؤلفات أبي عمرو في التداول ودخل معظمها في مواد التدريس لعلوم القراءة، فكان القارىء يقرؤها تفقها على أساتذته ويناقش معهم مادتها كما نجد صورة من ذلك مثلا في فهرسة الإمام المنتوري كما سوف نقف عليه عند ذكر بعض ماورواه عن شيخه أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي (ت. 811هـ) .

غير أننا بالتتبع والاستقراء نجد أن لأبي عمرو في كتب المغاربة أسماء مؤلفات لا ذكر لها في المعروف من كتب المشارقة كالذهبي وابن الجزري، مما يدل على أن هذه الكتب لم يجر تداولها في المشرق إما لضعف الحاجة إليها، وإما لذهاب نسخها من أيدي القراء على نحو ما وقع مثلا لكتاب طبقات القراء حيث ذهبت نسخه بالكلية، على ماله في موضوعه من بالغ القيمة والأهمية .

ومهما يكن فقد ظل المترجمون لأبي عمرو يشيرون إلى أن له نيفا ومائة كتاب، أو أن له مائة وعشرين كتابا، أو مائة ونيفا وثلاثين، دون أن يملك القائلون إحصاء تاما أو قريبا من التمام يرفع هذا الابهام، ويجعلها على رؤوس الشمام، حتى يعرفها الخاص والعام . إلا أن يكون الإمام المنتوري الذي ذكر في شرحه على درر ابن برى أنه استوفى تسميتها، فلا يبعد أن يتحقق له ذلك لأنه أندلسي، ولسعة روايته وإدراكه لكبار الأئمة بآخر معاقل الثقافة الأندلسية .

## محاولات المعاصرين لإحصاء كتب أبي عمرو :

ولقد كنت عنيت بهذا الموضوع في دراستي عن أبي عمرو ضمن رسالتي لدكتوراه الدولة في موضوع "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" فحاولت إحصاء كتبه وذكر أسمائها في المصادر والمظان فبلغت بها إلى نحو مائة كتاب (3)، وأشرت هناك إلى كون هذه القائمة ه أقرب إلى أن تكون أوفى إحصائية ممكنة حسب ماهو معروف من كتب أبي عمرو في التداول أو مذكور في المصادر، كما تحدثت عن المجهودات التي بذلها بعض الباحثين في تسمة المعروف منها(4) .

---

1- الفجر الساطع : المقدمة

2- فهرسة ابن خير : 446

3- انظر "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" للمؤلف : 795/3 - 833 .

4- ذكرت من ذلك إحصاء الدكتور عزة حسن في مقدمة تحقيقه لكتاب المحكم في نقط المصاحف" للداني (28 كتابا) مقدمة المحكم : 16-19 وإحصاء الدكتور التهامي الراجي الهاشمي في مقدمة تحقيق كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع (37 كتابا) - التعريف - المقدمة : 52-88 .

وإحصاء الدكتور يوسف المرعشلي في مقدمة تحقيق المكتفى في الوقف والابتداء للداني (56 كتابا) - المقدمة 36-44 - وإحصاء الدكتور عبدالمهيمن طحان في دراسته الموجزة عن "الامام الداني وكتابه جامع البيان" (71كتابا) : الإمام أبو عمرو... 48-59 ..

وزاد عليه الشيخ محمد شفاعت رباني في مقدمة تحقيق كتاب الموضح في الفتح والإمالة للداني فذكر (77 كتابا) : المقدمة : 94 - 105 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

ثم ظهر بعد انتهائي من هذا الموضوع إحصاء جديد هو في الحقيقة "فهرسة" لكتب أبي عمرو الداني" كان يعتقد أنها من تصنيفه وجمعه(1) .

وقد قام بالتعريف بها ونشرها الباحث المعروف الدكتور غانم قدوري الحمد، وذلك في مقدمة تحقيقه لكتاب التحديد لأبي عمرو الداني (2) .

ثم عاد فنشرها مستقلة تحت عنوان "فهرست تصانيف الامام أبي عمرو الداني الأندلسي" وقدم لها بدراسة موجزة تحدث فيها عن أهميتها ومخطوطتها والجهد الذي بذله في التعريف بها ونشرها.

وتتضمن هذه الفهرسة أسماء مائة وتسعة عشر كتابا ورسالة لمؤلفات أبي عمرو الداني كما ذكره الباحث وكما سردها في التحقيق ورقمها بالأرقام، ثم أعاد ترتيبها على الحروف .

وعلى الرغم من أن المحقق قد تعرض لموضوع الاختلاف حول عدد مؤلفات الداني، فإنه لم يقم بإثبات ملحق يستدرك فيه على الفهرست المذكور ما عسى أن يكون قد فاته من المؤلفات، ولعله مع هذا قد استشعر بعض الفوات بالفعل فقال :

"وما جاء في "فهرست تصانيف الداني" قد لايكون شاملا لكل ما ألفه الداني، لكنه بالتأكيد أصح وأشمل مصدر في هذا المجال، فقد حوى أضعاف ما هو معروف لدى الباحثين من قبل من مؤلفات الداني، وكون ما كان معروفا من أسماء كتب الداني يمثل أشهر وأكبر مؤلفاته لا يقلل من أهمية هذا الفهرست" (3) .

أما نحن فلا نقلل من أهمية هذا الفهرست، ولكننا لا نراه أصح وأشمل مصدر في هذا المجال كما رآه السيد المحقق، وإن كان قد حوى بالفعل أضعاف ماهو معروف لدى الباحثين، وذلك لأننا نرى جامعه قد أغفل فيه ذكر كتب قيمة ثابتة النسبة لأبي عمرو كانت لها شهرة في موضوعها فجاء الفهرست خاليا من ذكرها، كما أن السيد المحقق لم يبذل جهدا يذكر في إلحاق ما غفل عنه الجامع لها بذيلها، واكتفى بذكر خمسة كتب غير صحيحة النسبة إلى الداني نسبت إليه عند بعض الباحثين .

وقد كان هذا الإخلال بخدمة هذا الفهرست من هذه الجهة بعض مادعاني إلى كتابة هذا المعجم في مصنفات أبي عمرو الداني أجمع فيه بين قائمتي الأصلية التي أودعتها من قبل في دراستي لأبي عمرو الداني- كما أشرت إليها آنفا- وبين ما أستدركه من الفهرست المحقق وغيره .

وسوف يرى القارىء الكريم أن قائمة المؤلفات في الفهرست تقف بعدد المؤلفات عند 119 في حين يمتد العدد بعد إضافة ما تجمع عندي ليصل إلى سبعين ومائة كتاب .

ومهما يكن من تقدير لإمكان ورود بعض التكرار في أسماء بعض الكتب، فإن هذا الإمكان ليس بمتسع الدائرة حتى يجعل الزيادة على ما تضمنه الفهرست في هذا المعجم معدودة ضمن ما يمكن

---

1- أشار إليها الأستاذ خير الدين الزركلي في ترجمته لأبي عمرو الداني في الأعلام فذكر أنها مخطوطة في مكتبة الجامع الأزهر لكنه لم يذكر رقمها .
2- سيأتي ذكره في مؤلفاته.
3- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ص. 12



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

اعتباره كتابا واحدا متعدد الأسماء فلا يبقى معه للتكميل والاستدراك موضع ومكان.

وأريد إلى جانب ذلك أن أقدم عن كثير من الكتب التي تضمنتها قائمتي معلومات مفيدة عنها تشير إلى بعض المصادر التي نقلت عنها أو ذكرتها أو ذكرت سندا بروايتها أو شرحا لها أو مختصرا أوطرة عليها، أو نظما لما تضمنته من قواعد وأصول، وذلك من شأنه ولاشك أن يجمع في هذا العمل بين الجانب المعجمي المحض وبين الجانب العلمي الذي ينمي البحث ويساعد على توسيع المدارك ويمثل الاشعاع الذي كان للمدرسة الدانية في هذا المجال من خلال هذه المصنفات التي نراه من خلالها قد استبد بالساحة في أكثر من علم وفن، فكان الاستدلال والنقل لأقواله في مصنفاته مما كانت تقطع به جهيرة قول كل خطيب كما يقول المثل العربي .

ولا يفوتني هنا أن أنوه بالمبرة العلمية التي قدمها المحقق للفهرست المذكور الدكتور غانم قدورى الحمد، إذ بدون هذا الفهرست وجعله في التداول ماكان ليتأتى لي القيام بكتابة هذا المعجم الذي أرجو أن أكون قد أتيت فيه بالقائمة التامة الكاملة لمصنفات هذا الإمام الحافظ مع تقديم بعض التعريفات الموجزة ببعضها والمعلومات المتعلقة بتوثيق نسبتها وموضوعها وكونها موجودة أو مفقودة .

والله سبحانه ولي إنجادنا وإرشادنا لما نبلغ به غاية الرجاء ومنتهى الأمل، وهو المسؤول أن يوفقنا إلى السداد في النية والقول والعمل، وينفع بما جمعناه كما نفع بأصله، إنه سميع قريب، وهو حسبنا ونعم الوكيل .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# حرف الألف

## 1- كتاب الإبانة في الراءات واللامات لورش :

بهذا العنوان ذكره له الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالملك المنتوري الأندلسي (ت 834هـ).

فقال في فهرسته مسندا له :

"قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي .. ورفع السند عنه إلى الإمام أبي عمرو الداني مؤلفه (1).

كما نقل المنتوري عنه نقولا كثيرة في شرحه على الدرر اللوامع في مواضع من باب الإمالة وباب الرءات وغيرهما(2) .

وأشار إليه أبو زيد عبدالرحمن بن القاضي شيخ الجماعة بفاس (ت 1082هـ) في كتابه "إيضاح ماينبهم على الورى في قراءة عالم أم القرى" وذلك عند ذكر الخلاف في ترقيق الراء في قوله تعالى : " فكان كل فرق كالطود العظيم" فقال :

والوصل في "فرق" بترقيق شهر والوقف بالتفخيم للكل ذكر

نص عله الداني في الإبانة حجته السكون خذ برهانه (3).

ولم أقف لكتاب الإبانة على ذكر في المصادر المشرقية، ولا ذكره له أحد من محققي تراثه العلمي ولاورد أيضا في الفهرست المنشور، وإنما ورد ذكر كتابين يشتركان معه في الموضوع.

وهما كتابا الراءات واللامات الآتيان في حرف الراء(4) .

## نص من كتاب الإبانة لأبي عمرو الداني .

قال الإمام أبو عبدالله القيجاطي في مسائله في القراءات :

"قال الداني في كتاب الإبانة :

"وكثير مما ذكرناه في كتابنا هذا من أحكام الرءات واللامات النص فه معدوم عن الآئمة، وإنما بينا ذلك وشرحناه ولخصنا جليه وخفيه قياسا على الأصول التي ورد النص فيها، وحملا عليها لحاجتنا إليه، واضطرارنا إلى معرفة حقيقته، والقياس على الأصول وحمل الفروع عليها سائغ في سائر الأحكام وغيرها عند الجميع، وقد أذن الله عز وجل بذلك في قوله : "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" .

---

1- فهرسة المنتوري لوحة 22 - مخطوطة الخزانة الحسنية بالرباط رقم 1578 .

2- انظر شرح المنتوري : 22-223-225 من مخطوطة الخزانة العامة بالرباط برقم 519 .

3- إيضاح ما ينبهم على الورى لابن القاضي : 155-156 بتحقيق بلوالي محمد نسخة مرقونة بالآلة بمكتبة دار الحديث الحسنية بالرباط .

4- سيأتي أن كتاب الراءات واللامات لورش الأصغر والأوسط هما كتابان غير كتاب الإبانة .



مركز تفسير للدراسات القرآنية Tafsir Center for Qur'anic Studies

ولا يلتفت إلى من غلط وبعد إدراك تمييز ذلك عن فهمه من منتحلي القراءات، فأنكر ما حددناه وبيناه وحكمنا عليه بالقياس الصحيح والاستنباط الواضح لعدم وجود أكثر ذلك مصنفا في كتب من تقدم من علمائنا، ومن تأخر من مشايخنا، إذ ذاك غير لازم في ذلك، ولا قادح فيه لما بيناه"(1) .

## 2-كتاب أجزاء القرآن من خمسين وماتة إلى جزئين

ذكره له في الفهرست برقم 62 وقال : جزء .

## 3- كتاب الأجوبة المحققة عن الأسولة المحرفة (2) .

هو كتاب ألفه أبو عمرو جوابا على الأسئلة التي بعث بها إليه أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي حين وروده على مجاهد العامري ليفحم بها أبا عمرو الداني، فأجاب عنها وأتبعها بالمسألة الستينية وبرسالة التنبيه الآتية، وكلها تمثل جانبا من الخصومة العلمية التي ثارت بين هذين الإمامين الجليلين في قضايا من علوم القرآن ساق بعض تفاصيلها الإمام الصفار في كتاب "الزهر اليانع في قراءة الإمام نافع"(3) ونقل عنه العلامة ابن المجراد السلاوي في "إيضاح الأسرار والبدائع في شرح الدرر اللوامع (4)، وسيأتي ذكر المسألة الستينية في حرف الميم من هذا المعجم .

جاء ذكر كتاب الأجوبة المحققة مقترنا بذكر قصة السجال بين الداني والمهدوي عند الإمامين الصفار وابن المجراد ونسبة الكتاب إلى أبي عمرو فقال الصفار :

"ومازال المهدوي قبل أن يعرف قدر الحافظ يعترض عليه، حتى كلف الأمير مجاهدا - نضر الله وجهه- أن يكلف الحافظ الجواب عن أسولة حرفها المهدوي، فأجاب عنها في جزء سماه "الأجوبة المحققة" فألقى عليه الحافظ مسألة واحدة سماها " الستينية" ضمنها ستين سؤالا في الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها نحو يضيء ويريء فسقط في يد المهدوي وتمنى أنه لم يسئله، وبقي فيها كيوم ولدته أمه، وعززها الحافظ برسالة " التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه" وكتب بها إلى الموفق أبي الجيش(5) في شأن المهدوي"(6) .

وجاء ذكر كتاب الأجوبة في "الفهرست" وذكر أنه جزء(7) .

---

1- مجموعة مسائل الإمام القيجاطي في القراءات بتحقيق الأستاذ بنيونس الزاكي ص. 64 .
2- هكذا ذكرها ابن خير بالواو وهي جمع سؤال بتخفيف الهمزة لغة ذكرها ابن جني في الخصائص : 163/1.
3- انظر الزهر اليانع لوحة 20 من مخطوطة القرويين بفاس برقم 1039 .
4- انظر باب الهمز من إيضاح الأسرار - مخطوط .
5-هي كنية مجاهد العامري أمير دانية والجزائر الشرقية بالأندلس والثغر الشرقي.
6- ينظر باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها من كتاب "الزهر اليانع" .
7- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ص. 28 رقم الكتاب 93 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

**4- كتاب الأدعية بالآثار.**

ذكره في الفهرست وقال : جزء(1) .

**5- كتاب الإدغام الكبير في القرآن .**

بهذا العنوان صدر مطبوعا محققا(2) على نسخة قال المحقق : "مخطوطة وحيدة نادرة نسختها في المتحف البريطاني أرقامها 3067 مشرقيات" (3) .

والحق أن نسخ الكتاب متوافرة في الخزائن، وليست المخطوطة وحيدة ولا نادرة (4).

وموضوعه كما قال المؤلف في ديباجته :

"أما بعد فإن جماعة من أصحابنا - حرسهم الله- تكررت مسألتهم، وتأكدت رغبتهم، في تصنيف كتاب خفيف في شرح مذهب أبي عمرو بن العلاء - رحمه الله - في الإدغام الكبير وتفصيل ذلك بعلله ووجوهه وتبيينه بأصوله وفروعه، وإفراده برواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عنه دون رواية غيره"(5) .

ولا أدري ما إذا كان هذا الكتاب هو كتاب التفصيل الآتي أو غيره؟

**6- كتاب اختلاف ابن كثير وأبي عمرو - الفهرست رقم 43**

**7- كتاب الاختلاف بين ابن محيصن وابن كثير المكيين-(الفهرست رقم54)**

**8- كتاب الاختلاف بين ابن فليح والبزي عن ابن كثير (الفهرست رقم 76) .**

**9- كتاب الاختلاف بين إسماعيل بن جعفر وبين قالون عن نافع - الفهرست رقم 79**

**10- كتاب الاختلاف بين الاصبهاني وأبي يعقوب (6) عن ورش - الفهرست رقم 78**

**11- كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن كثير - الفهرست 71.**

**12- كتاب الاختلاف بين أصحاب ابن عامر - الفهرست رقم 73**

**13- كتاب الاختلاف بين أصحاب أبي بكر (7) عن عاصم - الفهرست رقم 69 .**

**14- كتاب الاختلاف بين أصحاب أبي عمرو - الفهرست رقم 72.**

**15- كتاب الاختلاف بين أصحاب حفص عن عاصم - الفهرست رقم 70.**

**16- كتاب الاختلاف بين أصحاب سليم عن حمزة - الفهرست رقم 74.**

---

1- نفسه 24 برقم 4 .

2- حققه وقدم له الدكتور زهير غازي زاهد ونشر في عالم الكتب الطبعة الأولى : 1414 هـ - 1993م .

3- مقدمة التحقيق : 19

4- انظر أرقام وأماكن بعض نسخ الكتاب في كتاب أعلام الدراسات القرآنية للدكتور مصطفى الصاوي الجويني 142 ومقدمة تحقيق كتاب المكتفى في الوقف والابتداء للداني للدكتور يوسف المرعشلي : 36. والخزانة العامة بالرباط (فهرس المخطوطات رقم 16) .

5- الادغام الكبير في القرآن : 29

6- هو يوسف الأزرق صاحب الطريق المشهورة عن ورش في المغرب .

7- هو شعبة بن عياش صاحب الرواية عن عاصم بن أبي النجود الكوفي .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

17- كتاب الاختلاف بين الأعشى ويحي بن آدم عن أبي بكر(1) الفهرست رقم 68

18- كتاب الاختلاف بين رويس وروح عن يعقوب الحضرمي - الفهرست رقم 81 .

19- كتاب الاختلاف بين قتيبة والدوري وبين الشذوي وبينه (2) - الفهرست رقم 77.

20- كتاب الاختلاف بين المسيبي (3) وبين قالون عن نافع - الفهرست رقم 80 .

21- كتاب الاختلاف بين المفضل (4) وأبي بكر عن عاصم - الفهرست رقم 67.

22- كتاب الاختلاف بين نصير والدوري عن الكسائي - الفهرست رقم 75.

23- كتاب اختلاف حمزة والكسائي بلفظهما - الفهرست رقم 44 .

24- كتاب اختلاف القراءات في الياءات والتاءات والنونات - الفهرست رقم 64 .

25- كتاب اختلاف ورش وقالون - الفهرست رقم 41 وقال عنه : جزء

26- كتاب ما خالف فيه قالون ورشا - قال في الفهرست : وهو الأصغر - جزء (5).

27- كتاب الاختلاف بين ابي نشيط (6) وورش .

وينقل عنه الإمام المنتوري في مواضع من شرحه على الدرر اللوامع (7) .

ولا أدري أهو كتاب مستقل عن الكتابين قبله أم مندرج في أحدهما أو فيهما أو في كتاب المفردات الآتي؟ ولعل هذه الكتب جميعها التي ذكرت في الاختلاف تمثل مجموعا واحدا هو المجموع الذي عبر عنه الحافظ الذهبي في معرفة القراء بقوله : " وكتاب اختلافهم في ثلاث مجلدات"(8) وذكره المؤلف نفسه في كتاب مفردات القراء السبعة (9) .

## 28 - كتاب اختلاف أهل الأداء عن ورش في تمكين الياء والواو المفتوح ماقبلهما .

ينقل عنه الإمام المنتوري في باب المد من شرحه على الدرر اللوامع كما ينقل عنه ابن القاضي في شرحه المماثل .

ولعله هو المذكور في الفهرست برقم 104 الذي قال عنه :

- كتاب فيه مسألة مد "شيء" وبابه لورش - جزء .

---

1- هو يعقوب بن محمد أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه : ترجمته في غاية النهاية : 390/2 رقم 3897

2- يعني في الرواية عن الكسائي، والشبيزري هو عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي الحنفي ترجمته في غاية النهاية : 608/1 - 609 .

3- هو إسحاق بن محمد المسيبي المدني أحد الرواة الأربعة المشهورين عن نافع، ترجمته في غاية النهاية : 157/1 رقم 734. 4- هو المفضل بن محمد الضبي الكوفي الراوية المشهور، أخذ القراءة عرضا عن عاصم والأعمش وروى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وغيره توفي سنة 168 . ترجمته في غاية النهاية : 307/2 ترجمة 3639.

5- ذكره في الفهرست برقم 42 .

6- هو محمد بن هارون المروزي أحد الرواة عن قالون .

7- نقل عنه في باب تسهيل الهمز وعند ذكر إمالة "هار" في باب الفتح والإمالة.

8- معرفة القراء الكبار للذهبي : 328/1

9- مفردات القراء السبعة : 64 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

29- كتاب اختلاف يعقوب وأبي عمرو بلفظ يعقوب - الفهرست رقم 53 وقال : جزء (1) .

30- كتاب اختلاف القراة في قوله عز وجل "هانتم"

ذكره المنتوري في شرح الدرر اللوامع عند قول ابن بري :

وأرأيت وهأنتم سهلا أزرقهم وقيل لابل أبدلا

فقال : "وقال في جامع البيان وكتاب اختلاف القرأة في قوله عز وجل : هأنتم :

" وقال أبو الأزهر (2) وأبو يعقوب وداود (3) عنه :

هأنتم : يسهلها على مراد الهمز لو كان فيها " .

وقد جاء ذكر هذا التصنيف في الفهرست برقم 84 فقال فيه :

"كتاب فيه مسألة "هاأنتم " جزء (4) .

31- كتاب الأربعة الأحاديث التي تتفرع منها السنن" .

هكذا سماه القاسم بن يوسف التجيبي وأسنده في برنامجه من طريق أبي عبدالله الخولاني عن أبي عمرو مؤلفه (5) .

وأسنده ابن جابر الوادي آشي في مروياته باسم : " الأربعة الأحاديث التي بني عليها الإسلام ومدار العلم عليها وسائر السنن خارج عنها" ثم ذكره بالسند من طريق أبي داود سليمان بن نجاح وأبي عبدالله الخولاني عن الداني(6) .

ومن هذه الطرق أيضا أسنده الشيخ أبو عبدالله بن غازي (7) .

وجاء ذكره في فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو برقم 61 بالعنوان الذي أثبتناه، إلا أنه زاد فيه قوله : "بطرقها - جزء" (8) .

---

1- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدان : 23 .
2- أبو الأزهر هو عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم العتقي أحد الرواة المشهورين عن ورش .
3 - هو داود بن أبي طيبة المصري من الرواة المشهورين عن ورش.
4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 27.
5- برنامج التجيبي : 235.
6- برامج الوادي آشي : 266 - 267 برقم 109.
7- فهرسة ابن غازي : 112 .
8- فهرسة تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 24 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

**32 - كتاب الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقود الديانات بالتحديد والدلالات"**

بهذا العنوان الطويل ذكرها العلامة ابن خير الإشبيلي في فهرسة ماروا عن شيوخه (1) وبنحوه ذكرها المنتوري في فهرسته فقال : "الأرجوزة التي قالها في القراءات والأصول" مجلد (2) . ورأيت اسمها في بعض النسخ الخطية بعنوان : " المنبهة في الحذق والإتقان وصفة التجويد للقرآن"(3)، وهذا الاسم مستقى من بعض أبيات المقدمة .

وقد جاء ذكرها في "فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني برقم 31 وبعنوان مطابق لما ذكره المنتوري في فهرسته وقال : مجلد" (4).

وهي منظومة طويلة اشتملت على خمسة وستين بابا ذكر في القسم الأول منها أسماء القراء والرواة وأصول العقيدة ، ثم ذكر في القسم الثاني أصول الأداء وقواعد التجويد .

وقد قام بتحقيقها في مجلدين أو قسمين كبيرين الأستاذ الحسن بن أحمد وكاك في أطروحة للدكتوراه وجعل عنوانها هكذا : " منبهة الشيخ أبي عمرو الداني" إلا أنها لم تعرف الطريق إلى المطبعة بعد.(5) .

وقد أفرد القسم الأول للدراسة والثاني لتحقيق الأرجوزة والتعليق عليها في الحواشي . وأبياتها معدودة بالأشطار لا بالأبيات المألوفة المكونة من شطرين، وفيها يقول أبو عمرو :

أبياتها تزهر كالبستان وهي في عددها ألفان

بعدهما ست من المئينا زائدة تضمنت فنونا (6) .

ومع هذا الطول الملحوظ يقول الناظم معتذرا في آخرها :

لم آت في الجميع بالتمثيل مخافة الإكثار والتطويل (7) .

وقد تقدمت الإشارة إلى أن أبا داود سليمان بن نجاح المقرىء صاحب أبي عمرو وراوية كتبه ومذاهبه نظم أرجوزة عارضه بها في هذه الأرجوزة برجز سماه "الاعتماد" .

قال الذهبي : وهو عشرة أجزاء، وعدد هذه الأرجوزة ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتا"(8) .

وقد ضاعت أرجوزة أبي داود فلا أعلم لها وجودا، كما ضاع غيرها من ذخائر تراث الأئمة . .

---

1- فهرسة ابن خير : 29

2- فهرسة المنتوري : لوحة 21 : مخطوطة .

3- المخطوطة بالخزانة الحسنة بالرباط برقم 5425 وانظر فهرسة الخزانة الحسنية : 149/6.

4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 21

5- انظر بعض نسخها المرقونة بالآلة في مكتبة دار الحديث الحسنية التي حضر أطروحته فيها .

6- منبهة الشيخ أبي عمرو الداني : 241/2 - 242 - النسخة المحققة المرقونة .

7- البيت رقم 1270 بالمفهوم المألوف المكون من شطرين -منبهة الشيخ أبي عمرو الداني : 493/2 . وقد بلغني من بعض طلبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهو الشيخ عبداللطيف جيلاني أن الأرجوزة طبعت أخيرا بالعربية السعودية وأحضر معه نسخة مطبوعة منها لم أتمكن بعد من الإطلاع عليها .

8- معرفة القراء الكبار : 365/1 طبقة 11



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

### 33- أرجوزة في أصول السنة :

ذكرها له الذهبي ونقل أبياتا ذكر أنها منها (1) وتبعه ابن الجزري وغيره وقال: في مجلد(2).

غير أن الأبيات التي ذكرها الذهبي مذكورة بالنص في الأرجوزة المنبهة في فصل : القول في عقود السنة، وفيها يقول :

كلم موسى عبده تكليما ولم يزل مدبرا حكيما
كلامه وقوله قديم وهو فوق عرشه عظيم
والقول في كتابه المفضل بأنه كلامه المنزل
على رسوله النبي الصادق ليس بمخلوق ولا بخالق
من قال فيه : إنه مخلوق أو محدث فقوله مروق...الخ .

وعليه فيمكن أن يكون أبو عمرو قد أفرد العقائد بهذه الأرجوزة، ثم عاد فضمها إلى أرجوزته الكبرى أو أن بعض أصحابه أفردها عن الأرجوزة قصدا لتنتظم مباحثها استقلالا عن مباحث القراءة والتجويد .

وقد ظنها محقق الفهرست في تصانيف الإمام أبي عمرو هي الكتاب الآتي باسم "أصول السنة بالآثار" فقال معلقا : ورد في المصادر باسم "كتاب الأرجوزة في أصول السنة - مجلد" (3).

هذا مع أنه لم يذكر عن الكتاب المذكور أنه أرجوزة، كما أن حجمه وهو خمسة أجزاء يدل على أنه ليس المراد .

### 34 - إرشاد المتمسكين :

لا ذكر لهذا الكتاب في الفهرست المطبوع ولا في كتاب أعلمه من كتب أهل المشرق في الطبقات ولا غيرها ولاسماه أو عده أحد من الباحثين في تراث أبي عمرو، مع شهرته في كتب أهل المغرب ووفرة النقل عنه عند شراح الدرر اللوامع لابن بري كأبي عبدالله محمد بن عبدالملك المنتوري وابن القاضي في الفجر الساطع ومسعود جموع في الروض الجامع وغيرهم (4) .

وموضوع الكتاب كما تدل عليه النقول المستفيضة لاسيما عند المنتوري أصول الأداء لورش عن نافع، ومن نماذج النقول عنه قول الإمام المنتوري في شرح الدرر اللوامع عند ذكر الإظهار والإدغام : "قال الداني في إرشاد المتمسكين : وأما ن والقلم فاختلف عن ورش في إدغامها، فروى أكثر

---

1- معرفة القراء الكبار : 327/1 - 328 .
2- غاية النهاية : 505/1 وطبقات المفسرين للداودي 376/1.
3- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 16 هامش رقم 5 .
4- راجع من هذه الشروح على الدرر اللوامع أبواب التعوذ والبسملة والمد والإدغام والراءات واللامات.



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

المصريين عن أبي يعقوب عنه الإظهار نصا، وبذلك قرأت على أبي الفتح(1)، وأخبرني به أبو القاسم(2)، وكذلك روى يونس (3) عن ورش قال : وروى بعضهم عن أبي يعقوب الإدغام قياسا، وبذلك قرأت على أبي الحسن(4) .

وقال ابن القاضي في كتابه "بيان الخلاف والتشهير وما جاء في الحرز من الزيادة على التيسير عند ذكر تفخيم الراء في قوله تعالى : "بين المرء وزوجه" في سورة البقرة :

"وقطع به - يعني الداني - في الاقتصاد، وهو ظاهر التيسير والتمهيد وإشاد المتمسكين والتلخيص والموجز والموضح"(5) .

وهذه كلها مؤلفات معروفة مشهورة لأبي عمرو الداني .

## 35 - كتاب الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات

لم يرد ذكره في الفهرست المطبوع، ولم أقف على إشارة إليه في المصادر المغربية إلا عند الشيخ مسعود جموع السجلماسي، فإنه نقل عنه في مقدمة شرحه : " الروض الجامع على الدرر اللوامع" منسوبا إلى الداني كما نقل عنه في باب إدغام المتقاربين، وفي تعريفه للوقف في آخر كتابه المذكور .

وذكر بعض الباحثين وجود نسخة منه بالخزانة العامة بالرباط ولم يذكر ما يرشد إليها (6) .

أما نسخه بالمشرق فمتوافرة، ومنها نسخة ببلدية الأسكندرية برقم 1807 في 372 ورقة(7). وذكر محقق كتاب المكتفى أن أول الكتاب قوله : " الحمد لله الأول بلا مثال .. أما بعد يا أخي وفقك الله لطاعته - فإني أحببت أن أصنف لك كتابا جامعا في قراءات الأئمة المعروفة المشهورة"(8) .

وذكر بعض الباحثين أنه اشتمل على القراءات العشر المشهورة بالإضافة إلى قراءة أبي حاتم السجستاني(9) . وفي النفس مع هذا شيء من نسبة هذا الكتاب إلى الداني، ولم أتمكن من الوقوف عليه.

---

1- هو فارس بن أحمد انظر كتابنا معجم شيوخ أبي عمرو الداني رقم الترجمة 59 .
2- المراد به شيخه خلف بن إبراهيم بن حمدان بن خاقان الخاقاني ترجمته في المعجم برقم : 22 .
3- هو يونس بن عبدالأعلى الصدفي الفقيه (ت. 264هـ) انظر روايته عن ورش في غاية النهاية 406/2 - 408 ترجمة 3949 .
4- شرح المنتوري وأبو الحسن المذكور هو طاهر بن غلبون انظم معجم الشيوخ رقم 33 .
5- بيان الخلاف والتشهير : لوحة 6 .
6- انظر كتاب المدرسة القرآنية بالمغرب لعبد السلام الكنوني : 84 .
7- انظر كتاب أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرنا للدكتور مصطفى الصاوي الجويني : 143 .
8- مقدمة تحقيق كتاب المكتفى في الوقف والابتداء للدكتور يوسف المرعشلي : 37.
9- انظر كتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان للدكتور عبدالمهيمن طحان : 48 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

**36 - كتاب الاشتمال على معرفة القطع على الكلم المختلف فيهن .**

انفرد بذكره فهرست تصانيف أبي عمرو برقم 29 وقال فيه : مجلد .

**37 - كتاب إصلاح الغلط عن أبي الطيب (1) في كتاب الإرشاد**

انفرد به الفهرست ولم أقف له على ذكر فيما سواه (2) .

**38 - كتاب أصول السنة بالآثار .**

ذكره في الفهرست برقم 3 وقال : خمسة أجزاء .

**39 - كتاب الأصول .**

أي أصول القراء في قراءاتهم مما يتوارد عليه الاختلاف .

ذكره الداني نفسه في كتاب التمهيد الآتي فقال عند ذكر الإشمام في حرف "تأمننا" في سورة يوسف :

" وقد بسطت الكلام في هذا الحرف بسطا حسنا في "كتاب الأصول" فأغنى ذلك عن إعادته هنا"(3) .

وقال الداني في كتاب "رواية أبي نشيط" عند ذكر "عادا الأولى" في سورة النجم والاحتجاج لقالون عن نافع في همز الواو من لفظ "الأولى" وتسكينها :

"وهذا الوجه عندي أوجه وأقيس، لما بينته من العلة في ذلك في "كتاب الأصول"(4) . وأحال أبو عمرو عليه في كتاب جامع البيان مما يعني أنه ألفه قبله(5) .

ولم أر لهذا الكتاب ذكرا في الفهرست المنشور ولا غيره من إحصاءات الباحثين .

**40 - كتاب الإفصاح عن معاني ما أشكل من تراجم الأئمة والرواة في حروف القرآن**

ذكره في الفهرست المنشور برقم 35 ولم أقف على ذكر له في غيره .

---

1- المراد أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون صاحب الإرشاد في القراءات ووالد طاهر بن غلبون صاحب التذكرة، ولعل أبا عمرو رد في هذا الكتاب بعض ما نقله بعض أصحاب أبي الطيب عن كتابه كأبي محمد مكي بن أبي طالب وتأولوه عنه على غير وجهه المراد .

2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني رقم 66 .

3- نقله الإمام المنتوري عند ذكر مخارج الحروف في آخر شرحه على الدرر اللوامع لابن بري .

4- نقله المنتوري أيضا في شرحه المذكور عند ذكر نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

5- جامع البيان لوحة 159 . انظر كتاب الامام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان" للدكتور عبدالمهيمن طحان : 48.



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 45 - كتاب الاقتصاد في القراءات السبع :

جاء ذكره في الفهرست المطبوع برقم 9 وقال : مجلد .

وذكره له المنتوري في فهرسته وقال : "في القراءات السبع من أربع عشرة رواية ثم قال : قرأناه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وأجازني فيه ... ثم ذكر سنده به إلى أحمد بن محمد الخولاني عن مؤلفه قال :

وقرأت بعضه على الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر (1) وأجاز لي جميعه (2).

وأكثر أيضا من النقل والإحالة عليه في شرحه على الدرر اللوامع لابن بري، وتبعه في ذلك ابن القاضي ومسعود جموع وغيرهما في شروحهم .

وأسنده الإمام أبو بكر بن خير الإشبيلي في فهرسته من طريق أبي عبدالله محمد بن عيسى المغامي عن مؤلفه (3) .

وذكره له الذهبي في معرفة القراء والداودي في طبقات المفسرين وقالا : مجلد(4) .

واعتمده ابن الجزري أيضا في النشر (5)، إلا أنه في غاية النهاية قال بعد ذكره لكتاب التيسير : "ومظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد"(6) .

وهذا يفيد أن أبا عمرو قد ألفه نظما لكتاب التيسير، وهو خلاف الواقع، إذ النقل عنه في المصادر يدل على أنه نثر، وأنه أوسع مادة من التيسير، بل نقل المنتوري في شأنه عن بعض الشيوخ أنه أي التيسير "مختصر كتاب الاقتصاد له"(7) .

والمنتوري أقعد بالكتابين لأنه رواهما وقرأهما تفقها على شيوخه كما ذكر في فهرسته .

على أن أبا عمرو لو كان قد نظم كتاب التيسير لما احتاج بعده الإمام أبو القاسم الشاطبي إلى نظمه مرة أخرى في قصيدته "وحرز الأماني" التي يقول في أولها :

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا

## نص من كتاب "الاقتصاد في القراءات السبع "

وأسوق ههنا نصا فيه بعض الطول يبين أن الكتاب مؤلف نثري، وقد استدل بهذا النص الإمام أبو عبدالله القيجاطي شيخ الإمام المنتوري في أولى مسائله في القراءات (8) فقال بعد أن نقل عن أبي عمرو الداني قراءته لابن ذكوان عن ابن عامر من طريق شيخه فارس بن أحمد قراءة عليه عن

---

1- من كبار مشيخة فاس في القراءات من أصحاب أبي الحسن علي بن سليمان القرطبي .
2- فهرسة المنتوري : لوحة 4-5 .
3- فهرسة ابن خير : 29.
4- معرفة القراء الكبار : 328/1 وطبقات المفسرين للداودي 376/1.
5- انظر إسناده في الكتب المسندة في مقدمة النشر .
6- غاية النهاية : 505/1
7- فهرسة المنتوري : لوحة 4-5
8- جمعها وحققها في رسالة دبلوم بكلية الآداب بوجدة الأستاذ بنيونس الزاكي ومن نسخته نقلت .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

محمد بن الحسن النقاش عن هارون بن موسى الأخفش الدمشقي عن ابن عامر "وإن الياس" بحذف الهمزة، قال القيجاطي. :

"وقال في الاقتصاد : ولاخلاف في تحقيق الهمزة المكسورة في قوله : " وإن الياس" . وقد غلط في ذلك غير واحد من أئمتنا، منهم ابن مجاهد وأبو الطاهر(1) وغيرهما، فحكوا عن ابن عامر من طريق ابن ذكوان أنه يسقط الهمزة في ذلك إسقاطا، وذلك أن ابن ذكوان قال في كتابه : " وإن الياس" بغير همز، فظنوا أنه أراد الهمزة المبتدأة ولم يكن ذلك مراده، وإنما أراد أن لا تهمز الألف التي بعد الياء فيصير مثل الكأس والرأس وشبههما، فقال : بغير همز . وجميع أهل الأداء من الشاميين على ما حكيناه ولا يعرفون غير ذلك .

وقد أقرأني عبدالعزيز بن أبي غسان عن قراءته عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بغير همز وجميع أصحاب الأخفش على تحقيق الهمزة"(2) .

## 46- كتاب الاقتصاد في رسم المصحف .

هكذا جاء اسمه في مفتاح السعادة وأن موضوعه رسم المصحف (3) . وتبعه في ذلك حاجي في كشف الظنون (4) . وقالا : للشيخ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت. 444هـ) .

ويبقى الاحتمال واردا على ماذكره ابن الجزري في غاية النهاية في قوله :

"ومنظومته الاقتصاد أرجوزة مجلد (5) بأن تكون الإشارة عنده إلى هذا الكتاب، لا إلى الاقتصاد الذي موضوعه كما ذكره المنتوري في القراءات السبع ورواتها .

إلا أن عدم ورود ذكر له في كتب المغاربة وفهارس مروياتهم مع شدة اهتمامهم بتراث أبي عمرو يقوي جانب الشك في ثبوت نسبة هذا الكتاب إلى أبي عمرو الداني، لاسيما وهو في موضوع الرسم الذي عني بالنقل فيه عن أبي عمرو وعامة المؤلفين بعده ابتداء من صاحبه أبي داود سليمان بن نجاح ومرورا بالإمام الشاطبي وشراح عقليته إلى أبي عبدالله الخراز ناظم المقنع، يضاف إلى هذا أنه كما قال ابن الجزري منظوم، والنظم عند المغاربة أحظى من المنثور، فمن البعيد جدا أن تكون عند أبي عمرو أرجوزة في الرسم ثم لانجد لذكرها أثرا في كتبه فيه كالمقنع وغيره ولا في كتب غيره من الناقلين لمذاهبه والناظمين لمسائله، لاسيما الشاطبي والخراز وشراح قصيدتيهما .

ومع هذا فإني أثبت اسم الكتاب في هذه القائمة لجلالة بعض من ذكره كابن الجزري .

---

1- كذا في الرسالة والمعروف أبو طاهر منكرة وهو عبدالواحد بن عمر بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي المقرىء قرأ القراءات على ابن مجاهد، ولم يكن بعد ابن مجاهد مثله في علمه وفهمه، توفي سنة 349هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب 7/ 8-11 وإنباه الرواة للقفطي 215/2 وغاية النهاية لابن الجزري 475/1 - 476.

2- مجموعة مسائل الإمام القيجاطي في القراءات : 30-31 .

3- مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : 368/1

4- كشف الظنون لحاجي خليفه 1 عمود 135 .

5- غاية النهاية 505/1 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 47 - كتاب الاكتفاء في معرفة الوقف والابتداء.

هو غير كتابه المعروف باسم "المكتفى" كما سيأتي .

وقد جاء ذكرهما معا في الفهرست المنشور (1) فدل على أنهما كتابان لا كتاب واحد .

ويدل على أنه غير كتاب المكتفى ما نقله عنه الحافظ ابن الجزري في كتاب التمهيد عند ذكره للوقف على "كلا" ونقله في الاحتجاج لبعض مواضعها بيتا للعجاج الراجز قال فيه :

قد طلبت شيبان أن ننساكم كلا ولما تصطفق مآتم

قال ابن الجزري : هكذا أنشده أبو عمرو الداني في كتابه "الاكتفاء في الوقف والابتداء"(2) ولا وجود لهذا الشاهد في كتاب "المكتفى" مما يدل على أن كتاب الاكتفاء كتاب مستقل عنه(3) .

وقد ذكر كتاب الاكتفاء بهذا الاسم ولد ابن الجزري في شرحه لطيبة النشر لوالده(4) .

وذكر الإمام الزركشي في البرهان أن ابن نافع "ألف كتابا تعقب فيه على صاحب "الاكتفاء" واستدرك عليه فيه مواقف كثيرة"(5) .

وقال ابن الجزري في النشر عند ذكر قوله تعالى : "ألا يسجدوا لله" في سورة النمل : قال الحافظ أبو عمرو في كتابه "الوقف والابتداء" :

" كما حذفوها من قولهم : "يبنؤم" في طه على مراد ذلك"(6) .

ولا وجود في كتاب المكتفى لما نقله ابن الجزري (7) قدل هذا على أن النقل عن كتاب الاكتفاء المذكور أو عن غيره مما ألفه الداني في الموضوع كما سيأتي عند ذكر كتاب الاهتداء له .

ولا شك أن هذا التفنن في ذكر أسماء كتب أبي عمرو من لدن المؤلفين والناقلين مما يزيد في الإشكال في نسبة النصوص إلى مصادرها الأصلية لاسيما عند تعدد المؤلفات في الموضوع الواحد .

## 48 - كتاب الاكتفاء في الوقف على كلا وبلى واختلاف العلماء فيها .

بهذا العنوان ورد ذكره في الفهرست المطبوع، ورقمه في مؤلفات أبي عمرو : 33

وقد أشار إليه المؤلف نفسه في كتاب المكتفى دون أن يسميه "الاكتفاء" فقال في سورة البقرة: "وقد ذكرت الوقف على كلا وبلى مجردا في كتاب أفردته لذلك"(8).

كما أحال عليه في الكتاب نفسه في سورة مريم(9) .

أما النقل عنه فقد وقفت عليه عند ابن القاضي في بعض كتبه (10) .

---

1- ذكر كتاب الاكتفاء برقم 21 ثم أتبعه بكتاب المكتفى برقم 22 .
2- ذكره في باب القول في كلا " : التمهيد ص. 179 وذكر نحوا من ذلك في ص. 68 .
3- انظر كلام محقق التمهيد بهامش ص. 180 وانظر فهرس الأشعار والقوافي آخر المكتفى المطبوع ص. 684 للتأكد من عدم ورود الشاهد في كلام الداني في الكتاب .
4- شرح طيبة النشر : 48 .
5- البرهان في علوم القرآن للزركشي 347/1 ولم أقف على المراد بابن نافع .
6- النشر : 337/2.
7- انظر سورة النمل من كتاب المكتفى : 429.
8- المكتفى : 171
9- المكتفى : 377
10- انظر كتابه القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل عند قوله تعالى في سورة البقرة :"قالوا الآن جئت بالحق

وعند الإمام علي النوري الصفاقسي في غيث النفع(1) دون تصريح منهما بالعنوان .

### 49 - كتاب الألفات ومعرفة أصولها .

ذكره له جامع الفهرست المطبوع برقم 63 وقال : جزء (2) .

### 50 - كتاب الإمالة

لم يرد ذكره في الفهرست فهو مما يستدرك عليه، هذا مع ورود ذكره وخاصة في الكتب المشرقية بوفرة، فذكره أبو شامة في إبراز المعاني(3) والنوري في غيث النفع(4) وابن الجزري في النشر ونقل عنه بهذا الاسم في مواضع منه(5) .

### 51- كتاب الإمالات

ذكره له الحافظ ابن الجزري هكذا بصيغة الجمع وقال : في مجلد(6) .

فإن لم يكن يريد به كتاب الإمالة السابق ولاكتاب الموضح الآتي فهو كتاب مستقل .

### 52 - كتاب الانتصار لأئمة القراء بالأمصار

انفرد بذكره جامع الفهرست المنشور وقال : عشرة أجزاء (7) .

### 53- كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء

ذكره له محقق كتاب المكتفى وذكر أن أوله قوله: " الحمد لله منزل الكتاب العزيز على أحسن تأليف"(8) .

وهذه الافتتاحية مخالفة لافتتاحية كتاب المكتفى، إلا أن الإشكال يبقى واردا في أن يكون هو نفس كتاب الاكتفاء الآنف الذكر المشابه له في العنوان .

وقد ذكره ونسبه إلى الداني عدد من الباحثين (9) ولم يرد له ذكر في الفهرست المنشور، ومع هذا فإن احتمال أن يكون كتابا مستقلا يوقع في إشكال لامخرج منه إلا بالوقوف عليه، وعلى كتاب الاكتفاء، وكتاب الوقف والابتداء إن كانت هذه كتبا قائمة الذات، وإلا بقي الأمر في غاية الغموض.

---

1- غيث النفع في القراءات السبع بهامش سراج القارىء المبتدي : 210 .
2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 24
3- إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة المقدسي : 166
4- غيث النفع : 17 - 40 - 230 - 251.
5- النشر : 48/2 - 50/2 - 80/2 .
6- غاية النهاية : 505/1
7 فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 16
8- مقدمة تحقيق كتاب المكتفى للدكتور المرعشلي : 37
9- انظر الاعلام للزركلي 206/4 . ومقدمة التعريف للداني بتحقيق الدكتور الراجي : 55 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وذلك أننا نجد عند أبي عمرو الداني نفسه في كتاب المكتفى إحالة مهمة في سورة الفاتحة يقول فيها :

"وقد ذكرت مايكره الوقف عليه من المبدل منه دون البدل ... في كتاب الوقف والابتداء ممثلا مشروحا فأغنى ذلك عن إعادته ههنا وبالله التوفيق"(1).

فهذه الإشارة تفيد بلا شك تعدد مؤلفات أبي عمرو في الموضوع (2)، وإن كانت تزيد في تعميق الإشكال في تعيين المراد عند الإحالة على بعض هذه الكتب .

ومثل هذه الإحالة تتردد عند أبي عمرو في بعض كتبه الأخرى حيث يقتصر على قوله : "في كتابنا في الوقف والابتداء" كما فعل في جامع البيان (3) .

وإذا كان كتاب الوقف والابتداء كما تفيده إحالة الداني عليه في كتاب المكتفى سابقا على المكتفى، فهل هو كتاب رابع، أم هو الاكتفاء نفسه الآنف الذكر، أم هو الاهتداء، أم أن الثلاثة جميعا كما يقتضيه قوله "كتابا في الوقف والابتداء" هي أسماء لمسمى واحد ألفه قبل تأليف المكتفى؟ ذلك مالا نملك الآن الجواب عنه . وإلى أن يفتح الله في ذلك نحتفظ بهذه الأسماء جميعا لمسمياتها كما وقفنا عليها في المظان المذكورة .

## 54- كتاب إيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع بالعلل .

مذكور في الفهرست المنشور برقم 13 .

وأسنده ابن خير من طريق أبي داود عن المؤلف(4) والمنتوري من طريق أبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن البياز عن المؤلف (5) .

وألف عليه أبو الربيع سليمان بن حارث الفهمي كتابا رواه ابن خير سماه الإرشاد إلى معالم أصول قراءة أبي عبدالرحمن نافع بن أبي نعيم المدني من رواية أبي سعيد عثمان بن سعيد المصري ورش عنه من رواية أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق المدني عنه مبويا ومقربا ومفصلا ومهذبا ومستخرجا من كتاب "إيجاز البيان" تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء - رضي الله عنه - ومن كتب غيره"(6) .

وفي ترجمة أبي الحسن بن الخضار نزيل سبتة : " أنه كان يحفظ تيسير أبي عمرو وإيجاز البيان"(7).

---

1- المكتفى : 157

2- ومع وجود هذه الإشارة الدالة على أن كتاب الوقف مستقل عن كتاب المكتفى وسابق عليه في التأليف، فإن محققه قال في ص. 44 عند ذكره مؤلفات الداني : "كتاب الوقف والابتداء" وهو كتاب المكتفى الذي بين أيدينا، ولم ينبه على الإحالة المذكورة في الكتاب عنده في سورة الفاتحة، وهي تفيد أن كتاب الوقف والابتداء متقدم في التأليف على كتاب المكتفى كما تفيد أنه تأليف مستقل عنه .

3- انظر كتاب "الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان : 49 الهامش 4.

4- فهرسة ابن خير : 29

5- فهرسة المنتوري : لوحة 20

6- فهرسة ابن خير : 33-34

7- صلة الصلة بذيل الذيل والتكملة 558/2/8 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وفي ترجمة عبد الله بن سليمان بن داود عند ابن الأبار أنه "قدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول أو نحوه من إيجاز البيان في قراءة ورش"(1) .

وقد اعتمد الكتاب شراح الحرز والدرر اللوامع، كما اعتمده ابن الجزري في النشر وغيره .

وكتاب إيجاز البيان على ماله من شهرة وأهمية قد ضاعت أصوله، وبقيت فقط النقول المستفيضة عنه عند المنتوري وابن القاضي وغيرهما من شراح الدرر والمؤلفين في قراءة نافع .

وقد كان يظن أنه مازال محفوظا في بعض الخزائن اعتمادا على ما ذكره بعض مؤرخي التراث(2)، ثم تبين أن الموجود بالفعل في الخزانة المشار إليها إنما هو قطعة صغيرة لاتتجاوز ورقات تتحدث عن عد الآي وأجزاء القرآن، وقد كتب في صدرها مايلي :

"بسم الله الرحمن الرحيم : هذه أبواب من كتاب الإيجاز والبيان في أصول قراءة نافع بن عبدالرحمن للإمام أبي عمرو الداني رضي الله عنه . ثم قال :

باب ذكر المنزل من القرآن بمكة والمنزل منه بالمدينة، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم.." وقد استغرق الباب صفحتين بالخط الدقيق ثم انتقل إلى باب ذكر عدد سور القرآن وآيه وحروفه وكلمه وخموسه وأعشاره على عدد أهل المدينة" فقال : حدثنا فارس بن احمد المقرىء... وهكذا إلى أن ذكر في الورقة السادسة : "باب ذكر أجزاء ستين" يعني من القرآن، فذكرها، ثم قال : "انتهى ما أريد تقييده من الإيجاز والبيان، وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون" .

هذا هو الموجود في المكتبة المذكورة بباريس، وليس مع هذه القطعة ولا فيها ما يعلم به مصدرها أو مستخرجها أو ناسخها أو تاريخ النسخ أو مكانه كما وقفت على ذلك في مصورة منها(3) .

كما أن الاسم المتداول المعروف للكتاب هو "إيجاز البيان" بالإضافة لا "الإيجاز والبيان" كما هو مكتوب في أول القطعة المذكورة من الكتاب .

وعلى أي حال فإن القطعة الباقية تعطينا إلى جانب النقول عنه عند ابن أبي السداد في "الدر النثير"(4) والمنتوري في شرح الدرر (5) وابن غازي في الإنشاد (6) وابن الجزري في النشر (7) وسواهم كثير صورة عن أهمية الكتاب وغنى مباحثه في رواية ورش من طريق الأزرق ومسائل الخلاف فيها واختيارات أبي عمرو في أصول الأداء المتعلقة بها .

---

1- التكملة لابن الأبار : 833/2 .

2- ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب - الأصل - 517/1 أن منه نسخة في مكتبة باريس بفرنسا في مجلد كبير تحت رقم 592 في مجموع .

3- ذكر أستاذنا الدكتور التهامي الراجي الهاشمي وجود نسخة في مكتبته باسم "الايجاز والبان في أصول قراءة نافع بن عبد الرحمن" - انظر مقدمة تحقيقه لكتاب التعريف : ص. 56 . - ويظهر أنها هي النسخة المشار إليها كما وصفتها وأنها صورة منها .

4- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات التيسير لأبي محمد عبدالواحد بن أبي السداد الباهلي المالقي 120/1 - 125- 128 - 232/2 - 234 - 235 - 237 - 239 - 244- 32/3 - 212/3 - 221 - 223 - 73/4 - 245 .

5- انظر أبواب البسملة والمد والراءات واللامات وغيرها من شرحه على الدرر اللوامع .

6- إنشاد الشريد من ضوال القصيد لأبي عبدالله محمد بن غازي المكناسي عند ذكر فواصل طه .

7- النشر في القراءات العشر : 340/1 - 505 - 179/2



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وقد قال أبو زيد بن القاضي شيخ الجماعة بفاس ناظما لبعض مسائله في الفصل بن السورتين:

ولم يرد نص عن القراء في السكت والوصل بلا امتراء
لورشهم متصل الرواية كذا حكاه عنه ذو الدراية
فأخذ القراء بالتخيير به جرى الأخذ بلا نكير
ذكره الداني في "الإيجاز" مصدرا به بلا مجاز(1) .

## 55- كتاب الإيضاح في الهمزتين

هكذا سماه ابن خير وأسنده في فهرسته في طائفة من مؤلفات أبي عمرو من طريق أبي داود سليمان بن نجاح عنه(2) .

وسماه المنتوري "كتاب الايضاح في الهمز" وأسنده في فهرسته فقال : قرأت كثيرا منه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه وذكر سنده به إلى يحيى بن إبراهيم بن البياز عن مؤلفه" (3).

واعتمده الشيخ أبو محمد بن أبي السداد في الدر النثير ونقل عنه نقلا كثيرا (4) . وقال الداني نفسه مشيرا إليه في "جامع البيان" عند ذكر قراءة قالون بالفصل بمدة بين الهمزتن من كلمة :

"قد بينا صحة ذلك في كتابنا المصنف في الهمزتين" (5) .

وقد نقل عنه شراح الدرر كثيرا في باب الهمزتين من كلمة أو كلمتين .

كما ذكره جامع الفهرست المنشوربرقم 1 فسماه "بالإيضاح لمذاهب القراء في الهمزتين، وذكر أنه في مجلد .

# حرف الباء

## 56- كتاب البحث المعروف في مخارج الحروف .

لا ذكر له في الفهرست بهذا العنوان، ولم أقف له على ذكر، إلا أن بعض الباحثين ذكره منسوبا إلى الداني، وذكر وجوده مخطوطا في مكتبة باريس الأهلية(6) . وسيأتي كتاب في مخارج الحروف يحتمل أن يكون هو المراد، وأن يكون كتابا آخر له .

---

1- نقله مسعود جموع في باب البسملة من كتابه الروض الجامع .
2- فهرسة ابن خير : 29
3- فهرسة المنتوري : لوحة 21 .
4- انظر الدر النثير : 249/2 - 250 - 227/4 - 252 - 294 .
5- انظر كتاب الامام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان للدكتور عبدالمهيمن طحان : 26
6- ذكره الدكتور عبدالمهيمن طحان في كتابه المذكور أعلاه وأحال على كتاب الترقيم وعلامته لأحمد زكي : 8 . وقد سماه محقق كتاب الموضح الشيخ محمد شفاعت رباني (ص.96) : البحث المعروف بمعرفة الوقوف" وأشار إلى نفس المكتبة والمصدر وهو الشيخ احمد زكي في كتاب الترقيم المذكور .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 57- كتاب البيان عن قراءة القراء " مالك لا تامننا"

ذكره له في الفهرست المنشور برقم 97 وقال : جزء، إلا أنه ذكره باسم" :

" كتاب فيه مسألة في الإشمام في قوله "تامنا" وبابه" .

ونقل عنه الإمام المنتوري في مواضع من شرحه على الدرر اللوامع، منها قوله في آخر الشرح : "قال الداني في كتابه "البيان عن قراءة القراء "مالك لا تامننا" : وبالإخفاء نقول في ذلك لصحته في العربية وفشوه في اللغة وقول الأكابر من المقرئين والنحويين به"(1) .

وتبعه في هذه النقول أبو زيد بن القاضي في الفجر الساطع .

## 58- كتاب البيان عن عد آي القرآن .

ذكره الداني لنفسه في رسالة التنبيه الآتية في سياق حديثه عن عدد حروف القرآن فقال : قد أتينا على جميعه في كتابنا المصنف للآي وغيره"(2).

وقد رواه المنتوري وقال في فهرسته :

قرأت كثيرا منه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي، وذكر السند به إلى المؤلف"(3) .

كما اعتمده عامة من تعرضوا لذكر عد الآي بعده من القراء والمفسرين كالسخاوي في جمال القراء والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن(4) وابن كثير في مقدمة تفسيره(5) والمنتوري في تأليفه في عد الآي(6) .

ونظم الشاطبي أكثر مباحثه في رائيته "ناظمة الزهر" كما أشار إلى ذلك في قوله فيها :

" ولكنني لم أسر إلا مظاهرا بجمع ابن عمار(7) وجمع أبي عمرو

وقد طبع الكتاب أخيرا بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد في ثلاثمائة وثمان وسبعين صفحة . وأوله قوله : "الحمد لله الذي خشعت له الأصوات، وقصرت عنه الصفات .. هذا كتاب عدد آي القرآن وكلمه وحروفه، ومعرفة خموسه وعشوره، ومكيه ومدنيه، وبيان ما اختلفت فيه أئمة أهل الحجاز والعراق والشام من العدد، وما اتفقوا عليه منه، وما جاء من السنن في عد الآي عن السالفين، وورد من الآثار في العقد بالأصابع عن الماضين، وسائر ما ينتظم بذلك من الأبواب ويطابقه ويتصل به من الأنواع ويشاكله"(8) .

---

1- شرح المنتوري : لوحة 411 وانظر أيضا اللوحة 403-404 . فقد ذكره فيهما ست مرات .
2- رسالة التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه للداني مخطوطة
3- فهرسة المنتوري : لوحة 26 .
4- الجامع : 63/1
5- تفسير القرآن العظيم : 13/1 - 14 .
6- حققه بعض الطلبة في رسالة دبلوم تحت إشراف الدكتور التهامي الراجي قبل سنوات .
7- يعني بابن عمار أبا العباس المهدوي صاحب الهداية في القراءات السبع، ويعني بأبي عمرو الإمام الداني .
8- كتاب البيان عن عد آي القرآن : الطبعة الأولى ( 1414هـ - 1994) الكويت .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وجاء ذكر الكتاب في الفهرست المنشور باسم "كتاب البيان في عد آي القرآن واختلاف أهل العدد" ورقمه فيه 17 وقال : مجلد .

وقد سماه بعض الباحثين جامع البيان، وهو غلط(1) .

### 59 - كتاب برنامج أبي عمرو الداني .

لم يرد له ذكر بهذا الاسم في الفهرست المنشور .

وقد تقدم مايدل عليه في قول أبي بكر اللبيب في الدرة الصقيلة في شرح العقلية :

"رأيت لأبي عمرو الداني في برنامجه مائة وعشرين تأليفا" .

وذكره أبو زيد ابن القاضي في أول الفجر الساطع عند ذكر طريق الداني وقال : سمى فيه شيوخه(2) .

ولعله هو المراد عند ابن خير بقوله في مروياته :

"تواليف الشيخ الحافظ أبي عمرو وجميع رواياته عن شيوخه"(3) .

وهو المراد أيضا عند أبي جعفر بن عطية في روايته له إجازة عن شيخه يحيى بن إبراهيم بن البياز عن مؤلفه أبي عمرو(4) .

## حرف التاء

### 60- تاريخ طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين، إلى عصر مؤلفه وجامعه على حروف المعجم .

بهذا العنوان الطويل ذكره له ابن خير وذكر سنده به عن غير واحد من شيوخه (5) .

وقال اليافعي في مرآة الجنان متحدثا عنه :

"ذكر فيه أحوال كل من قصد للإقراء من عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- إلى سنة 435هـ(6) .

وأسنده التجيبي (ت 731هـ) بهذا العنوان نفسه في برنامجه (7) وذكره عياض في مروياته(8)، وذكره بالعنوان نفسه مختصرا ابن خلكان(9) وأبو الحسن النباهي(10) .

---

1- انظر هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي 653/1 والدكتور عزة حسن في مقدمة تحقيقه لكتاب المحكم في نقط المصاحف للداني :17.

2- الفجر الساطع عند قول ابن بري : سلكت في ذاك طريق الداني.

3- فهرسة ابن خير : 446 .

4- فهرسة ابن عطية : 83 - 84 .

5- فهرسة ابن خير : 72

6- مرآة الجنان : 182/5.

7- برنامج التجيبي : 44

8- الغنية في فهرسة شيوخ عياض : 147 - 148.

9- وفيات الأعيان : 189/6

10- تاريخ قضاة الأندلس : 33



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

واعتمده عامة كتاب الطبقات كالذهبي في كتبه وقال : إنه في أربعة أسفار، وسماه "كتاب طبقات القراء وأخبارهم"(1) .

وذكره بنحو ذلك الحافظ ابن الجزري وقال : " وهو عظيم في بابه، ولعلي أظفر بجميعه إن شاء الله تعالى" هكذا قال في ترجمة الداني(2) .

غير أنه في مقدمة الكتاب قال :

"أتيت فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله"(3) . وذكره ابن الجزري أيضا في كتاب النشر، إلا أنه سماه "تاريخ القراء"(4) .

وهو مذكور في أول الفهرست المنشور، وهو أول كتاب ذكر فيه، واسمه فيه "كتاب طبقات القراء والمقرئين" وقال عشرون جزءا(5) .

والكتاب مفقود اليوم، وربما منذ قرون خلت، ولاسيما في المغرب بعد أن كان معروفا في خزانة القرويين بفاس . وفي أزهار الرياض للمقري صاحب النفح نص رسالة بعث بها الإمام أبو عبدالله بن غازي عام 887هـ إلى الفقيه أحمد بن يحيى الونشريسي صديقه يطلب منه تحقيق بعض التراجم يقول فيها :

" فلسيدنا تحقيق ذلك لنا في كتاب " طبقات القراء" لأبي عمرو الداني، ومن تعريف الجعبري الذي ختم به شرح القصيد(6)، وهما بخزانة القرويين عمره الله تعالى"(7) .

ولا وجود اليوم لهذا الكتاب بالخزانة المذكورة، ولا أعلم له وجودا فيها منذ قرون .

وتفيدنا إحدى الرسائل العلمية الصادرة عن بعض أئمة المقرئين في المغرب بوجود نسخ الكتاب في المشرق في القرن الحادي عشر، فقد كتب الشيخ المقرىء المشهور أبو عبدالله محمد بن يوسف التملي المراكشي إلى صاحبه أبي العباس المقري - مؤلف كتاب نفح الطيب، وأزهار الرياض وغيرهما (ت 1041هـ) وهو يومئذ في الشام يقول له من رسالة :

"ثم المأمول من سيدنا أن يتفضل علينا بطبقات الإمام الحافظ الداني، إذ ليس عندنا منه نسخة"(8) .

وتاريخ الرسالة المذكورة هو : 1038هـ مما يدلنا على أن الكتاب منذ هذا التاريخ أو إلى قريب منه مفقود في المغرب، وأنه موجود أو على الأقل فيما كان يعتقده الشيخ التملي ببلاد الشام في هذا التاريخ، ولا ندري بعد هذا أتأتى للمقري تلبية هذا المطلب العزيز أم حال دونه حائل؟ .

---

1- معرفة القراء الكبار : 337/1.
2- غاية النهاية : 505/1 ترجمة 2091
3- نفسه : 3/1
4- النشر : 31/2
5- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 15
6- يعني كنز المعاني على الشاطبية
7- أزهار الرياض : 86/3 وما بعدها، وهي رسالة جوابية من ابن غازي إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي صاحب كتاب المعيار المغرب عن فتاوى أهل الأندلس وإفريقية والمغرب .
8- نفح الطيب للمقرى 232/3 -234



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وعلى أي حال فقد ضاع بضياع الكتاب كنز ثمين من ذخائر كنوز هذا الإمام، ولم يبق منه إلا إشعاعه العلمي الذي انعكس قويا ساطعا من خلال كتب الرجال والتراجم عند أمثال ابن بشكوال في الصلة وابن الأبار في التكملة والضبي في البغية والقاضي عياض في ترتيب المدارك وابن الجزري في غاية النهاية وهو أكثرهم اعتمادا عليه وانتفاعا بمادته ومحتواه في تراجم القراء والمقرئين .

## 61- كتاب التبيين لاختلاف القراء في الياءات .

بهذا العنوان جاء ذكره في الفهرست المنشور برقم 24 وقال فيه : مجلد.

وهو عند ابن الجزري في غاية النهاية باسم "كتاب اختلافهم في الياءات "وقال: مجلد(1)

وسماه ابن خير كتاب الياءات وأسنده في جملة من كتب أبي عمرو من طريق صاحبه أبي داود(2) .

وقال فيه المنتوري : "كتاب التبيين في الياءات" للحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه .. ورفع السند به إلى أبي عبدالله محمد بن أحمد بن المرابط عن مؤلفه(3).

### نص من كتاب التبيين للداني :

ونقل عنه المنتوي أيضا في شرح الدرر اللوامع لابن بري في باب الياءات وسماه كتاب "التبيين" فقال في حديثه عن ياء " ومحياي" في سورة الأنعام :

" قال الداني في التبيين : فأما الخبر الذي حدثناه عبد العزيز بن جعفر بن محمد البغدادي النحوي قال : حدثنا عبدالواحد بن عمر قال : حدثنا أحمد بن موسى (4) قال : حدثني أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن قال : حدثنا الفضل بن يعقوب الحمراوي قال : قال لنا أبو الأزهر (5) عن ورش :

" كان نافع يقرأ أولا "ومحياي" ساكنة الياء، ثم رجع إلى تحريكها بالنصب" .

فخبر باطل - قال : وقد ثبت عندنا بطلانه من جهتين : إحداهما أنه مع شذوذه وانفراده معارض لسائر الأخبار المتقدمة التي رواها من تقوم به الحجة .

والجهة الثانية : أن نافعا لو كان قد زال عن الإسكان إلى الفتح كما زعم الحمراوي في روايته لما فات ذلك، ولما غابت معرفته عن سائر من روى عنه ممن لم يزل مشاهدا له ومواظبا لمجلسه من أهل بلده وغيرهم، من لدن تصدره إلى وقت وفاته، كإسحاق المسيبي وابن جماز وإسماعيل وقالون ونظرائهم، ولرووا ذلك عنه، أو رواه بعضهم، إذ كان محالا أن يغير شيئا من اختياره ويزول عنه إلى غيره، وهم بالحضرة بين يديه ومعه، ولا يعرفهم بذلك فيثبتوه ويغيروا ماعداه مما قد زال عنه .

---

1- غاية النهاية : 505/1

2- فهرسة ابن خير : 29.

3- فهرسة المنتوري : لوحة 22.

4- المراد أبو بكر بن مجاهد صاحب السبعة في القراءات

5- هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي صاحب ورش .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

فلما لم يكن ذلك وأجمع سائر من تقدم ذكره عنه على الإسكان نصا وأداء دون غيره، ثبت أن الذي حكاه الحمراوي عن عبدالصمد باطل لاشك في بطلانه .

قال : ومع هذا فإنه، محتمل أن يكون عبدالصمد حدث الحمراوي بهذا الخبر موقوفا على ورش، فنسي سماعه، فأسنده إلى نافع، ومثل ذلك قد يقع لرواة الآثار ونقلة الحروف كثيرا .

فإن كان ذلك كذلك فلا سبيل إلى التعلق بدليله في صحة الفتح عن ورش عن نافع من طريق النص لأنه لا حجة فيه، إذ هو لاشك بمعزل عن مذهب نافع واختياره"(1) .

وللمنتوري نقول أخرى كثيرة عن الكتاب اكتفيت منها بهذا النص القيم الطويل .

## 62 - كتاب التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم .

ذكره بهذا العنوان في الفهرست المنشور برقم 19 وقال فيه : مجلد .

وقد رأيت الداني نفسه يذكر في الموضع ما يشبه أن يكون عنده هو المراد، وذلك في قوله عند ذكر الخلاف في الوقف على "مرضات الله" : فقد ذكرناه مجردا بعلله ووجوهه في كتابنا المفرد لمذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط فأغنى ذلك عن إعادته هنا وبالله التوفيق"(2) .

وقد وقفت على الاستدلال بالنقول عنه عند تلميذ الداني أبي عبدالله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني(3) حيث قال في كتابه "البديع" في باب مارسم في المصاحف من المقطوع والموصول" :

"وقال أبو عمرو في التحبير : في ما كانوا فيه يختلفون" وفي الواقعة "وننشئكم في ما لا تعلمون"(4) .

وأكثر من النقل والاستدلال به الإمام ابن أبي السداد المالقي في شرح التيسير .

ومن نماذج ذلك قوله في فرش الحروف من سورة. ق عند ذكر ينادي المنادى :

"وذكر في التحبير أنه رسم بغيرياء، ثم قال : واختلف عن ابن كثر في الوقف عليه، فوقفت على عبدالعزيز بن جعفر في رواية البزي عن أصحابه عنه من قراءته على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي "ينادْ" بالياء . قال ابن مخلد : فسألته عن الوقف - يعني البزي" فقال: بالياء وكذلك روى الحلواني عن القواس، وكذلك حكى ابن مجاهد في كتاب "الجامع" عن ابن كثير أنه يقف بالياء، وقال في "كتاب قراءة المكيين" عن قنبل بالياء، وعن الخزاعي: من غير ياء، ولم يذكره في كتاب "السبعة"، ولم يرو(5) في ذلك عن الباقين نصا، إلا ما رويناه من اتباعهم للمرسوم عند الوقف، فذلك دليل على أن الوقف بغير ياء" .

---

1- شرح المنتوري لوحة 372 - الخزانة العامة بالرباط رقم 519 وانظر النشر لابن الجزري 178/2 .
2- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة : 445.
3- ترجمته في غاية النهاية 289/2 ترجمة 3566
4- البديع في معرفة مارسم في مصحف عثمان بن عفان : 279 - 280 .
5- كذا ولعلها "ولم نرو" أو "ولم نر" .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

قال ابن أبي السداد : انتهى قول الحافظ في التحبير. (1) .

وقد اعتمده اللبيب وسماه ضمن المصادر العشرة التي ذكر أنه اعتمدها في شرحه (2) .

واعتمده أبو زيد بن القاضي في كتابه علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة" (3) .

كما اعتمده في "بيان الخلاف والتشهير وما جاء في الحرز من الزيادة على التيسير"(4) .

ومن تتبع النقول عنه يتبين أنه في موضوع الوقف على المرسوم خاصة، وليس في القراءات السبع كما وهم فيه بعض الباحثين(5) .

## 63- كتاب التحديد لحقيقة الإتقان والتجويد .

بهذا العنوان ذكره جامع الفهرست برقم 34 وقال : مجلد .

وبه ذكر عند المنتوري في فهرسته وقال : يسمى أيضا "يسر الأداء وقطب الأخذ" وقال : "قرأت بعضه على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمر، وأجاز لي جميعه . ثم ذكر سنده إلى المؤلف (6) .

وقد صدر مطبوعا منذ سنوات بتحقيق الدكتور غانم قدوري حمد بمطبعة الخلود ببغداد : 1407هـ 1988) . في 203 صفحة وأوله قوله : الحمد لله المنفرد بالنعماء، المتوحد بالآلاء، ذي العز الغالب، والدين الواصب .. أما بعد فقد حداني ما رأيته من إهمال قراء عصرنا، ومقرئي دهرنا، تجويد التلاوة وتحقيق القراءة، وتركهم استعمال ما ندب الله تعالى إليه، وحث نبيه - صلى الله عليه وسلم- أمته عليه، من تلاوة التنزيل، بالترسل والترتيل - أن أعملت نفسي في رسم كتاب خفيف المحمل، قريب المأخذ، في وصف علم الإتقان والتجويد، وكيفية الترتيل والتحقيق، على السبيل التي أداها المشيخة من الخلف، عن الأئمة من السلف، واجتهدت في بيان ذلك، وبذلت طاقتي.."(7) .

والكتاب عظيم الفائدة في هذا المعنى الذي يعتبر فيه أبو عمرو في زمنه رائدا غير مسبوق سبقا يذكر إلى التأليف في علم التجويد والبحث التفصيلي لقواعده وقضاياه بالعمق الذي تأتي له بلوغه.

وبذلك كان كتاب التحديد عنده عمدة لكثير ممن ألفوا بعده أو نظموا في التجويد وعلم

---

1- الدر النثير : 282/4 - 283 ومثل هذا النص في جامع البيان : لوحة 672.
وانظر مزيدا من الأمثلة في اعتماد شارح التيسير على كتاب التحبير للداني في الجزء الرابع من الدر النثير : ص. 160 مرتين وص. 163- 164 مرتين - 169 - 198مرتين - 243 - 247 - 264 - 3 مرات - 265 - 269 - 271- 276-299.

2- انظر مقدمة شرحه : الدرة الصقيلة في شرح العقيلة لأبي بكر بن عبد الغني اللبيب .

3- علم النصرة : لوحة 48 مخطوط خاص ونقل عنه عند حديثه عن ألف "الرسولا" و :"السبيلا" في سورة الأحزاب .

4- انظره في أوله في حديثه عن إمالة "هدى للمتقين" .

5- وهم فيه الشيخ العلامة العابد الفاسي رحمه الله فذكر أنه في موضوع القراءات السبع . انظر بحثه تحت عنوان :"القرآن وعلومه في عهد الدولة العلوية" المنشور في مجلة دعوة الحق العدد 4 السنة 11 بتاريخ 1387هـ - 1968) .

6 - فهرسة المنتوري : لوحة 23-24 .

7- التحديد في الإتقان والتجويد : 68 .

المخارج والصفات . كما أن الاهتمام بروايته كان واسعا كما يدل عليه توافر نسخه الخطية لاسيما في المشرق(1)

وقد أشار إليه الإمام الجعبري في كنز المعاني عند ذكر مد حرفي اللين لورش إذا وليهما همز نحو "شيء، والسوء" فقال : " وممن نص على المد للباقين الداني في تحديده قال :

"فإن كان الموقوف عليه همزة، فلا خلاف في زيادة التمكين" .

غير أن عددا من النسخ مما وقفت عليه من الكنز حرف فيها لفظ "تحديد" إلى "تجريد" بالجيم والراء، ظنا بأن لأبي عمرو الداني كتابا بهذا الاسم على غرار كتاب التجريد في القراءات لابن الفحام(2) .

وكنت قد وقعت في هذا الخطإ قبل أن يتاح لي الاطلاع على هذا النقل وغيره في كتاب التحديد مخطوطا (3)، ثم وقفت على ما ذكره الجعبري في الكتاب محققا(4) .

ومما زاد في إيقاعي في الخطإ أني وقفت على ذكر الكتاب بالجيم والراء أيضا في موضعين من كتاب النشر لابن الجزري حيث جاء في باب مذاهبهم في ترقيق الراءات وتفخيمها قوله :

"وقال الداني في كتابه التجريد : الترقيق في الحرف دون الحركة، إذ (5) كان صفته، والإمالة في الحركة دون الحرف، إذ كانت لعلة أوجبتها، وهي تخفيف كالإدغام سواء" (6) .

والنص بتمامه مذكور في كتاب التحديد مما يدل على أنه هو المراد(7) .

وبذلك جاء ذكره في النشر أيضا عند ذكر إسناد القراءة بالتحقيق ونقل عنه نصا طويلا(8) .

وقد رأيته مصحف الاسم أيضا في أرجوزة أبي وكيل ميمون بن مساعد الفخار المسماة "الدرة الجلية في نقط المصاحف العلية" حيث قال عند ذكره لاجتماع همزتين من كلمة والأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو "أأنزل عليه الذكر" :

قال أبو عمرو : وهذا حسن وقال في "التجريد" هذا أحسن

أو دارة من دون نقص توضع خص بذا الوجه الأخير "المقنع"(9) .

وإنما الصواب كما تقدم : ؛ وقال في التحديد" بالحاء والدال لا بالجيم والراء .

وقد أوقع التصحيف الذي وقع في اسم الكتاب في النشر لابن الجزري بعض الباحثين في الظن بأن لأبي عمرو كتابين : أحدهما "التجريد" وأشار فيه إلى النشر : 206/1 والثاني كتاب

---

1- انظر نسخه في معجم الدراسات القرآنية للدكتورة مرهون الصفار - مجلة المورد العراقية مجلد 10 عدد 3 - 4 ص. 391 - السنة 1402 .

2- كتاب في القراءات السبع لأبي القاسم بن الفحام الصقلي، وعندي مصورة منه .

3- وقفت على مخطوطة لكتاب التحديد في الإتقان والتجويد جيدة وهي مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط برقم 975 ق .

4- التحديد في الإتقان والتجويد : 175 بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد من العراق .

5- في النشر "إذا" والصواب : "إذ" لأنه يريد التعليل كما يدل عليه ما بعده، وأحسب أن الصواب أيضا "إذ كان صفته" أي صفة الحرف المرقق .

6- النشر : 91/1 .

7- كتاب التحديد : 163.

8- النشر : 206/2 والنص منقول عن كتاب التحديد، وهو في ص. 80 من التحديد المطبوع .

9- الدرة الجلية لأبي وكيل ميمون الفخار مخطوط خاص .

التحديد في الإتقان والتجويد (1).

## 64 - كتاب تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها .

بهذا العنوان ذكره العلامة أبو بكر بن خير الإشبيلي وأسنده في فهرسته من طريق أبي داود سليمان بن نجاح عن مؤلفه(2) .

وذكره الحافظ أبو عبدالله بن الأبار القضاعي في التكملة وسماه "تذكر الحافظ" . وقال : وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408هـ . وقال : إن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو"(3) .

وقد نقل صاحب الحلل السندسية هذا القول عن ابن الأبار، إلا أنه سمى الكتاب "تفكر الحافظ" (4)، ولعله تصحيف .

أما المنتوري فيسميه في شرحه على الدرر اللوامع باسم "التذكر لتراجم القراء" وينقل عنه في مواضع كثيرة من شرحه تدل على أنه وقف عليه(5).

وذكر محقق كتاب المكتفى للداني وجود نسخة مخطوطة من الكتاب في بعض مكتبات تركيا(6) تحت عنوان "تذكرة الحافظ لتراجم القراء السبعة واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف" وأوله :

"الحمد لله الرحيم بخلقه، اللطيف بعباده ... اعلم أيها القارىء في كتابي هذا - نفعنا الله وإياك- أني نظرت إلى المختصين بحفظ القرآن .." (7) .

## 65 - كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع .

وسماه المنتوري "التعريف في قراءة نافع" وقال : قرأت بعضه تفقها على شيخا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه، وذكر السند به إلى المؤلف(8) .

وقد نشره الدكتور التهامي الراجي الهاشمي محققا منذ سنين بالعنوان الذي أثبتناه(9) . ثم أعاد تحقيقه مستدركا عليه في مواضع كثيرة من النص والتعليقات الشيخ محمد السحابي، وطبع بهذا التحقيق في 130 صفحة بمدينة سلا بالمغرب بدون تاريخ .

وأوله : "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال ... هذا كتاب أذكر

---

1- انظر الدكتور عبد المهيمن طحان في كتابه "الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع : ص. 50 .
2- فهرسة ابن خير : 29.
3- التكملة لابن الأبار - ترجمة عبدالرحمن بن فرتون الأنصاري : 10/3 .
4- الحلل السندسية لشكيب ارسلان : 154/2 .
5- شرح المنتوري : لوحات : 242 -243-368 إلخ من مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 519 .
6- مكتبة آفيون قرحصار بتركيا برقم 3/17575 (نوادر المخطوطات لششن 269/1) .
7- انظر مقدمة تحقيق المكتفى للدكتور يوسف المرعشلي : 38 .
8- فهرسة المنتوري : لوحة 17.
9- وطبعه بإشراف اللجنة المشتركة بين المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية : 1403 هـ - 1982 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

فيه - إن شاء الله- الاختلاف بين أصحاب أبي عبدالرحمن نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني - رحمه الله - الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة، وأدوها إلى الناس حكاية، وهم أربعة :

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، وإسحاق بن محمد المسيبى وعيسى بن مينا قالون المدني، وعثمان بن سعيد ورش المصري .

وأذكر عن كل واحد منهم روايتين، إلا عن ورش وقالون، فإني أذكر عنهما ثلاث روايات، فيشتمل الكتاب على عشر روايات عنهم عن نافع"(1) .

وقد كان الكتاب عمدة المؤلفين والناظمين فيما يعرف عند المغاربة باسم "العشر الصغير" كما نظمه أيضا أبو الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي شيخ الجماعة بفاس (ت.730هـ) في أرجوزته "نظم التعريف"(2) لكنه اقتصر منه على روايتي ورش وقالون .

ونظمه أيضا الإمام أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الصفار المراكشي في لاميته "تحفة الأليف في نظم التعريف"(3) وفيها يقول :

"وفي نظمه التعريف قل وزيادة وقد جا بعون الله نظما مسهلا" .

ونظم أسانيد أبي عمرو في التعريف أبو عبدالله محمد بن محمد الحشادي الرحماني من أصحاب أبي زيد ابن القاضي.(4) .

ولا يفوتني أن أشير في شأن كتاب التعريف إلى خطإ وقع في بعض فهارس الخزانة العامة بالرباط حيث سجل كتاب التعريف خطئا باسم "المحتوى في القراءات الشواذ تحت رقم 1532، ثم سجل مرة أخر باسم التعريف في القراءات الشواذ تحت رقم 587 ضمن مجموع .

وقد رجعت إلى المخطوطتين معا فإذا هما لكتاب واحد، وهو كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، ويبتدىء بقوله : " الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"، وينتهي أيضا بمثل ما ينتهي به التعريف، كما يتضمن ما يتضمنه تماما، مما يدل على أنه لا علاقة له بكتاب المحتوى، ولا بشواذ القراءات .

وقد ترتب على هذا الخطإ وقوع بعض مشايخنا في ظن أن كتاب المحتوى في القراءات الشواذ مخطوط مذكور في الخزانة تحت الرقم المذكور(5) .

كما أدى عند بعض الباحثين إلى اعتبار اسم "التعريف" واقعا على كتابين: أحدهما في

---

1- التعريف : بتحقيق الشيخ محمد السحابي : 23-24

2- حققت متنها في البحث الذي خصصته به في رسالة الدكتوراه "قراءة الإمام نافع عند المغاربة " .

3- هي أيضا محققة بتمامها في موضعها من رسالة الدكتوراه .

4- الأرجوزة بتمامها أيضا محققة ضمن الرسالة المذكورة .

وفي أولها قوله : وقلت بعد الحمد لذي الجلال الفرد

أتيت في تعريفي بسند "التعريف"

إذ قال فيه الداني إمام هذا الشان

حدثني للأزرق سليل غلبون التقي. الخ

5- انظر صورة من هذا الوهم عند الأستاذ محمد المنوني في بحث له منشور في مجلة دار الحديث الحسنية عدد 3 ص. 70 بتاريخ 1402هـ - 1982) .

اختلاف الرواة عن نافع، والآخر في القراءات الشواذ(1).

وأشير هنا أيضا إلى أن في ذكر الكتاب في الفهرست المنشور ما يوهم أنهما تعريفان لا تعريف واحد أحدهما أكبر من الثاني، فقد قال فيه : " كتاب التعريف باختلاف أصحاب نافع، وهو الأصغر، جزء"(2) .

فقوله : وهو الأصغر يفيد بمقتضى ظاهره أن هناك تعريفا أكبر أو أوسط بالنسبة إليه . ولا أجد في واقع الحال ما يدل على ذلك : إلا أن يكون أراد الكتاب المشارك له في موضوعه، وهو كتاب التمهيد الآتي، لأنه مذكور في الفهرست باسم "التمهيد لاختلاف أصحاب نافع بالعلل (3) .

## 66- كتاب التفسير :

لا ذكر له في الفهرست المنشور، لكن الشيخ ابن مخلوف ذكر في مؤلفات أبي عمرو أن له تفسيرا كبيرا(4) .

ولم أر هذا مذكورا عند غيره .

## 67- كتاب التفصيل لمذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير .

بهذا العنوان ذكره في الفهرست المنشور برقم 25 وقال: مجلد (5) وأشار محققه إلى بعض نسخه الخطية، وهي نسخة المتحف البريطاني التي سبقت الإشارة إليها عند ذكر كتاب الإدغام برقم 5 كما أشار إلى تحقيق أخيه سالم قدوري لكتاب الإدغام المذكور(6) .

وقد ذكره الإمام المنتوري فاقتصر على قوله : "التفصيل في الإدغام الكبير" وقال : قرأت بعضه تفقها على الأستاذ أبي سعيد فرج بن قاسم بن لب، وأجاز لي جميعه، ثم رفع السند به من طريق القاضي أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة عن أبيه عن المؤلف(7) .

واعتمد الكتاب أبو محمد بن أبي السداد في مواضع كثيرة من شرحه على التيسير في

---

1- وهكذا أثبت الدكتور عزة حسن في مقدمة تحقيقه لكتاب المحكم : ص.7 "كتاب التعريف في القراءات الشواذ" وأشار في التوثيق إلى بروكلمان 407/1 ودائرة المعارف 937/1.
وأثبت الدكتور يوسف المرعشلي في مقدمة تحقيقه لكتاب المكتفي كتابين : الأول باسم "التعريف في القراءات" وأشار إلى نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم 1532، ثم ذكر ثانيا : "التعريف في القراءات الشواذ" وأشار إلى نسخة الخزانة المذكورة رقم 587 وزاد فذكر أن أول الكتاب "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. (مقدمة التحقيق : 38) . ولا يخفى أن الأمر يتعلق بكتاب واحد هو "التعريف في اختلاف الرواة عن نافع" وهو الموجود في النسختين المذكورتين في الخزانة العامة، وأما كتاب المحتوى فلا وجود له مخطوطا فيما أعلم . وذكر الكتاب مرتين أيضا بالعنوانين في الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط - الأردن : 31/1.
2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 22 رقم 37.
3- نفسه : 17
4- شجرة النور الزكية : 115 طبقة 9 ترجمة رقم 315.
5- نفسه : 19
6- انظر فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو : 19 الهامش رقم 27.
7- فهرسة المنتوري : لوحة 19-20 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

القسم المتعلق منه بالإدغام(1) كما اعتمده ابن القاضي في باب الإدغام من كتابه "علم النصرة"(2) .

وذكر ابن الأبار في ترجمة محمد بن خلف الشاطبي أنه قرأ بخط أبي عامر بن حبيب تحديثه عنه بالتفصيل من تواليف أبي عمرو المقرىء عن ابن الدوش (3) لما فاته سماعه منه، وهو من أصحابه"(4) .

وسيأتي لأبي عمرو كتاب آخر في موضوع الإدغام الكبير باسم المفصح في إدغام السواكن .

## 68 - كتاب تقدير المد بالحروف .

ذكره له المنتوري فقال في شرحه على الدرر في باب المد بعد ذكر مارواه أبو عمرو في إرشاد المتمسكين عن حمزة أنه قرأ عليه رجل فجعل يمطط في مده، فقال له : لا تفعل، أما علمت أن ماكان فوق الجعودة فهو قطط، وما كان فوق البياض فهو برص، وماكان فوق القراءة فليس بقراءة .

ثم قال المنتوري : وقال الداني في "كتاب تقدير المد بالحروف" بعدما ذكر هذه الحكاية :

يريد - رحمه الله - أن ما يتجاوز به الوزن، ويخرج فيه عن الحد المتعارف من مذهب السلف وأئمة القراءة فليس بداخل في القراءة، ولا يستعمل في الأداء، إذ لا إمام له، ولاقارىء عليه".(5)

وقال عند قول ابن بري :

"والخلف في المد لما تغيرا ولسكون الوقف والمد أرى" .

"قد منع الداني في "كتاب تقدير المد بالحروف" أن تكون زيادة فوق ألفين وياءين وواوين"(6).

وأشار إليه الداني نفسه في جامع البيان لكنه سماه : "مسألة مقدار المد عن القراء"(7) .

وجاء ذكره في الفهرست المنشور برقم 99 إلا أنه سماه "كتاب فيه مسألة في تصحيح تقدير المد بالحروف" وقال : جزء "(8) .

## 69- كتاب التقريب لأصول ورش.

هكذا ذكره في الفهرست المنشور برقم 36 وقال : وهو دون الأوسط(9) .

---

1- الدر النثير والعذب النمير 106/2 - 131/2 - 141-143-153-157-175.
2- وانظر حديثه عن قوله تعالى : "إن طلقكن" في سورة التحريم في "علم النصرة"مخطوط .
3- هو علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أخي الدوش أبو الحسن الشاطبي المقرىء من كبار أصحاب أبي عمرو الداني توفي بشاطبة سنة 496هـ . ترجمته في غاية النهاية : 548/1 ترجمة 2239 .
4- التكملة 339/1 ترجمة 1201 .
5- انظر شرح المنتوري : لوحة 74 عند قول ابن بري : كمثل محياي مسكنا وما جاء كحاد والدواب مدغما" .
6- نفسه : لوحة 74.
7- انظر كتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان للدكتور عبدالمهيمن طحان : 56 .
8- فهرسة تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 28.
9- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 32



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وجاء ذكره باسم "التقريب" دون زيادة في بعض الكتب التي تؤرخ للتراث(1) ولم أقف على نقل عنه أو ذكر عند أحد من المصنفين والباحثين، وإنما ذكرته اعتمادا على ماذكره بروكلمان في انتظار التحقق منه بعون الله .

## 70- كتاب التلخيص لأصول قراءة نافع بن عبدالرحمن .

بهذا العنوان ذكره ابن خير الإشبيلي وأسنده من طريق أبي عبدالله محمد بن يحيى العبدري عن الداني(2) . ونقل بعض الباحثين عن الإمام الذهبي أنه ذكره في تاريخ الإسلام بهذا الاسم وقال : مجلد متوسط(3) .

إلا أنه قال في معرفة القراء "مجلد وكتاب صغير"(4) وقال ابن الجزري : مجلد لطيف(5) .

ويسميه المنتوري في فهرسته : التلخيص في قراءة ورش ويقول : قرأته تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه .. ثم ذكر السند به من طريق أبي داود عن أبي عمرو مؤلفه(6) .

وبهذا ذكره الذهبي وابن الجزري معا في ترجمة محمد بن علي بن يوسف الشاطبي فذكر أنه "قرأ على ابن صاحب الصلاة محمد بن أحمد الشاطبي - آخر أصحاب ابن هذيل - في بلده . وسمع منه كتاب التلخيص في قراءة ورش"(7) .

وجاء ذكره في الفهرست المنشور باسم : " التلخيص لأصول ورش" قال : وهو الأوسط - بغير علل (8) .

وأما النقل عنه فمستفيض عند المؤلفين كابن أبي السداد (9) والمنتوري وابن القاضي ومسعود جموع في شروحهم على أرجوزة ابن بري: " الدرر اللوامع" .

وقال ابن الأبار في ترجمة محمد بن يحيى العبدري : حدث عنه أبو العباس بن عيشون بالتيسير والتلخيص عن أبي عمرو مؤلفهما"(10) .

وقال في ترجمة عبدالله بن خلف العبدري : صحب أبا داود المقرىء، وسمع منه، وحدث عنه بالتلخيص لأبي عمرو المقرىء عن مؤلفه"(11) .

وألف عليه أبو داود المذكور كتابا باسم "الطرر على التلخيص" ينقل عنه المنتوري وابن

---

1- ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي - الذيل : 720/1 وأشار إلى وجود مخطوطتين منه في باريس برقم 4532 - 461 .
2- فهرسة ابن خير : 41
3- انظر الدكتور عبدالمهيمن طحان في كتابه "الإمام أبو عمرو.." ص. 51 وأشار إلى مخطوطة تاريخ الإسلام للذهبي جـ 13 لوحة 206 اميكروفيلم بجامعة أم القرى بمكة المكرمة) .
4- معرفة القراء : 327/1
5- غاية النهاية : 505/1
6- فهرسة المنتوري : لوحة 20
7- معرفة القراء 542/2 و غاية النهاية 213/2 ترجمة 3293.
8- انظر فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 32 برقم 26.
9- انظر الدر النثير : 221/3 - 223 - 73/4.
10- التكملة 400/1 ترجمة 1123.
11- نفسه 851/2 ترجمة 1991 ومثله في الحلل السندسية لأرسلان : 190/3

القاضي في باب البسملة قوله عند ذكر الفصل بالتسمية في السور المعروفة بالأربع الزهر لمن كان مذهبه السكت أو الوصل :

"وبغير تسمية قرأت في هذه المواضع، وبذلك آخذ على أصحابي، ولا أجيز التسمية بينهن دون سائر القرآن في رواية من لم يبسمل"(1) .

ونقل الإمام الشوشاوي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي عنه بعض أصول ورش فقال في أرجوزة له :

وقف على همزة "إلا اللائي" فإنها في وقفهم بالياء
سهل أو أبدل بالتنصيص للحافظ الداني في "التلخيص"(2) .

وذكره الشيخ أبو عبدالله بن غازي في باب الإمالة من أرجوزته "تفضيل عقد الدرر" فقال :

"والمحض في هار لعيسى الزرقي وقلل "التلخيص" للقاضي التقي".

وكل هذه النقول والإشارات تدل على أن كتاب التلخيص تأليف واحد باسم "التلخيص في قراءة نافع" أو "التلخيص في قراءة ورش" خلافا لمن ظنهما كتابين وذكرهما على هذا الأساس(3) .

## 71- كتاب التمهيد في قراءة نافع :

بهذا العنوان ذكره الإمام المنتوري وقال : قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه . ثم ذكر السند به إلى ابن أبي جمرة عن أبيه عن المؤلف(4) .

وجاء اسمه في الفهرست المنشور باسم "التمهيد لاختلاف أصحاب نافع بالعلل - مجلد(5).

وذكر الذهبي في السير أنه مجلدان (6) . وقال في المعرفة :

"وقفت على أسماء مصنفاته في تاريخ الأدب لياقوت الحموي فإذا فيها كتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع عشرون جزءا"(7) .

ويشتمل الكتاب على رواية عشرة من الرواة عن نافع، وهم الأربعة المذكورون في كتاب التعريف كما تقدم، ثم روايات الستة : كردم والأصمعي وخارجة وابن جماز وأبي خليد، وهؤلاء هم التسعة الذين ذكر أبو حيان الغرناطي أنهم مشهورون بالنقل عنه(8) .

ولعل تمام العشرة رواية إسماعيل بن أبي أويس المدني المذكورة في كتاب السبعة لابن

---

1- شرح المنتوري : لوحة 43 .
2- نقله الإمام الشوشاوي في شرحه على مورد الظمآن للخراز المسمى "تنبيه العطشان" مخطوط - وذكره له ابن القاضي في الفجر الساطع عند قول ابن بري : فصل وكن متعبا متى تقف سنن ما أثبت رسما أو حذف .
3- انظر صورة من هذا الخطأ في مقدمة تحقيق كتاب المكتفى للدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي : 38 .
4- فهرسة المنتوري : لوحة 17 - 18
5- فهرسة تصانيف الإمام أبي عمرو الداني برقم 11 ص. 17.
6- سير أعلام النبلاء : 81/18
7- معرفة القراء الكبار : 328/1
8- انظر كلام أبي حيان في ذلك فما نقله ابن الجزري في النشر : 41/1 - 42



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

مجاهد(1) أو رواية أبي قرة موسى بن طارق اليمنى عن نافع(2) .

وقد ذكر أبو زيد ابن القاضي في ترجمة نافع من شرحه أن كتاب التمهيد اشتمل على عشر روايات(3).

وهذا الكتاب كما يتبين من النقول عنه في كتب القراءات عند شراح الدرر اللوامع والشاطبية وغيرهما أوسع كتب أبي عمرو المؤلفة في قراءة نافع إن لم يكن أوسع ما فيها لإمام على الاطلاق منذ زمن نافع إلى اليوم .

إلا أنه مفقود منذ زمان، وإنما بقي النقل المستفيض عنه عند المؤلفين كابن أبي السداد(4) وابن الجزري (5) والمنتوري وابن القاضي ومسعود جموع والجعبرى في كنز المعاني والفاسي في اللآلىء الفريدة وغيرهم .

ويعتبر كتاب التمهيد من التآليف المبكرة عند أبي عمرو بالقياس إلى مؤلفاته المشهورة .

فقد ألفه قبل كتاب التيسير في القراءات السبع كما يدل عليه قوله في سورة النجم من التيسير عند ذكر الابتداء بلفظ "الأولى" في قوله "عادا الأولى" في رواية قالون قال :

"لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التمهيد"(6).

كما أنه ألفه أيضا قبل كتابه "إيجاز البيان".

كما يدل عليه قوله عند ذكر "واللائي" فيما نقله عنه المنتوري :

وقال في إيجاز البيان : "فقرأت ذلك على جميع من قرأت عليه بكسرة مختلسة على الياء من غير إشباع لها في حال الوصل، إذ هي خلف من همزة، ورسم ذلك كذلك على مذهب التسهيل، وذلك مذهب الفصحاء من العرب قال : فإذا وقف على هذه الكلمة سكن ياءها . قال :

وروى ذلك منصوصا عنه أحمد بن صالح(7)، ولايكون غير ذلك في مذهبه لما بينته في "كتاب التمهيد" .

قال في التمهيد :

"وقد زعم بعض المنتحلين لمذاهب القراء أن كسرة الياء كسرة محضة، وليست بخلف من همزة، وهذا خلاف لما عليه القراء والنحويون من أن هذه الياء خلف من همزة استثقلت منفردة، فسهلت على حركتها فجعلت بين بين، قال : ومن العرب من يبدلها ياء ساكنة، وهو مذهب أبي عمرو (8) وحكى أن ذلك لغة قريش، وهذا من البدل الذي جاء على غير قياس، فلا يوصل إليه إلا برواية صحيحة .. فبان بما ذكرناه فساد من انتحل أن الياء في اللائي في مذهب ورش ليست بخلف من همزة، وصح

---

1- انظر رواية إسماعيل وأبي بكر أخيه ابني أبي أويس عن نافع في أسانيد ابن مجاهد في السبعة :90 .
2- انظر إسناد ابن مجاهد لها في السبعة : 91 وأبو قرة موسى بن طارق السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها قال ابن الجزري: روى القراءة عرضا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه : ترجمته في غاية النهاية 319/2 ترجمة 3682 .
3- النجر الساطع .
4- الدر النثير : 232/2 - 237 - 13/3 - 17 - 170 - 233 - 286/4.
5- انظر النشر : 411/1 - 412 - 42/2 .
6- التيسير : 205
7- من الرواة عن ورش وقالون معا
8- يعني البصري

ما حكيناه .

قال : "وقد زعم آخرون أن الياء التي هي خلف من همزة في مذهب ورش ساكنة كمذهب أبي عمرو سواء، إذ الترجمة عن مذهبهما في المنصوص واحدة، فلما ثبت عن أبي عمرو من طريق اللفظ أنه يسكن الياء وأطلق التسكين عليها المصنفون، وجب حمل مذهب ورش على مذهبه، وهذا خطأ من ثلاثة أوجه: أحدها أن اللفظ ورد عن ورش متصلا من الطرق المذكورة عنه بكسر هذه الياء كسرة مختلسة كما حكيناه عن قراءتنا، فلم يجب الرجوع عن ذلك إلى غيره بتأويل، إذ فيه دفع المروي عنه .

والجهة الثانية : أن المصنفين من القراء يتسهلون في العبارة عن تسهيل الهمزة فتارة يعبرون عنه بالسكون، وتارة يعبرون عنه بالبدل بحرف خالص، وتارة يعبرون على الحقيقة اتساعا ومجازا، فلا يجعل اختلافهم في العبارة اختلافا في كيفية ذلك وفي حقيقته، إذ كان مرادهم ما حكيناه .

والجهة الثالثة أن الصحيح في مذهب أبي عمرو أن تكون الياء مكسورة مختلسة الكسرة كمذهب ورش سواء، وهو اختيار الحذاق من شيوخنا والأكابر من علمائنا، وأن الذين عبروا عنها بالسكون في مذهبه إنما قصدوا به ما قدمناه، فثبت بهذا بطلان سكون الياء في مذهب ورش وبالله التوفيق(1) .

## 72- كتاب التمييز للفرق بين الضاد والظاء في القرآن والكلام .

ذكره في الفهرست المنشور بهذا العنوان برقم 58 وقال : جزء .

ونقل عنه ابن القاضي في شرحه على ابن بري فقال :

"وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا : إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الضاد من الظاء، ولم يفرق بينهما في اللفظ"(2) .

وقد وصل إلينا الكتاب منشورا محققا عدة تحقيقات(3) وأوله قوله :

"الحمد لله أهل الحمد ووليه، ومستحقه ومستوجبه، وصلى الله على محمد نبيه وخاتم رسله وخيرته من خلقه وعلى أهله وسلم تسليما . أما بعد فإن مما يكمل به لطالب(4) القرآن تجويد التلاوة، ويحصل لهم به اسم الدراية، معرفة الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله - عز وجل واستعمال اللغة لكل واحد منهما على هيئته .

" وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا إن الصلاة غير جائزة خلف من لم يميز الضاد من الظاء(5) .

---

1- شرح المنتوري على الدرر اللوامع : - لوحة 393 - 394 .

2- الفجر الساطع لابن القاضي - مقدمته .

3- حققه محسن جمال الدين ببغداد ونشرته مطبعة المعارف - الطبعة 1-1390هـ- 1970م. باسم "الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله".
ثم أعاد المحقق نفسه نشره بمجلة البلاغ ببغداد - العدد 1-2 السنة 3 (انظر معجم الدراسات القرآنية للدكتورة مرهون ابتسام الصفار - مجلة المورد العراقية : مجلد 10 العدد 3-4 السنة 1302هـ - 1981م.
وحققه أيضا ونشره باسم "الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام" الدكتور أحمد عبدالعزيز كشك بمكة المكرمة - الطبعة 1 : 1410هـ 1989م . ومهد له بترجمة للمؤلف ودراسة موجزة لموضوع الكتاب .

4- كذا والمناسب "لطالبي"

5- وردت هذه العبارة مشوشة فاقدة للمعنى في النسخة المحققة بقلم الدكتور أحمد كشك ونصها عنده في ص. 60:
" وقد قال بعض الفقهاء من أصحابنا إن الظاء غيرها، ومن الخلف من لم يميز الضاد من الظاء..."



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وكان أستاذنا الدكتور التهامي الراجي قد نبه على وجود مخطوطة من الكتاب بهذا العنوان: "الفرق بين الضاد والظاء، وذكر رقمها بالمتحف الوطني بمدريد: 5432 ونقل صدرا من مقدمة الكتاب فذكر الفقرة كاملة كما نقلنا منها عبارة الداني على الصواب(1) .

### 73- كتاب التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح والإمالة بالعلل .

بهذا العنوان ذكره له في الفهرست المنشور وقال : مجلد (2) .

وينحو من هذا سماه أيضا العلامة ابن خير الإشبيلي وأسنده من طريق أبي داود عن المؤلف(3) .

وذكره الإمام الذهبي باسم "كتاب الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء" وقال : مجلد (4) .

وأحال عليه المؤلف نفسه بالاسم الذي أثبتاه فقال في كتاب المفردات السبع عند حديثه عن الفتح في مفردة ابن كثير المكي :

"وقد بسطت أصل مايمال ويفتح في "كتاب الاختلاف"(5) وفي "كتاب التنبيه على مذهب أبي عمرو في الإمالة" فأغنى ذلك عن إعادته، وبالله التوفق"(6).

ورأيت النقل عنه عند أبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي في اللآلىء الفريدة في شرح القصيدة عند ذكر إمالة الراء والهمزة جميعا من "رءا"(7) .

وذكر بعض محققي التراث وجوده مخطوطا في بعض الخزائن(8) .

### 74- كتاب التنبيه على النقط والشكل

لا ذكر له بهذا العنوان في المصادر والمظان، إلا أني رأت العلامة القلقشندي يذكره بهذا الاسم وينقل عنه قوله : أول ما ظهرت الكتابة باليمن..(9) .

وتبعه في هذا النقل طاش كبري زادة(10) وحاجي خليفة(11)، وكلهم ذكره منسوبا إلى أبي عمرو الداني .

---

1- مقدمة تحقيق التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للدكتور التهامي الراجي الهاشمي : 63-64 .
2- فهرست تصانيف أبي عمرو الداني : 21 رقم 32
3- فهرسة ابن خير: 29.
4- معرفة القراء : 328/1
5- لعله يريد به كتاب اختلافهم المذكور عند الذهبي كما أشرنا إليه عند ذكر كتب "اختلاف" .
6- كتاب المفردات السبع :64 .
7- اللآلىء الفريدة -مخطوط خاص، وهو شرح على الشاطبية .
8- ذكر محقق كتاب المكتفى في مقدمة التحقيق : 41 وجود نسخة مخطوطة منه بباريس برقم (4202) ضمن مجموع وهو القطعة الثالثة منه .
9- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : 12/3 - 14
10- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : 74/1.
11- كشف الظنون 493/1 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 75- كتاب التنبيه :

انفرد بذكره هكذا الحافظ ابن الجزري في النشر فقال عند ذكر كيفية القراءة لورش في "رأيت" ومقدار مدها تبعا لروايتي الإبدال والتسهيل :

"وعند الداني في غير "التيسير" .

وقال في كتابه "التنبيه" : إنه قرأ بالوجهين"(1) .

فهذا التشريك في الضمير والنسق بالعطف يفيد أن الكتابين معا للداني .

## 76- كتاب التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه .

جاء ذكره في الفهرست المنشور برقم 91 وقال : جزء

وهو عبارة عن جواب عن رسالة يتعلق الأمر فيها بالمعركة النقدية التي نشبت بين أبي عمرو الداني والإمام أبي العباس المهدوي، وقد مر بنا ذكر طرف منها عند ذكر كتاب الأجوبة المحققة .

وقد ذكر أبو عمرو الباعث على كتابة هذه الرسالة في صدر جوابه فقال :

"كتب إلي أهل مسجد يحيى بن عمار الطلمي بمدينة دانية أن رجلا مدعيا لعلم القراءة أطلق عندهم أشياء أنكروها، ومناكر استبشعوها ..إلخ .

والرسالة في خزانة تطوان تحت رقم 881 بخط جيد في مجموع ما بين ص. 320 - 327 بخط مغربي دقيق . وقد قام بطبعها مع بعض التعاليق عليها باللغة الإسبانية أستاذنا الدكتور التهامي الراجي بالرباط .

وقد أشار إلى الرسالة وأصل الخصومة العلمية التي كانت باعثة عليها كما قدمنا الإمام أبو عبد الله الصفار في كتاب الزهر اليانع(2) .

## 77- كتاب التنزيل ومعرفة المكي والمدني.

انفرد بذكره الفهرست المنشور برقم 57 وقال : جزء (3).

ولا أعلم له ذكرا في غيره .

## 78- كتاب التهذيب في القراءات فيما تفرد به كل من القراء السبعة - رحمهم الله- من الإدغام والإظهار والهمز وتركه، والإمالة وبين اللفظين، وياءات الإضافة" .

وسماه ابن خير : كتاب التهذيب لانفراد أئمة القراء السبعة" وذكر إسناده إلى المؤلف(4).

---

1-النشر : 398/1

2- الزهر اليانع في قراءة نافع : مخطوطة عتيقة ووحيدة متلاشية بخزانة القرويين بفاس برقم 1039 لوحة 20 .

3- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : ص. 23 رقم 57.

4- فهرست ابن خير : 29



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

واعتمده عامة المؤلفين من شراح الدرر اللوامع وغيرهم فنقل عنه كل من المنتوري في باب الإمالة وباب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وابن القاضي في بيان الخلاف والتشهير عند ذكر الخلاف في راء "فرق" في سورة الشعراء . ومسعود جموع عند ذكر "اللاتى" في فرش الحروف من الروض الجامع .

ومايزال الكتاب مخطوطا في بعض الخزائن بالمغرب وتركيا والهند وغيرها .

وأوله كما ذكره بعض الباحثين قوله :

"الحمد لله الذي هدانا لدينه المرتضى .. أما بعد، نفعنا الله وإياك - فإن نيتي قويت في تصنيف ما تفرد به كل واحد من القراء السبعة - رحمهم الله - ....."(1).

وهو مذكور في فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني برقم 19 وقال : مجلد(2).

## 79- كتاب تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء.

ليس له ذكر بهذا الاسم في الفهرست المنشور، ولم يذكره أحد من المؤلفين والباحثين .

إلا أنه جاء ذكره منسوبا إليه في "الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي"، وذكر محرره وجود مخطوطتين منه : واحدة بالمسجد الأقصى - القدس 10 - 66 - 2 والأخرى بجاريت يهودا : 191(3) .

وقد ذكرته اعتمادا على ذلك في انتظار تسني الفرصة للاطلاع عليه بعون الله .

## 80 - كتاب التيسير في القراءات السبع .

هو أشهر كتبه في المشرق والمغرب، واسمه الأصلي كما نجده في رواية القاسم التجيبي : "التيسير لحفظ مذاهب السبعة - رحمهم الله تعالى- في القراءآت، وتبيين ذلك على المشهور عنهم من الطرق والروايات، مع حذف التطويل والتكرار، والاعتماد على الايجاز والاختصار"(4) .

قال المنتوري : ويسمى أيضا "الميسر" قال بعض الشيوخ : هو مختصر "كتاب الاقتصاد" له .

ثم قال : سمعت جميعه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي .. وذكر سنده .

وقرأت جميعه على الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر وحدثني به عن الأستاذ أبي الحسن علي بن سليمان القرطبي وذكر سنده"(5).

---

1- انظر مقدمة تحقيق كتاب المكتفى للدكتور يوسف المرعشلي : 38-39 وانظر أماكن وجود نسخه المخطوطة فيما ذكره في 38 بهامش رقم 10 - وانظر المدرسة القرآنية بالمغرب لعبد السلام الكنوني ص. 84 . والفهرست المنشور باسم " تصانيف الإمام أبي عمرو الداني" للدكتور غانم قدوري الحمد : 18 بالهامش 19 .

2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 18

3- الفهرست الشامل للتراث العربي : 33/1

4- برامج التجيبي : 36

5- فهرسة المنتوري: 4-5.

والكتاب مطبوع متداول منذ زمان، وأوله :

"الحمد لله المنفرد بالدوام، المتطول بالإنعام ... أما بعد فإنكم سألتموني - أحسن الله إرشادكم - أن أصنف لكم كتابا مختصرا في مذاهب القراء السبعة (1) يقرب عليكم تناوله، ويسهل حفظه، ويخف عليكم درسه، ويتضمن من الروايات والطرق ما اشتهر وانتشر عند التالين، وصح وثبت عند المتصدرين من الأئمة المتقدمين، فأجبتكم إلى ما سألتموه، وأعملت نفسي في تصنيف مارغبتموه، على النحو الذي أردتموه"(2) .

وقد عني بالكتاب أئمة الإقراء منذ ظهوره فتداولوه بالرواية والحفظ والشرح والنظم والتطرير عليه وغير ذلك .

فكتب أبو داود سليمان بن نجاح طررا عليه(3) ونظمه الإمام القاسم بن فيره الشاطبي في قصيدته اللامية المعروفة بحرز الأماني ووجه التهاني في 1173 بيتا، وأشار إلى ذلك في أولها بقوله:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا(4)

وشرحه أبو محمد بن أبي السداد المالقي في كتاب الدر النثير والعذب النمير، وهو مطبوع في أربعة أجزاء(5) .

واختصره أحمد بن علي بن شكر باسم "التذكير في اختصار التيسير"(6) .

وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري من قلعة حماد بالجزائر(7)

وأبو القاسم هبة الله بن عبدالرحيم ابن البارزي(8) .

ونظمه أيضا الأديب المشهور أبو الحكم مالك بن المرحل المالقي السبتي في أزيد من ألفي بيت في قصيدة لامية خالية من الرموز وسماه "التبيين والتبصير في نظم كتاب التيسير"(9) .

وأبو عبدالله محمد بن داود الصنهاجي النحوي المعروف بابن آجروم وسماه "التبصير في نظم التيسير"(10)

والشيخ محمد حبيب الله بن مايابي الجكنى الشنقيطي (ت. 1364هـ) بالقاهرة (11).

---

1- ذكر بهذا العنوان : "مختصر في مذاهب القراء السبعة" ظنا أنه غير كتاب التيسير - انظر فهرس الخزانة الحسنية بالرباط 147/6 وهو مسجل فيها كما وقفت عليه برقم 5954 .

2- التيسير في القراءات السبع : 2

3- ينقل عنها المنتوري في شرحه على الدرر اللوامع في باب الهمزتين من كلمتين وعند ذكر "أنا إلا" في فرش الحروف، وتبعه في ذلك ابن القاضي في الفجر الساطع .

4- حرز الأماني : البيت رقم 68 .

5- حققه ونشره في أربعة أجزاء أحمد عبدالله أحمد المقري : 1411هـ-1990 - دار الثقافة للنشر، والتوزيع بمكة المكرمة 6- انظر التكملة لابن الأبار : 122/1 ترجمة 306 والذيل والتكملة لابن عبدالملك المراكشي القسم الأول المجلد 1 ص. 320 ترجمة 412 .

7- عنوان الدراية للغبريني : 316 ترجمة 97.

8- غاية النهاية لابن الجزري 477/1 ترجمة 1985 .

9- غاية النهاية 36/2 ترجمة 2644 وجذوة الاقتباس لابن القاضي المكناسي 327/1 - 328 ترجمة 348 .

10- انظر ذكريات مشاهير رجال المغرب : - مالك بن المرحل لعبد الله كنون : 8

11- كتاب بلاد شنقيط - المنارة والرباط - تأليف الخليل النحوي : 571



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وذيل عليه الحافظ ابن الجزري بالقراءات الثلاث المكملة للعشرة وسماه "تحبير التيسير"(1). وجمع بينه وبين التبصرة لمكى والوجيز للأهوازي الإمام أبو جعفر بن الباذش في كتاب الإقناع(2) .

وألف عليه قاسم بن أحمد الحضرمي السبتى(ت. 750) كتاب "الشافي في اختصار التيسير والكافي".

وألف علي بن محمد المنوفي المصري (ت. 739هـ) كتاب الوافي بما في التيسير والكافي"(3).

وألف أبو الحسن علي بن سليمان القرطبي (ت. 730هـ) كتاب التجريد الكبير في الخلف بين التبصرة والكافي والتيسير(4) .

وألف محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن جماعة "كتاب تحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية(5) .

وألف أبو الحسن علي بن عبدالله بن عبدالجبار (ت. 656هـ) كتاب الوافي بما في التيسير والكافي"(6) .

وألف أبو زيد ابن القاضي شيخ الجماعة بفاس (ت. 1082هـ) كتاب بيان الخلاف والتشهير وما جاء في الحرز من الزيادة على التيسير"(7) .

- ونظم أبو الحسن علي بن أبي محمد الواسطي الديواني "روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير(8).

وأما روايته وطرقه وأعلام المذكورين في التراجم بحفظه فلا يتسع المجال لتتبعهم(9) .

## حرف الثاء المثلثة :

### 81 - كتاب الثقلاء :

هو كتاب يبدو غريبا عن اهتمامات أبي عمرو، ولكنه يمكن أن يدخل ضمن ما ألفه في بعض الأدبيات .

ولم أقف على ذكره ونسبته إليه إلا في الفهرست المنشور، فقد ذكره برقم 117 وقال : جزء

---

1- مطبوع منشور بدار الكتب العلمية -بيروت- لبنان وواسع الانتشار .
2- انظر مقدمة الإقناع المطبوع بتحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش .
3- انظر نيل الابتهاج بهامش كتاب الديباج : 212 .
4- فهرسة المنتوري : لوحة 11-12 .
5- درة الحجال لأبي العباس أحمد بن القاضي المكناسي 75/2 وكتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين: 157/1.
6- يوجد مخطوطا بلندن تحت رقم 4254 (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي) - الأرد 203/1 .
7- مخطوط
8- انظر إسناد ابن الجزري لها في النشر 95/1 وترجمته في غاية النهاية 580/1 ترجمة 2352
9- انظر ذلك في دراستنا " قراءة الإمام نافع عند المغاربة المجلد 3 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

الطيف(1) .

ولعل أبا عمرو أفرده بالتأليف للتعريض ببعض خصومه ومنافسيه كأبي محمد بن حزم وأبي العباس المهدوي ممن كان بينه وبينهم سجال علمي .

## حرف الجيم

### 82- كتاب جامع البيان في القراءات السبع من أربعين رواية .

بهذا العنوان ذكره الإمام المنتوري وأسنده فقال: قرأت جميعه تفقها على شيخنا الأستاذ محمد بن محمد بن بيبش، وذكر السند به من طريق أبي داود سليمان بن نجاح عن المؤلف(2) .

- وذكره في الفهرست المنشور باسم جامع البيان عن اختلاف قرأة الأمصار"(3) .

وقد قام بتحقيق القسم الأول منه المتعلق بالأصول بعض الباحثين ونشر أيضا تعريفا بالكتاب وطرقه ورواياته وما ذكر فيه من مصنفات الأئمة(4) .

وأوله بعد الديباجة :

الحمد لله بارىء الأنام بحكمته، وفاطر السموات والأرض بقدرته، الأول بلا عديل، والآخر بلا مثيل، والواحد بلا نظير، والقاهر بلا ظهير ...

أما بعد أيدكم الله بتوفيقه، وأمدكم بعونه وتسديده - فإنكم سألتموني إسعافكم برسم كتاب في اختلاف الأئمة السبعة بالأمصار، محيط بأصولهم وفروعهم، مبين لمذاهبهم واختلافهم، جامع للمعمول عليه من رواياتهم، و المأخوذ به من طرقهم، ملخص للظاهر الجلي، موضح للغامض الخفي، محتو على الاختصار والتقليل، خال من التكرار والتطويل، قائم بنفسه، مستغن عن غيره، يذكر المقرىء الشاقب، ويفهم المبتدىء الطالب، ويخف على الناسخ، ويكون عونا للدارس، فأجبتكم إلى ماسألتموه، وأسعفتكم فيما رغبتموه، على النحو الذي أردتم، والوجه الذي طلبتم، وذكرت لكم الاختلاف بين أئمة القراء في المواضع التي اختلفوا فيها، من الأصول المطردة، والحروف المتفرقة، وبينت اختلافهم بيانا شافيا، وشرحت مذاهبهم شرحا كافيا، وقربت تراجمهم وعباراتهم، وميزت بين طرقهم ورواياتهم، وعرفت بالصحيح السائر، ونبهت على السقيم الداثر، وبالغت في تلخيص ذلك وتقريبه وإيضاحه وتهذيبه، وأعطيته حظا وافرا من عنايتي، ونصيبا كاملا من درايتي .

وأفردت قراءة كل واحد من الأئمة برواية من أخذ القراءة عنه تلاوة، وأدى الحروف عنه حكاية، دون رواية من نقلها مطالعة في الكتب، ورؤية في الصحف، إذ الكتب والصحف غير محيطه

---

1- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 30 .
2- فهرسة المنتوري لوحة 3-4
3- فهرست تصانف الإمام أبي عمرو الداني :16
4- الإشارة إلى الدكتور عبدالمهيمن طحان من جامعة أم القرى : بمكة المكرمة، وقد حصل به منها على شهادة الدكتوراه، ونشر منه ملخصا باسم "الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع - مكتبة المنارة . 1 : 1408هـ - 1988 في 112 صفحة .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

بالحروف الجلية، ومؤدية عن الألفاظ الخفية، والتلاوة محيطة بذلك ومؤدية عنه"(1).

ثم أخذ في استعراض القراءات السبع ورواياتها وطرقها مبتدئا بنافع ومنتهيا بالكسائي .

ثم قال: "فهذه الروايات التي عددتها أربعون رواية، من الطرق التي جملتها مائة وستون طريقا هي التي أهل دهرنا عليها عاكفون، وبها أئمتنا آخذون، وإياها يصنفون، وعلى ما جاءت به يعولون" .

وذكر محقق القسم المحقق منه في التعريف بعمل أبي عمرو في الجامع أنه أسند فيه هذه الروايات والطرق المذكورة من أربعمائة طريق فرعي وطريقين، فصلها كلها في باب "ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا القراءة عن أئمة القراءة رواية، وأدت إلينا الحروف عنهم تلاوة" قال المحقق :

"ومن هذه الأسانيد مائة وخمسة وسبعون عرض الداني فيها القراءة على شيوخه، وروى الحروف من مائة وسبعة وعشرين إسنادا"(2) .

ومما تقدم يتبين مقدار الجهد الذي بذله المؤلف في كتابه، وتتجلى أهمية الكتاب باعتباره أوعب تأليف في القراءات السبع في المدرسة المغربية وأوثقها وأحفلها بالروايات والطرق النادرة، ومن هنا وقع التسليم لأبي عمرو بالإمامة في هذا العلم، والتفرد فيه بالحفظ وسعة الرواية ورسوخ القدم في التحقيق والتمكن من مسائل الخلاف وأدلتها النقلية ومنازع الأئمة فيها .

وهذا إمام أهل المشرق في هذا الشأن بلا منازع الحافظ المحقق ابن الجزري يقول في تقويم كتاب جامع البيان في نشره :

" وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله .. قيل : إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم"(3) .

ويقول في الغاية : "ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتاح العليم، ولاسيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع"(4) .

أما العناية بالكتاب رواية ودراية فكانت بالغة، ولاسيما عند المكثرين من الأئمة الذين كانوا يرحلون في طلبه إلى الآفاق البعيدة .

وقد رواه عن أبي داود عامة أصحابه من الحفاظ كأبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي وأبي جعفر أحمد بن عبدالرحمن البطروجي وأبي الأصبغ عيسى بن حزم . ومن طرقهم على التوالي جاءت روايته والقراءة بمضمنه عند التجيبي والمنتوري في فهرسته وابن الجزري في النشر وغيره(5) كما - ألف أبو داود عليه "كتاب الطرر على جامع البيان" ذكره المنتوري وابن القاضي ونقلا عنه في شرحيهما على درر ابن بري(6) .

---

1- جامع البيان - مخطوطة مصورة .
2- كتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان : للدكتور عبدالمهيمن طحان : 100-101 .
3- النشر : 61/1 وانظر طرقه ورواياته فيه في النشر : 34/1 -35 .
4- غاية النهاية : 504/1 - 505 ترجمة 2091 .
5- برنامج التجيبي : 43-44 وفهرسة المنتوري : 3-4 والنشر : 61/1 .
6- انظر النقل عنه في باب البسملة وباب المد وباب الهمز وباب الراءات عند ذكر "فرق" .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

كما نثر الحافظ ابن الجزري مادته في كتاب النشر أسانيد وأصولا وفرشا حتى لا تكاد صفحة منه تخلو من ذكره، وكذلك في تراجم القراء في غاية النهاية له .

ومن الطريف أنه حينما ترجم لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني المحدث الحافظ ذكر أنه ألف في القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله - قال : وهو أول من وضع أبواب الأصول قبل الفرش ولم يكمل حسن كتاب جامع البيان إلا لكونه نسج على منواله"(1) .

وعلى أي حال فقد كان المعتقد أن هذا الكتاب قد دخل منذ زمان في خبر كان كما يقال .

ثم شاء الله تعالى أن تظهر مخطوطاته تباعا، وأن يعرف طريقه إلى القراء(2) .

كما أن محققه قدم تعريفا في غاية الأهمية في التنويه بالكتاب ومادته، وزاد فنشر أيضا الباب الذي مهد به أبو عمرو لكتابه بعد الأسانيد، وهو المتعلق بروايات حديث الأحرف السبعة وما جاء في تأويله واختلاف العلماء فيه (3) فأفاد وأجاد، ومازالت الساحة العلمية في انتظار ظهور الكتاب كاملا أو القسم المتعلق بالأصول على الأقل الذي أتم الباحث المذكور تحقيقه، ولعل ذلك قريب بإذن الله.

## 83 - جزء في علم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع .

لم يذكره له جامع الفهرست، وقد وقفت على النقل عنه عند الإمام المحدث أبي عبد الله بن رشيد السبتي (ت. 721هـ) في كتابه السنن الأبين" حيث قال : "وقال الحافظ أبو عمرو المقرىء: " وما كان من الأحاديث المعنعنة التي يقول فيها ناقلوها "عن" "عن" فهي أيضا مسندة متصلة بإجماع أهل النقل، إذا عرف أن الناقل أدرك المنقول عنه إدراكا بينا، ولم يكن ممن عرف بالتدليس وإن لم يذكر سماعا"(4).

وقال في موضع آخر منه : " وإلى هذا المعنى أيضا ذهب الحافظ أبو عمرو المقرىء في جزيء له وضعه "في بيان المتصل والمرسل والموقوف والمنقطع" فقال : المسند من الآثار الذي لا إشكال في اتصاله هو ما يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه بسن يحتملها، وكذلك شيخه عن شيخه إلى أن يصل الإسناد إلى الصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

ووقفت أخيرا على رواية ابن رشيد للكتاب في رحلته (الجزء 6 ص. 23) في سياق ذكره لما سمعه من شيخه أبي العباس بن الغماز بتونس عند الصدور فقال عن شيخه : "وقرأ كتاب بيان المسند

---

1- غاية النهاية : 558/1 - 559 ترجمة 2281 .

2- يمكن الرجوع إلى ذكر مواضع مخطوطاته ووصفها في كتاب الدكتور عبدالمهيمن طحان : 71-75.

3- نشره محققا تحت عنوان "الأحرف السبعة للقرآن لإمام القراء أبي عمرو الداني" - مكتبة المنارة بمكة المكرمة : ط. 1 : 1408هـ-1988 .

إلا أنه كان ينبغي في نظري أن يشار في العنوان إلى أنه مستل من كتاب جامع البيان، وذلك حتى لايظن أنه تأليف مستقل للداني فيضاف اسمه إلى قائمة مؤلفاته على سبيل الاستدراك .

4- انظر السنن الأبين في السند المعنعن : 51-59 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

والمرسل والمنقطع" لأبي عمرو الحافظ على الشيخ الفقيه القاضي المحدث أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد الحميد بن روبيل الأنصاري البلنسي، وحدثه به عن القاضي أبي الخطاب بن واجب قراءة عليه، عن أبي الحسن بن هذيل عن أبي داود عن أبي عمرو الداني مؤلفه" .

ونقل عنه الإمام السخاوي أيضا في شرح ألفية الحافظ العراقي(1)

## حرف الحاء

### 84 - كتاب حرف الظاء مفردا في القرآن خاصة

ذكره له في الفهرست المنشور برقم 59 وقال : جزء لطيف .

ويبدو أنه شرح لأبياته الآتية في الظاءات القرآنية، وقد نشرت الأبيات مع شرح موجز لها(2) وقد تقدم ذكر كتاب التمييز ويسمى أيضا كتاب الفرق بين الضاد والظاء.

فلعل الداني ألف التأليف مختصرا ثم عاد إليه بالبسط والتفصيل في هذا الكتاب . وسيأتي ذكر كتاب آخر له بعنوان الظاءات في القرآن الكريم .

### 85 - كتاب الحروف .

لا أدري المراد به، وقد ذكره أبو عمرو الداني نفسه فقال في المحكم في باب ذكر أحكام نقط الهمزة المفردة اللينة : "على نحو ما ذكر في كتاب الحروف" (3) .

## حرف الخاء

### 86 - كتاب الخموس والعشور على عدد المدنيين

ذكره في الفهرست المنشور برقم 55 وقال : جزء (4) .

## حرف الدال

### 87- دعاء الختم.

أي الدعاء الذي كان يدعو به عند ختم القرآن ويأخذ به على الآخذين عنه . وقفت عليه عند

---

1- فتح المغيث : 156/1 .

2- انظر رسالة في الظاءات القرآنية للداني نشر الدكتور محسن جمال الدين في مجلة البلاغ العراقة جـ 1 - 2 - بغداد : سنة 1970م.

3- المحكم في نقط المصاحف : 90 .

4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 23 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

أبي الحسن السخاوي في جمال القراء وهو في نحو الورقتين قال السخاوي :

"وكان أبو عمرو -رحمه الله- يدعو عند ختم القرآن بدعاء طويل يقول : صدق الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحي القيوم الذي لا يموت، ذو الجلال والإكرام، والأسماء العظام، وبلغت الرسل الكرام ...(1) .

ثم ذكر تتمة الدعاء .

## حرف الذال المعجمة

### 88 - ذيل المقنع في رسم المصاحف :

ويسمى أيضا كتاب "النقط" بفتح النون وسكون القاف ويعني به الضبط . وجاء اسمه في الفهرست المنشور باسم "النقط على مذهب أهل المدينة" وقال : جزء(2) .

وهو مشور بذيل المقنع في سائر طبعاته، وقد صدر له المؤلف بما يشعر بكونه ذيلا على الكتاب فقال :

"وإني لما أتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره في أوله من مرسوم المصاحف رأيت أن أصل ذلك بذكر أصول كافية ونكت مقنعة في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على ألفاظ التلاوة ومذاهب القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج إليه من علم مرسوم الخط وأحكام النقط فتكمل بذلك درايته وتتحقق معرفته إن شاء الله، وبالله التوفيق"(3) .

ومباحثه في الجملة تلتقي مع مباحث كتاب المحكم في نقط المصاحف للمؤلف إلا أن المحكم أوسع وأكثر تفصيلا كما سيأتي .

### 89 - ذيل المحكم في نقط المصاحف .

وربما سمي "ملحق في ذكر مذاهب متقدمي النقاط من النحاة"

وبهذا العنوان نشر في آخر كتاب المحكم المذكور، وقد مهد له المؤلف بقوله :

"وإنا لما أتينا على جميع أبواب النقط على حسب ما اشترطناه من ذكر العلل والمعاني .. رأينا من تمام كتابنا هذا وكماله وتوفر فائدته به أن نختمه بذكر مذاهب متقدمي النقاط من النحاة كالخليل واليزيدي وغيرهما .."(4) .

---

1-جمال القراء وكمال الإقراء لأبي الحسن السخاوي : 647/2 - 650.
2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو .
3- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للداني : - الذيل : 124 .
4- المحكم في نقط المصاحف - الملحق : 210



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# حـرف الـراء

## 90 - كتاب الراءات واللامات لورش .

ذكره المؤلف نفسه في كتاب الموضح الآتي فقال بعد ذكر مذهب ورش في إمالة الراءات وترقيقهن :

"وقد شرحت ذلك شرحا كافيا بالغا في الكتاب الذي عملته في الراءات"(1) .

وتقدم في حرف الهمزة ذكر كتاب "الإبانة في الراءات واللامات" وهو كتاب آخر كما يدل على ذلك ذكر المنتوري وغيره للكتابين معا عند الاستدلال نقلا عنهما أو إحالة .

وفي الفهرست المنشور ذكر لكتابين في الموضوع قال في الأول :

"كتاب الراءات واللامات لورش وهو الأوسط - جزء(2) .

وقال في الثاني :

## 91 - كتاب الراءات واللامات لورش وهو الأصغر - جزء لطيف(3) .

ويبقى الإشكال في النقول والإحالات الواردة في المصادر على أي الكتابين أو الكتب الثلاثة تقع؟.

فقد ذكر الذهبي وابن الجزري "كتاب الراءات واللامات" وقالا : مجلد (4) .

كما جاء النقل عن كتاب الراءات هكذا مجملا في كنز المعاني للجعبري في باب الراءات وابن الجزري في النشر(5) والفاسي في اللآلىء الفريدة في الحديث عن الوقف على الراءات في باب الراءات

كما أن المنتوري وابن القاضي ينقلان عنه في الباب نفسه في شرح الدرر اللوامع، ويذكرانه في سياق واحد مع كتاب الإبانة في الراءات واللامات لورش(6) .

## 92 - رجز في مخارج الحروف والصفات .

ذكره له بروكلمان وذكر وجوده مخطوطا بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 4(7) .

---

1- الموضح في الفتح والإمالة : 781.
2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني رقم 39 ص. 22 .
3- نفسه : رقم 40 ص. 22
4- معرفة القراء : 328/1 وغاية النهاية 505/1
5- النشر : 106/2 .
6 - انظر باب الراءات في الشرحين وباب الإمالة وبيان الخلاف والتشهير لابن القاضي .
7- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان - الأصل 717/1 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

ولم أقف عليه .

### 93 - رسالة في بيان مذهب ابي يعقوب الأزرق.

ويسميها بعضهم "رسالة في خلاف القراء" وعدهما بعض الباحثين كتابين(1) .

وهي مخطوطة في عدد من الخزائن بتونس والموصل وغيرهما(2) .

### 94 - رسالة في رسم المصحف .

مخطوطة ببعض الخزائن العراقية أولها قوله : " ذكر ما في رسم المصحف من تاء التأنيث بالتاء" ذكرها بعض الباحثين (3) .

### 95 - كتاب رواية ورش من طريق المصريين.

ليس له ذكر في الفهرست المنشور، ولا في المصادر والفهارس المشرقية ولا عند أحد من الباحثين فيما وقفت عليه، هذ مع شهرته ووفرة النقل عنه عند شراح الدرر وغيرهم .

ذكره ابن عبدالملك المراكشي في مرويات أبي القاسم محمد بن عبد الرحيم نزيل سبتة " مما أكمله حفظا "تيسير" أبي عمرو و " رواية ورش له" (4).

ونقل عنه عامة الشراح للدرر اللوامع ولاسيما المنتوري حيث نقل عنه نقولا وافرة ابتداء من باب البسملة حيث قال في شرحه :

"واعلم أن المشهور عن ورش ترك الفصل - يعني بالبسملة بين السورتين - وعلى ذلك اقتصر الداني في التيسير، وذكر في جامع البيان والتمهيد والتعريف وإرشاد المتمسكين وإيجاز البيان والتلخيص والموجز وكتاب رواية ورش من طريق المصريين : أن ذلك رواية أبي يعقوب عن ورش"(5).

ومن ذلك قوله :

"قال الداني في كتاب رواية ورش من طريق المصريين : "والمختار السكت على آخر السورة، والابتداء بالثانية من غير قطع شديد"(6) .

ونقل عنه في الباب نفسه قوله : لاخلاف في البسملة في أول فاتحة الكتاب"(7) .

---

1- انظر الإمام أبو عمرو الداني للدكتور عبدالمهيمين طحان : 52

2- وذكر غير واحد من الباحثين وجودها بالخزانة العبدلية بتونس (جامع الزيتونة تحت رقم 163/1 وبمكتبة الأوقاف بالموصل - فهرس الأوقاف : 2/4 . انظر الفهرست الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الأردن : 76/1 ومقدمة تحقيق كتاب المكتفى للدكتور يوسف المرعشلي : 40.

3- انظر مقدمة تحقيق المكتفي : 40 وكتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان : 52 .

4- الذيل "التكملة 370/6 - 372 ترجمة 994 .

5- شرح الدرر اللوامع للمنتوري : لوحة 37-38 .

6- نفسه : لوحة 41 .

7- نفسه : لوحة 48 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

### 96- كتاب رواية أبي نشيط.

المراد محمد بن هارون المروزي صاحب الرواية عن قالون عن نافع، وهي الرواية المشهورة عند أهل المغرب . والكتاب لم أقف عليه عند أحد من الباحثين، كما أنه لم يذكر بهذا العنوان في الفهرست المنشور .

وقد ذكره المنتوري ونقل عنه في باب البسملة من شرحه على الدرر اللوامع وفي كثير من أبواب الكتاب . ومن ذلك قوله في باب الخلاف في ميم الجمع :

" وقال الداني في "كتاب رواية أبي نشيط" : اعلم أن قالون كان يخير في ضم ميم الجمع ووصلها بواو وفي إسكانها، وأقرأني فارس بن أحمد عن قراءته بضم الميم في جميع القرآن، وأقرأني أبو الحسن (1) عن قراءته بإسكان الميم، قال : وهو اختيار ابن مجاهد"(2) .

### 97- كتاب رواية قالون من طريق الحلواني :

لم يجر له ذكر في الفهرست المنشور، ولم يذكره أحد من الباحثين .

وقد نقل عنه ابن المجراد في شرح الدرر اللوامع في باب هاء الكناية فقال : قال الداني في روايته عن قالون المختصة به أي الحلواني : "وقرأ في طه : "ومن يأته مؤمنا" بصلة الهاء بياء"(3) .

### 98 - رسالة في قراءة أبي شعيب السوسي .

وهي مخطوطة بهذا العنوان مخطوطة بخزانة المسجد الأقصى بالقدس الشريف تحت رقم 3/66/30 كما جاء في بعض فهارس المخطوطات(4) .

### 99 - رسالة في الوقف .

هكذا ذكرها الملا علي القارىء فقال : " وقد اعتنى أبو عمرو الداني برسالة مستقلة مستوعبة لأنواع الوقف من التام والكافي والحسن في جميع السور"(5).

ولعلها الرسالة المخطوطة باسم "الوقف التام والوقف الكافي والحسن" بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم 5804(6) .

---

1- يعني شيخه طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون صاحب التذكرة في القراءات .
2- شرح المنتوري لوحة : 54
3- إيضاح الأسرار والبدائع في شرح الدرر اللوامع - مخطوط خاص .
4- أنظر الفهرست الشامل للتراث العربي الإسلامي - الأردن : 77/1.
5- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية للملا علي القارىء : 59 مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر : 1948م
6- انظر مقدمة تحقيق التعريف للدكتور التهامي الراجي الهاشمي : 68 .
غير أن محقق كتاب المكتفى ذكر في مقدمة تحقيقه (ص. 44) أن الرسالة المذكورة إنما هي نسخة من كتاب المكتفى وذكر وجودها بالخزانة الظاهرية ورقمها المذكور أعلاه .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 100- الرسالة الواعية في الاعتقادات :

ذكرها ابن الأبار بهذا العنوان في ترجمة خلف بن عبدالله من أهل يابرة وصاحب الصلاة بها فقال : حدث عن السفاقسي وعن أبي عمرو المقرىء، حدث عنه بالرسالة الواعية في الاعتقادات من تأليفه أبو الربيع سليمان بن محمد الغماد المقرىء(1) .

وذكرها أيضا في معجم أصحاب أبي علي الصدفي في ترجمة محمد بن عبدالرحمن المنتيشي من أهل شاطبة حيث قال بعد ذكر بعض مشيخته :

" وقرأت بخطه : لما وصلت إلى ذكر "الرسالة" - يعني الواعية- لأبي عمرو أثنى على أبي عمرو(2) . فقلت له : إني قرأت على أصحابه، وذكرت أبا داود سليمان بن أبي القاسم (3) وأبا الحسن علي بن عبدالرحمن(4)، فأخرج "الرسالة" وقال : ناولني إياها أحدث بها عنك عنهما"(5) .

وذكر في التكملة هذه القصة أيضا وذكر أن أبا عبدالله بن خليفة يحمل "الرسالة الواعية" عن تلميذه المذكور مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عن أبي عمرو، وذلك سنة 500 هـ(6) .

وذكرها المنتوري في فهرسته مما سمعه من شيخة أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وسماها الرسالة الواعية لمذاهب أهل السنة في الاعتقادات والديانات (7) .

وقد وقفت على مصورة منها لكنها جاءت مذكورة بعنوان "الوافية" بالفاء بدل العين، وهي في عشرين ورقة .

والعنوان بتمامه فيها : "الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات".

هكذا جاءت بالفاء خلافا لما تقدم وتكرر في كتب الحافظ ابن الأبار الأندلسي وغيره . ويقوي أنها "الواعية" بالعين لا بالفاء قوله في العنوان "لمذهب" باللام لا بالباء، إذ لو كان اللفظ بالفاء لكان الأنسب أن يكون "بمذهب" بالباء لأن المعروف الشائع في الاستعمال : "الوافي بالأمر" على معنى المستوفي لجملته لا الوافي له .

وقد كان المنتظر أن يرتفع هذا الإشكال بالرجوع إلى قائمة أسماء تصانيف أبي عمرو في الفهرست المنشور، إلا أنها لم تذكر فيه لا باسم "الواعية" ولا "الوافية" وإنما ذكرها في الرقم الترتيبي:5 باسم "الرسالة في الاعتقاد" وذكر أنها جزء(8) .

---

1- التكملة لابن الأبار : 296/1 ترجمة 807.
2- المثني على أبي عمرو هو شيخ المترجم أبو عبد الله بن خليفة، لقيه بمالقة في سنة 500 وقرأ عليه بمرسية وأجاز له، وجرت له معه القصة التي يحكيها في شأن "الرسالة الواعية" للداني .
3- هو ابن نجاح المؤيدي صاحب أبي عمرو الداني وخليفته في مدرسته بدانية .
4- هو ابن الدوش تقدم ذكره .
5- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي : 106-107 ترجمة 90 .
6- التكملة 342/1 - 343 ترجمة 1215 - طبعة دار الفكر بتحقيق الدكتور عبدالسلام الهراس.
7- فهرسة الإمام المنتوري لوحة 39 - 40 .
8- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 16 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وقد ظهرت أخيرا مطبوعة باسم "الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة(1) .

وأولها بعد الديباجية : الحمد لله السابق لكل شيء أحدثه، والمتقدم على كل شيء اخترعه، ذي الصفات العلى والأسماء الحسنى ...

أما بعد - أحسن الله إرشادكم - فإنكم سألتموني أن أقتضب لكم جملة كافية وأصولا جامعة في الاعتقادات وأصول الديانات التي يلزم اعتقادها جميع المسلمين، ولا يسع جهلها كل المكلفين... فأجبتكم عن سؤالكم بما فيه البلوغ إلى مرادكم ..(2) .

### 101 - كتاب رسم الهمزة في المصاحف .

لم يرد له ذكر في الفهرست المنشور ولا عند أحد من الباحثين في تراث أبي عمرو .

وإنما وقفت على النقل عنه في رسالة في وقف حمزة وهشام على الهمز للشيخ محمد بن علي بن يالوشة التونسي حيث نقل فيها عنه فقال :

"وقال الداني في كتاب رسم الهمزة في المصاحف ما ملخصه : الهمزة على ضربين : ساكنة ومتحركة ..."(3) .

### 102 - كتاب الرسم للفظ الرؤيا .

ذكره له جامع الفهرست المنشور برقم 118 وقال فيه : جزء (4) .

### 103 - كتاب الروم والإشمام ومذاهب القراء فيهما .

انفرد بذكره جامع الفهرست برقم 60، وقال : جزء(5) .

## حرف السين

### 104 - كتاب السنن الواردة في الفتن :

اقتصر الإمام الذهبي على تسميته بكتاب الفتن وقال : مجلدان(6) .

---

1- صدرت محققة عن دار ابن الجوزى بالدمام بالسعودية بتحقيق الدكتور محمد بن سعد القحطاني، اعتمد في التحقيق على النسخة المخطوطة بجامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية .
كما صدرت في نقد تحقيق المحقق المذكور للرسالة عدة مقالات بملحق التراث لجمال عزون نشرت بجريدة "البلاد" بالسعودية، وقد انتقد على المحقق قصور في التراجم وجملة من الأخطاء في تقويم النص المخطوط .
2- وقد عرف بالرسالة الشيخ محمد شفاعت رباني في مقدمة تحقيقه لكتاب الموضح للإمام الداني ص. 105 وذكر أن الطالب محمد السليماني الجزائري قد قام بتحقيقها على نسخة وحيدة محفوظة في مكتبة جامعة إكسفورد .
3- رسالة ابن يالوشة : بهامش النجوم الطوالع في شرح الدرر اللوامع للشيخ إبراهيم المارغني : 167 - 168 .
4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 30 .
5- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 24 .
6- معرفة القراء : 328/1 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وقال في سير أعلام النبلاء : " و " كتاب الفتن الكائنة" يدل على تبحره(1) .

وسماه ابن الجزري بكتاب الفتن والملاحم(2) .

وقال ابن الأبار في ترجمة خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب المارمي اليحصبى :

" روى عن أبي عمرو المقرىء، سمع منه تأليفه في "الفتن والأشراط" عام وفاة أبي عمرو المذكور"(3) .

وقد اعتمده الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في تخريج بعض السنن الواردة في موضوع الفتن(4) .

ويمثل الكتاب صورة عن مشاركة أبي عمرو الداني في رواية الحديث : وقد وصل إلينا كتابه، وقام بتحقيقه بعض الباحثين في ثلاثة مجلدات(5) تحت عنوان : السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها" وأوله : " قال أبو عمرو المقرىء الشيخ الحافظ رحمة الله عليه :

الحمد لله المتفرد بالقدرة، والمتعزز بالعظمة، أحمده على السراء والضراء، والعافية والبلاء...

معشر إخواننا المسلمين - جعلنا الله وإياكم على النعم شاكرين، وعند البلوى والمحن صابرين - فقد ظهر في وقتنا وفشا في زماننا من الفتن وتغيير الأحوال وفساد الدين واختلاف القلوب وإحياء البدع، وإماتة السنن، ما دل على انقراض الدنيا وزوالها، ومجيء الساعة واقترابها، إذ كل ما تواتر من ذلك وتتابع وانتشر وفشا وظهر، قد أعلمنا به نبينا صلى الله عليه وسلم وخوفناه، وسمع منه صحابته - رضوان الله عليهم - وأداه عنهم التابعون - رحمة الله عليهم، ونقله أئمتنا إلينا عن أسلافهم ورووه لنا عن أوليهم .

قد بعثني ما أخذه الله عز وجل من الميثاق والعهد على أهل العلم والرواية في نشر ما علموه، وأداء ماسمعوه، أن أجمع في هذا الكتاب جملة كافية من السنن الواردة في الفتن وغوائلها والأزمنة وفسادها والساعة وأشراطها لكي يتأدب بها المؤمن العاقل ...(6) .

وقد سماه المحقق بما ذكر في هذه الفقرة :

"السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها" فاختصر العنوان بعض الاختصار وسماه جامع الفهرست المنشور : كتاب الفتن وتغير الأزمنة والأشراط؛ وقال : ستة أجزاء(7) .

---

1- سر أعلام النبلاء للذهبي : 81/18 .
2- غاية النهاية : 505/1 .
3- التكملة 297/1 وانظر الحلل السندسة لأرسلان : 323/2 .
4- سلسلة الأحاديث الصحيحة للمؤلف المذكور 18/1 الطبعة 2 : 1399هـ- 1979م - المكتب الاسلامي بدمشق .
5- حققه الدكتور رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري - نشر دار العاصمة - المملكة العربية السعودية - الرياض الطبعة الأولى : 1416 هـ-1995م .
6- السنن الواردة في الفتن : 177/1 - 178.
7- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 16 رقم 2 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# حرف الشين :

**105 : كتاب شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني في القراءات والأصول .**

بهذا العنوان ذكر في الفهرست المنشور برقم 30 وقال : مجلد (1) .

وذكره المؤلف لنفسه في كتاب إيجاز البيان فقال :

"واعلم أن مما ينبغي للقارىء أن يجتنب الوقف عليه اختيارا، أن لا يفصل بين العامل وما عمل فيه ..

وقد فسرنا ذلك ومثلنا منه ماتدرك به حقيقته في كتب الوقف والابتداء وفي "كتاب شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني"(2) .

وذكره ابن الجزري في مصنفات أبي عمرو وقال : مجلد(3) وقال في ترجمة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان ناظم القصيدة الرائية المذكورة (ت 325هـ) : وقصيدته الرائية مشهورة وشرحها الحافظ أبو عمرو (4) .

وروى هذا الشرح بالإجازة العلامة ابن خير الإشبيلي عن أبي الحسن بن هذيل عن أبي داود عن المؤلف(5) .

وقام باختصار شرح الخاقانية للداني الشيخ أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن عطية الجادري نزيل فاس (6) . وقد وصل إلينا شرح الخاقانية في نسخ عدة، ويعمل بعض طلبة الدراسات حاليا على تحقيقه، وأوله قوله بعد الديباجة :

"الحمد لله خالق الخلق بتقديره .. هذا كتاب "قصدنا فيه إلى شرح قصيدة أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقرىء المعروف بالخاقاني - رحمه الله - التي قالها في القراء وحسن الأداء، لخصنا الأصول التي أومأ إليها فيها، وفسرنا معانيها ونبهنا على حقائقها ودللنا على صحة مراده فيما حث عليه وندب إليه من استعمال ما يجب على أهل القرآن استعماله وتلزمهم رعايته والآثار المروية عن الأئمة الماضين، والسنن الواردة عن العلماء المتقدمين، وذهبنا في ذلك إلى الاختصار وترك الإكثار، ليصل الناظرون إليه، ... والذي دعانا إلى شرح هذه القصيدة وتلخيص معانيها، ما رأيناه من استحسان خواص الناس وعوامهم لها، وشدة اهتبال قراء القرآن بها، وأخذهم أنفسهم بحفظها، وسؤال أكثرهم عن معانيها، وما وقفنا عليه من إتقان صناعتها وسلامتها وحسن سبكها وتهذيب ألفاظها وظهور معانيها، وسلامتها من العيوب، ووفور حظها من الجودة، مع ما كان لأبي مزاحم - رحمه الله- من المناقب المحمودة والأخلاق الشريفة ...(7) .

---

1- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 20 .

2- نقله الشيخ أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الثعالبي في المختار من الجوامع في شرح الدرر اللوامع : 115 .

3- غاية النهاية : 505/1 .

4- غاية النهاية : 320/2 - 321 .

5- فهرسة رابن خير : 74.

6- ذكره أحمد بابا التمبوكتي في نيل الابتهاج بهامش الديباج : 171.

7- اعتمدنا في النقل على مصورة من خزانة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيها بعض الغموض .

والقصيدة المشروحة منشورة وأولها قوله : أقول مقالا معجبا لأولي الحجر ولا فخر إن الفخر يدعو إلى الكبر .

وقد نشرها مع بعض التعليقات على أبياتها الكتور أبو عاصم عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارىء ومعها قصيدة علم الدين السخاوي النونية المسماة عمدة المفيد" تحت عنوان "قصيدتان في تجويد القرآن" .

وتشتمل الخاقانية المذكورة على واحد وخمسين بتا - قصيدتان : من ص. 17 إلى ص. 29 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 106 - شرح الأبيات الأربعة في أصول ظاءات القرآن الكريم

وسماه بعضهم "رسالة في الظاءات القرآنية" ونشره بهذا العنوان(1) .

وقد نقل بعض كلام أبي عمرو فيه الحافظ ابن الجزري كما شرحه أيضا في كتاب التمهيد له(2) .

## 107 - كتاب الشرح والتبيين :

كتاب في موضوع الوقف بالروم والإشمام، لا ذكر له في الفهرست المنشور ولا عند أحد من الباحثين. وقد حفلت بالنقل عنه شروح الدرر اللوامع، وخاصة شرح المنتوري في باب الوقف(3) .

قال في أول نقوله عنه :

"قال الداني في الشرح والتبيين : وبلغني عن رجل من القراء أنه قال : إذا كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف ساكن من غير حروف المد مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا كقوله عز وجل "ورعد وبرق"، والشفع الوتر"، و"ذلك الأمر" و " في قلوبهم العجل" فلا خلاف بين أحد من القرأة أنه يقف على ذلك بالإشارة، فإن وقف واقف بغير إشارة لم يجز، لأنه يجمع بتركها بين ساكنين .

قال الداني : الجمع بين ساكنين في الوقف جائز مستعمل، لأنه الموضع المخصوص بذلك عند جميع النحويين، وما حكى هذا الرجل من انعقاد إجماع القراء على الإشارة في هذا الضرب دعوى، إذ لا سبيل إلى وجود نص بذلك عنهم، وأظنه قال ذلك رأيا وقياسا"(4).

## 108- كتاب الشواذ من القراءات :

ذكره ابن مخلوف لكنه قال فيه : " الشاذ من القراءات"(5) .

وقال المنتوري عند الحديث عن "هأنتم" في آخر فرش الحروف من شرحه على الدرر لابن بري:

في ذكر توجيه إبدال الهمزة هاء عند من قال بذلك فيها :

"وعليه قراءة أبي السوار الغنوي(6) : هياك نعبد وهياك نستعين" حكاها مكي في الإبانة(7) والداني في "الشواذ"(8) .

وقال الإمام أبو سعيد فرج بن قاسم بن لب الغرناطي في رده على من أنكر تواتر القراءات

---

1- نشره محققا مع شرح موجز عليه الدكتور محسن جمال الدين بمجلة البلاغ البغدادية العدد 2 السنة 1978 الصفحة 58 وما بعدها .
وانظر في ذلك الدكتور محمد جبار المعيبد : مجلة معهد المخطوطات العربية : الكويت : مجلد 30 الجزء 2 ص. 595.
2- انظر التمهيد في علم التجويد : 77-79.
3- نقل عنه في باب الوقف في بضعة عشر موضعا من شرحه على الدرر اللوامع لابن بري .
4- شرح المنتوري - لوحة 340 .
5- شجرة النور الزكية : 478.
6- من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى : ترجمته في إنباه الرواة للقفطي : 128/4 ترجمة 913 .
7- انظر الإبانة : 124 .
8- شرح الدرر اللوامع للمنتوري - لوحة 417.

السبع : "قد وضع أبو عمرو كتابا جمع فيه ما خرج عن أئمة السبع والطرق المشهورة، وسمى ما جمع من ذلك بالقراءات الشواذ"(1) .

## حرف الظاء

### 109 كتاب الظاءات في القرآن الكريم .

وقد نشر كتاب الظاءات بهذا العنوان بتحقيق الدكتور علي حسين البواب(2) في إحدى وخمسين صفحة .

وأوله : "قال الشيخ الإمام العالم أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء الفقيه النحوي تغمده الله برحمته :

الحمد لله العلي القهار ... أما بعد فإني اختصرت في هذا الجزء ورود حرف الظاء خاصة في كتاب الله تعالى . وحصرته في أصول تسهل على الطالب، ويقرب حفظها على القارىء الدائب، ويعرف أن ماعدا ما ذكره من ذلك هو من حروف الضاد، وبالله أستعين على جميل الإرشاد (3).

ومن هذه الافتتاحية يتبين أنه تأليف مستقل عن كتاب التمييز للفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله والمشهور من الكلام"(4) للمؤلف نفسه، وهو أيضا غير شرح الأبيات الأربعة الآتية التي نظمها في أصول الظاءات(5) .

وقد صدر له بذكر أصول حرف الظاء في كتاب الله تعالى فقال :

واعلم أرشدك الله - أني تأملت حرف الظاء في كتاب الله تعالى، فوجدته يرد في ثلاثة وعشرين أصلا مطردة وأحد عشر حرفا متفرقة، وأنا أذكر كل أصل على حدة، وأمثل منه ما أمكن ليقاس عليه سائرها، ثم أذكر الحروف المتفرقة حرفا حرفا إن شاء الله تعالى"(6) .

### 110- ظاءات القرآن .

وهي قطعة نظمها أبو عمرو في بحر الكامل جمع فيها الجذور اللغوية للظاءات في كتاب الله عز وجل يقول فيها :

ظفرت "شواظ"(7) بحظها من ظلمنا  فكظمت غيظ عظيم ما ظنت بنا

---

1- انظر رسالته بطولها في المعيار المعرب للونشريسي : 68/12 - ومابعدها .
وعنوان الرسالة : فتح الباب ورفع الحجاب بتعقب ماوقع في تواتر القراءات من السؤال والجواب . وقد ضمنها تعقبا منه على الإمام أبي عبد الله محمد بن عرفة التونسي في جوابه عن نازلة وقعت بالمسجد الجامع بغرناطة وأنكر ابن عرفة في جوابه تواتر القراءات السبع بدعوى أنها جميعا مسندة من طريق أبي عمرو الداني .
2- نشرته مكتبة المعارف بالرياض : 1406 هـ - 1985 م .
3- الظاءات في القرآن الكريم : 23
4- نشر بهذا العنوان كما تقدم انظر رقم 72 والتعليق عليه .
5- انظره في الرقم 106 من هذه المؤلفات .
6- الظاءات في القرآن الكريم : 24 .
7- رمز بها على سبيل التورية ليضمن القطعة معاني غزلية وجعل شواظ اسما لامرأة ليتم له غرضه الأدبي .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وظعنت انظر في الظهيرة ظلة وظللت انتظر الظلال لحفظنا
وظمئت في الظلما ففي عظمي لظى ظهر الظهار لأجل غلظة وعظنا
أنظرت لفظي كي تيقظ فظة وحظرت ظهر ظهيرها من ظفرنا

وهذه الأبيات ذيل بها أبو عمرو على كتابه الآنف الذكر في الظاءات في القرآن الكريم نجعلها كالخلاصة لما ذكره فيه، وصدر لها بقوله :

"وقد نظمت جميع كلم الظاء،وهي اثنتان وثلاثون كلمة في أربعة أبيات، وضمنت كل بيت منها ثماني كلم تيسيرا على الطالبين، وتقريبا على المتحفظين"(1) .

## حرف الغاء

### 111 - فهرسة أبي عمرو الداني

هي من مرويات العلامة ابن خير الإشبيلي ذكرها في فهرسة مارواه عن شيوخه وقال : روايتي لها عن الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن لب عن أبي عبدالله محمد بن فرج المقرىء المغامي عنه(2) .

ويبدو أن فهرسة أبي عمرو هذه هي غير مجموعة مؤلفاته، وذلك لأن ابن خير فرق بينهما وذكر كل واحدة منهما استقلالا، فأسند الفهرسة بالسند المذكور، وأسند المؤلفات باسم "تواليف الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء -رحمه الله- وجميع رواياته عن شيوخه" قال : حدثني بها الشيخ الأستاذ أبو القاسم أحمد بن خلف بن عيشون الجذامي المقرىء(3).

### 112 - كتاب في قول ابن مسعود : "جمع القرآن على عهد رسول الله صلى عليه وسلم - أربعة" .

ذكره في الفهرست المنشور برقم 119 وقال فيه : جزء لطيف(4)

### 113- كتاب فيه مسالة عن قول النبي صلى الله عله وسلم - أنزل القرآن على سبعة أحرف.

ذكره في الفهرست المذكور وقال جزء(5) .

وهو غير الكتاب المنشور باسم "الأحرف السبعة للقرآن" لإمام القراء أبي عمرو الداني"

---

1- الظاءات في القرآن الكريم : 46-47.
2- فهرسة ابن خير : 428 .
3- المصدر نفسه : 446 .
4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 30 .
5- نفسه : 27 رقم 82 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

تحقيق الدكتور عبد المهيمن طحان لأنه إنما اقتطعه من أول كتاب الداني "جامع البيان" كما أشار إلى ذلك في مقدمة التحقيق(1) .

**114 - كتاب فيه مسالة قوله تعالى "عادا الأولى"**

ذكره لأبي عمرو في الفهرست المنشور برقم 83 وقال : جزء .(2)

**115- كتاب فيه مسالة قوله تعالى : "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا" بالضم عن أبي جعفر - جزء(3) .**

**116 - كتاب فيه مسالة قوله تعالى "قل الذكرين" وبابه - جزء (4).**

**117- كتاب فيه مذهب ابي عمرو فيما تزال فيه الحركات(5) .**

**118 - كتاب فيه مسالة قول تعالى "الآن" وبابه - جزء(6) .**

**119 - كتاب فيه مسالة الوقف على المشدد - جزء (7) .**

**120- كتاب فيه المسالة المائة، وهي مسالة عن بسم الله الرحمن الرحيم(8)**

**121- كتاب فيه المسالة المسماة بالستينية، وهي من الهمز - جزء (9).**

ذكرها له في الفهرست غير أن المحقق أثبتها كما وجدها فقال : " المسماة بالمسنية" وعلق فقال: وقد ذكر ابن خير عنوان الكتاب على هذا النحو (كتاب المسألة الستينية، وهي مسألة من الهمزة)، ولم أقف على حقيقة هذه المسألة ليمكن معرفة الوجه الصحيح في عنوان الكتاب"(10) .

وقد أشرت في حرف الهمزة عند ذكر كتاب الأجوبة المحققة إلى أن هذه المسألة تدخل في نطاق الخصومة العلمية التي نشبت بين أبي عمرو الداني بدانية وبين منافسه أبي العباس المهدوي عند وروده عليها ونزوله على أميرها أبي الجيش مجاهد بن عبدالله العامري، ونقلنا هناك قول أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الصفار التملي المراكشي : .

"ومازال المهدوي قبل أن يعرف قدر الحافظ يعترض عليه حتى كلف الأمير مجاهدا - نضر

---

1- الأحرف السبعة للقرآن : مقدمة التحقيق ص. 6 .
2- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : ص.27.
3- الفهرست : رقم 85 ص. 27.
4- الفهرست رقم 86 ص. 27.
5- الفهرست رقم 87 ص. 27.
6- الفهرست رقم 88 ص. 27.
7- الفهرست رقم 89 ص. 27.
8- الفهرست رقم 92 ص. 28 ويبدو أنها "المسألة المئوية" وأنها من جنس التي بعدها.
9- الفهرست رقم 90 ص 28 .
10- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : تعليق المحقق رقم 88 ص. 28 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

الله وجهه - أن يكلف الحافظ الجواب عن أسولة حرفها المهدوي، فأجاب عنها في جزء سماه "الأجوبة المحققة" فألقى عليه الحافظ مسألة واحدة سماها "الستينية" ضمنها ستين سؤالا في الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها نحو "يضيء" و "بريء" فسقط في يد المهدوي وتمنى أنه لم يسأله، وبقي فيها كيوم ولدته أمه، وعززها الحافظ برسالة التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه، وكتب بها إلى الموفق أبي الجيش في شأن المهدوي"(1) .

"فهذه هي قصة المسألة، وذلك سر تسميتها بالستينية كما كشف عنها الإمام الصفار رحمه الله. وتبعه في ذلك ابن المجراد في شرح الدرر اللوامع .

122- كتاب فيه مسالة الاختلاف عن ورش في همز "المأوى وبابه - جزء(2) .
123- كتاب فيه مسالة الاختلاف عن ورش في قوله " ومحياي" - جزء(3) .
124- كتاب فيه مسالة نفي إشباع مد "والذي آمنوا" وبابه في مذهب ورش - جزء(4) .
125 - كتاب فيه مسالة في الإشمام في قوله "سيء بهم" وبابه (5) .
126- كتاب فيه مسالة نقط المصاحف على مذهب أهل المدينة - جزء(6) .
127- كتاب فيه مسالة قوله تعالى "وتعيها" جزء(7) .
128- كتاب فيه مسالة قوله تعالى "أفعيينا" - جزء(8) .
129- كتاب فيه مسالة قوله تعالى "واللائي" - جزء(9)
130- كتاب فيه مسالة تراجم الأئمة في قوله "الذي اؤتمن" (10)
131- كتاب فيه الجواب عن مسائل سأل عنها أهل وشقة - جزء(11) .
132 - كتاب فيه مسالة عن قوله : "و نادوا يامالك" جزء(12) .
133 - كتاب فيه مسالة كيفية لفظ التنوين المنصوب - جزء(13) .
134 - كتاب فيه مسالتان من الرسم وهما "فمال" و "شيء" جزء (14) .

---

1- الزهر اليانع : باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها : لوحة 20 مخطوطة القرويين بفاس .
2- الفهرست ص. 28 رقم الترتيب 94 .
3- الفهرست ص. 28 رقم الترتيب 95
4- الفهرست ص. 28 رقم الترتيب 96
5- الفهرست ص. 28 رقم الترتيب 98
6- الفهرست ص. 28 رقم 100
7- الفهرست ص. 29 رقم 101
8- الفهرست ص. 29 رقم 102
9- الفهرست ص. 29 رقم 103
10- الفهرست ص. 29 رقم 105
11- الفهرست ص. 29 رقم 106
12- الفهرست ص. 29 رقم 107.
13- الفهرست ص. 29 رقم 108
14- الفهرست ص. 29 رقم 109.



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

135 - كتاب فيه مسالتان عن قراءة ابي عمرو، وهما "يابشراي" و "من كان في هذه اعمى(1) .

136- كتاب فيه مسالة عن الأيام المعلومات والمعدودات(2).

137- كتاب فيه الجواب عن مسالة غلط فيها(3) .

138 - كتاب فيه مسالة عن قوله "هيهات هيهات:" وما فيها من القراءات واللغات(4) .

139 - كتاب فيه من تاويل الاستثناء للسعداء والأشقياء - جزء (5) .

وذكره له أبو بكر بن خير مما أسنده من طريق أبي داود سليمان بن نجاح عن المؤلف(6) .

140- كتاب فيه مسالة عن كيفية الإدغام في "ألم نخلقكم" - جزء(7).

141 - كتاب فيه الجواب عن الوقف على "لا جرم" - جزء(8) .

## حرف القاف

142 - كتاب قراءة ابن كثير فيما خالف فيه نافعا - جزء (9) .

وذكر بعض الباحثين وجوده مخطوطا(10) .

143 - كتاب قراءة ابن عامر فيما خالف فيه نافعا (11) .

144 - كتاب قراءة أبي عمرو فيما خالف فيه نافعا(12) .

145 - كتاب قراءة عاصم فيما خالف فيه نافعا(13) .

146- كتاب قراءة حمزة فيما خالف فيه نافعا(14) .

147- كتاب قراة الكسائي فيما خالف فيه نافعا(15) .

---

1- الفهرست ص. 29 رقم 110 .
2- الفهرست ص. 30 رقم 111 .
3- الفهرست ص. 30 رقم 112
4- الفهرست ص. 30 رقم 113 .
5- الفهرست ص. 30 رقم 114 .
6- فهرسة ابن خير : 29 .
7- تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ص. 30 رقم 115 .
8- الفهرست المنشور : ص. 30 رقم 116
9- الفهرست المنشور : ص 22 رقم 45
10- ذكر محقق المكتفى في مقدمة تحقيقه وجوده مخطوطا في خزانة الأوقاف بالرباط تحت رقم 957 - مقدمة التحقيق : 41 للدكتور يوسف المرعشلي .
11- الفهرست رقم 48 .
12- الفهرست رقم 47.
13- الفهرست رقم 46 وقد ذكره في الفهرست مرتين برقم 46 - 49 .
14- الفهرست رقم 50
15- الفهرست رقم 51 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

148-كتاب قراءة يعقوب فيما خالف فيه نافعا (1)

## حرف الميم

149- كتاب ما يعرض في الوقف من التغير(2).

150 - كتاب المحتوي على الشاذ من القراءات(3) .

وسماه الذهبي : "المحتوى على الشواذ من القراءات" وانتقد على المؤلف فيه أنه أدخل في الشواذ قراءة يعقوب وأبي جعفر"(4) .

وأحسب أنه لا منتقد عليه في ذلك، لأن اصطلاحه تسمية ما فوق السبعة شاذا، وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد مؤلف السبعة الذي ألف كتاب السبعة، ثم ألف القراءات الشاذة فأدخل فيها ما فرج عن السبعة اصطلاحا منه لاطعنا على ماجاوز السبعة، كما عبر عن ذلك ابن جني في أول كتاب المحتسب في توجيه القراءات الشاذة(5) .

وقد أسنده ابن خير في فهرسته من طريق أبي داود عن المؤلف(6) والمنتوري من طريق ابن أبي جمرة عن أبيه عن المؤلف، وقال : قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي(7) .

ورواه أبو عبدالله العبدري - صاحب الرحلة- عن شيخه أبي عبدالله بن صالح الكناني وذكر أنه لقيه ببجاية، وقرأ عليه بعض كتاب المحتوى على الشواذ من القراءات وناوله إياه في أصل له مليح متقن"(8) .

8 - وقد ذكره أبو الحسن علي بن محمد الرعيني في مرويات شيخه أبي العباس أحمد بن محمد اللخمي القاضي المعروف بابن أبي عزفة السبتي(9).

ويظهر من ذكر المنتوري له في فهرسته باسم المحتوى أنه غير الكتاب الذي نقل عنه في شرحه كما تقدم في حرف الشين فقال : " والداني في الشواذ" .

وعلى أي حال فالكتاب مفقود إلى الآن فيما أعلم، وما ذكره بعض الباحثين كما ذكرت في حرف التاء من وجوده بالخزانة العامة بالرباط فقد بينت أن الأمر إنما يتعلق فيه بكتاب التعريف .

---

1- الفهرست رقم 52

2- الفهرست رقم 65 .

3- الفهرست رقم 12 .

4- سير أعلام النبلاء : 81/18 والمراد يعقوب الحضرمي إمام أهل البصرة وأبو جعفر المدني شيخ نافع .

5- انظر المحتسب : 32/1 .

6- فهرسة ابن خير .

7- فهرسة المنتوري : لوحة 16 .

8- رحلة العبدري (الرحلة المغربية) 276.

9 - برنامج الرعيني : 43 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## 151- كتاب المحكم في نقط المصاحف

وهو من كتبه المشهورة المعتمدة في علم الضبط

وسماه في الفهرست المنشور " كتاب المحكم في نقط المصاحف بالعلل، وقال : مجلد(1) .

وقد طبع قديما باستامبول(2) وطبع بعد ذلك أكثر من مرة(3) . إلا أن الطبعتين المحققتين معا قد اعتمدتا على نسخة مخطوطة واحدة ذكر محققه الدكتور عزة حسن أنها "نسخة فريدة لا أخت لها توجد فيما أعلم"(4) وقد اكتشف المحقق نفسه أن النسخة مبتورة من وسطها بمقدار عشرة أوراق، وأشار إلى موضع هذا النقص والبحوث التي يمكن أن تكون قد سقطت بسببه وهو "الكراسة الثامنة" بأكملها كما قال(5) .

والكتاب مع ملحقه(6) وفهارسه في ثلاثمائة صفحة : وأوله :

"الحمد لله باريء النسم، ومسبغ النعم، ذي الجلال والإكرام، والتفضل والإنعام ... هذا كتاب علم نقط المصاحف وكيفيته على صيغ التلاوة ومذاهب القرأة(7) فيما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه، وعلى ما سنه الماضون، واستعمله الناقطون، وما يوجبه قياس العربية، وتحققه طريق اللغة، مشروحا ذلك بأصوله وفروعه، مبينا بعلله ووجوهه، مع ذكر السنن الواردة عن السلف الماضين، والأئمة المتقدمين في النقط، ومن ابتدأ به أولا، ومن كرهه منهم، ومن ترخص فيه، إلى غير ذلك مما ينضاف إليه ويتصل به من ذكر رسم فواتح السور ورؤوس الآي، والخموس والعشور، ومن أبى ذلك ومن أجازه"(8) .

وقد نظم أبو عبدالله الخراز ما تضمنه الكتاب من قواعد للضبط في أرجوزته عمدة البيان التي ذيل بها أرجوزته الأولى المعروفة بمورد الظمآن(9) وقامت عليها شروح كثيرة لا يتسع المجال لذكرها .

كما أن ما تضمنه كتاب المحكم كان عمدة أبي عبدالله القيسي في أرجوزته "الميمونة

---

1- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 20 رقم 28 .
2- كانت طبعة الأولى باستامبول بتركيا عام 1932 م .
3- طبع محققا بقلم الدكتور عزة حسن ونشر بإشراف وزارة الثقافة والإرشاد القومي بسوريا : 1379هـ - 1960م .
ثم أعاد طبعه مرة ثانية بدار الفكر بدمشق : 1407هـ- 1986 م .
4- مقدمة تحقيق الطبعة 2 ص. 22-23 .
5- المحكم : 179 وقد اتصلت بمحققه الدكتورعزة حسن وناقشته في وجود هذا البتر ووجود نسخ عديدة من المحكم من الممكن إعادة تحقيقه عليها وإتمام النقص الحاصل في الطبعة الأولى، ومن نسخه التامة مما وقفت عليه نسخة بالخزانة الحسنية بالرباط برقم 1592 . فأخبرني السيد المحقق أنه لم يكن عند تحقيقه الكتاب يعلم بوجود هذه النسخ، ثم حصل على الكراسة الناقصة وقام بإعدادها لإلحاقها في موضعها في الطبعة الثانية من الكتاب، قال : وبعثت بها إلى دار الفكر لهذا الغرض لتدرج في الطبعة الثانية، وإذا بي بعد صدور الطبعة من دار الفكر بدمشق أفاجأ بأن البتر بقي على حاله ولم تدرج فيه الملزمة الناقصة .
وقد تفضل المحقق حفظه الله - فبعث إلي بنسخة من الطبعة الثانية من المحكم، وكتب عليها بخط مشرقي جميل : هدية إلى السيد الأستاذ عبدالهادي حميتو المحترم مع خالص المودة والتقدير" ثم إمضاء المحقق .
6- انظر ذيل المحكم في حرف الذال من هذا المعجم فيما تقدم .
7- أثبتها المحقق بلفظ "ومذاهب القراءة" وما أثبته أنا أنسب للمعنى، والقرأة جمع قارىء .
8- المحكم : 1 - الطبعة الثانية .
9- انظر كتاب دليل الحيران للمارغني : 314 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

فريدة" وأبي وكيل ميمون الفخار في أرجوزته "الدرة الجلية" وكذا في أرجوزته المسماة باسم "المورد الروي" .

## 152- كتاب مخارج الحروف .

ذكره في الفهرست المنشور بلفظ "كتاب مخارج الحروف وأجناسها وقال : جزء (1).

وذكر محققه وجود نسخة باسم "رسالة في مخارج الحروف ببعض المكتبات يحتمل أن تكون هي المشار إليها(2)، ويحتمل أن يكون هو نفس الكتاب الذي ذكرناه في حرف الباء باسم "البحث المألوف" .

وقد وقفت على النقل عنه بالعنوان الذي أثبته عند المنتوري وابن القاضي ومسعود جموع من شراح الدرر اللوامع عند ذكر مخارج الحروف في آخر هذه الشروح .

ومن أمثلة النقل عنه قول المنتوري في أول باب المخارج من شرحه :

"قال الداني في كتاب المخارج : وأول من فتق هذه المخارج وسبرها وصنف الحروف وجنسها الخليل بن أحمد، ثم احتذى حذوه وسلك طريقه عامة النحويين من الكوفيين والبصريين"(3) .

ثم نقل عنه أيضا قوله فيه :

"وإذا أردت أن تعرف مخرج كل حرف من هذه الحروف على ما تقدم من الترتيب والتفصيل، سكنته وأدخلت عليه همزة الوصل، إذ لا يوصل إليه إلا بذلك، فقلت "إب" فبان لك بذلك مخرجه واتضح لك موضعه - قال : وهذا قول الخليل رحمه الله ".

## 153 - مختصر مرسوم المصحف .

هكذا ذكره له بعض الباحثين وقال : "اختصر فيه كتاب مرسوم المصحف لأبي عمرو بن العلاء" وذكر وجوده في بعض الخزائن(4) .

## 154 - مذاهب القراء في الهمزتين .

ذكره له الذهبي وابن الجزري وقالا : مجلد (5) .

ولعله غير كتاب الإيضاح في الهمزتين المذكور في حرف الهمزة والموضوع مشترك بينهما .

---

1- الفهرست رقم 56 ص. 23 .
2- ذكر أنها في المكتبة الوطنية بباريس منسوبة للداني برقم 610 .
3- شرح المنتوري : لوحة 419 .
4- انظر مقدمة تحقيق المكتفى للدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، وأشار إلى وجود مخطوطة منه بمكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم 4814 - مقدمة التحقيق : 42 .
وانظر أيضا في ذلك معجم الدراسات القرآنية للدكتورة ابتسام مرهون الصفار - 547 - مطابع جامعة الموصل : 1984م.
5- معرفة القراء 408/1 وغاية النهاية 505/1 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

### 155 - مذاهب القراة في الوقف على مرسوم الخط .

أشرنا عند ذكر كتاب التحبير إلى احتمال أن يكون نفس الكتاب، وذكرنا أن الداني ذكره بهذا العنوان في كتاب الموضح (1) .

### 156 - كتاب المرتقى شرح المنتقى لإبن الجارود .

وهو شرح لكتاب المنتقى في السنن المسندة لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود(2) ذكره له الشيخ الكتاني في الرسالة المستطرفة (3) .

ولم يذكره في الفهرست المنشور، ولا وقفت على ذكر له عند غير الشيخ الكتاني في كتابه المذكور .

ولست مطمئنا إلى هذه النسبة، وإنما ذكرته اقتداء بمن ذكره من الباحثين .

### 157- كتاب المسألة الستينية في الهمز .

سبق ذكر الباعث على تألفه، وأنه يدخل ضمن الخصومة العلمية التي نشبت بين أبي عمرو الداني وأبي العباس المهدوي، " فألقى عليه الحافظ مسألة واحدة سماها الستينية ضمنها ستين سؤالا في الهمزة المضمومة المكسور ماقبلها"(4) .

وقد أسند ابن خير روايته للكتاب بسنده إلى أبي داود عن المؤلف(5) .

### 158 - كتاب معرفة طرق الحديث .

ذكره له في الفهرست المنشور برقم 6، وقال : جزء (6) .

### 159 - كتاب المفردات السبع .

ذكره له ابن الجزري وقال : مجلد كبير(7) .

وأسنده المنتوري باسم كتاب المفردات للحافظ أبي عمرو الداني، وقال : قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي ورفع السند به إلى أبي عبدالله محمد بن أحمد بن خلف المرابط عنه"(8) .

ورواه القاسم التجيبي في برنامجه، إلا أنه سماه "المفردات في القراءات الثمان" فيها رواية يعقوب الحضرمي"(9).

---

1- الموضح : 445 .
2- انظر العناية برواية الأندلسيين لكتاب المنتقى في فهرسة ابن خير : 122-123 .
3- الرسالة المستطرفة في مشهور كتب السنة المشرفة : 20 .
4- راجع ماقدمنا في حرف الهمزة عند ذكر كتاب الأجوبة المحققة للداني .
5- فهرسة ابن خير : 29 .
6- الفهرست المنشور : 16 .
7- غاية النهاية 505/1 .
8 - فهرسة المنتوري : لوحة 3
9- برنامج التجيبي : 43 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

كما رواه العبدري في رحلته ببجاية عن أبي عبدالله بن صالح الكناني (1) .

ونشر ابن الجزري مادته في كتاب النشر(2) ونقل عنه عامة شراح الشاطبية ودرر ابن برى(3). والكتاب مطبوع دون تحقيق ونسخه اليوم بمنزلة المخطوطة لندرتها وقلتها في الخزائن(4) .

وهو في الحقيقة مجموعة من المؤلفات المستقلة يحمل كل واحد منها عنوان مفردة قارىء من السبعة وأول مفردة فيه "مفردة نافع المدني" وهي في الحقيقة نفس كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع وأوله كما في "المفردات السبع" : "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال(5) .

وآخره قوله : "فهذا جميع ما اختلفوا فيه عن نافع من الطريق المذكور(6) على حسب قراءتي وروايتي وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل" .

وبعدها في الكتاب "مفردة رواية قالون عن نافع وأولها بعد الديباجة قوله :

"الحمد لله ذي الآلاء والمنة، والكبرياء والعظمة... سألتني نفعني الله وإياك - أن أخرج لك الاختلاف بن أبي موسى عيسى بن مينا قالون المقرىء وبين أبي سعيد عثمان بن سعيد ورش المقرىء فيما اختلفا فيه عن نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني من الأصول المطردة ومن فرش الحروف المنفردة، دون ما اتفقا عليه عنه من ذلك، فأجبتك إلى ماسألته، وخرجت ذلك لك على مارغبته .

وجعلته مفردا بلفظ قالون خاصة من رواية أبي نشيط محمد بن هارون عنه دون لفظ ورش لكي يقرب عليك حفظه، ويخف عليك متناوله ...(7) .

وآخر كتاب المفردات "مفردة الكسائي" أو كما سماها المؤلف :

- "كتاب تهذيب قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الأسدي الكوفي رحمه الله ورضي عنه رواية أبي عمر حفص بن عمر عنه فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ الكسائي خاصة دون لفظ نافع، وفي آخره الخلاف بين أبي عمر الدوري وبين أبي الحارث وكلاهما عنه بلفظ أبي الحارث وحده، ثم قال :

"الحمد لله مستخلص الحمد لنفسه، ومستوجبه على خلقه ...(8) .

ولم يرد ذكر لكتاب المفردات في الفهرست المنشور، ولا أدري أذهل عنه جامعها أم هو الكتاب نفسه الذي نثر محتوياته في الفهرست ضمن الكتب التي تحمل قراءة فلان من السبعة فيما خالف فيه نافعا(9) .

---

1- رحلة العبدري : 28 .
2- انظر النشر : 89/2 - 188 - 189 - 198 - 325 .
3- انظر القراءة بمضمنه في برنامج شيوخ الرعيني : 26 .
4- الناشر مكتبة القرآن لصاحبها عبدالرحمن السيد حبيب - المطبعة الفاروقية بمصر دون تاريخ.
5- المفردات السبع : 6 وهذه الافتتاحية كما تقدم هي افتتاحية كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع" .
6- كذا والصواب : من الطرق المذكورة كما في التعريف : 111 - بتحقيق الشيخ محمد السحابي .
7- كتاب المفردات السبع : 30 .
8- نفسه : 309 .
9- ذكرناها تباعا في حرف القاف من هذا المعجم .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

لا نستطيع الجزم حتى الآن بشيء، لاسيما وأن المؤلف كان يكرر التآليف في الموضوع الواحد، حتى لا يكاد يميز بينها إلا بمنتهى الصعوبة كما فعل في كتب الرسم والنقط والوقف والكتب المؤلفة في قراءة نافع .

وقد نظم أبو عبدالله محمد بن محمد الرحماني أكثر مفردات الداني أوجميعها في أراجيز . ومنها أرجوزته تبصرة الإخوان في رواية الأصبهان" عن ورش، وأرجوزة له في مفردة ابن كثير وأخرى في مفردة أبي عمرو البصري، وكلها ماتزال مخطوطة في بعض الخزائن، وقد وقفت على جميعها.

ومن أرجوزته تبصرة الاخوان قوله في أولها :

دونك نظما في طريق الأسدي(1) ماخالف الأزرق فيه تهتد

ومفردات الداني قد نظمت والله حسبي، وبه استعنت

## 160 : كتاب مفردة يعقوب

وهي الخاصة بقراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي إمام أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء، وهو معدود من القراء العشرة المشهورين أئمة الأمصار (ت. 205هـ) .

وما يزال هذا الكتاب مخطوطا حتى الآن مع وفرة نسخه(2) .

وأوله قوله : " الحمد لله الذي أنزل القرآن هاديا للأنام، وسببا للفوز بدار السلام .... سألتني - أيدك الله بتوفيقه - أن أرسم لك في هذا الكتاب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني - رحمة الله عليهما - من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقا عليه - وذكر قراءة يعقوب من روايتي روح ورويس عنه"(3) .

وقد اعتمد الحافظ ابن الجزري كتاب مفردة يعقوب في النشر وذكر إسناده بها من ثلاث طرق عن المؤلف(4) . كما أسنده التجيبي السبتي في برنامجه (5) وأبو عبدالله المجاري من طرق عديدة(6)

وألف أبو عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي (ت.476هـ) كتابا مماثلا بعنوان "مفردة يعقوب"(7)، كان ينافسه في الحظوة عند القراء في هذه القراءة ويسمى "المفردة الشريحية".

ثم عمد أبو عبدالله محمد بن محمد بن سلمة الأنصاري فجمع بينهما في تأليف واحد كان يقرأ عليه . قرأ عليه الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن عرفة التونسي الفقيه "وعرض عليه مفردة

---

1-هو محمد بن عبدالرحيم الأسدي الأصبهاني صاحب الرواية المشهورة عن ورش عند أهل المشرق .
2- انظر تاريخ الأدب لبروكلمان - الذيل : 720/1 وفهرسة الأوقاف العامة بالموصل : 32/1 .
3- انظر كتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان للدكتور عبدالمهيمن طحان : 57.
4- النشر : 60/1، واعتمده القسطلاني في لطائف الإشارات لفنون القراءات : 87/1.
5- برامج التجيبي : 43 وهي عنده ضمن كتاب المفردات الثماني أي مضافة إلى المفردات السبع .
6- برنامج المجاري : 142 .
7- أسنده ابن خير في فهرسته : 34-35 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

يعقوب : الدانية والشريحية، وقرأ عليه مفردته بالجمع بينهما من تأليفه وتهذيبه"(1) .

ونظم قراءة يعقوب من طريق كتاب الداني أبو العباس أحمد بن موس البطرني نظما حسنا كما ذكره ابن الجزري(2) .

## 161- كتاب المفصح في إدغام السواكن .

بهذا العنوان ذكره المنتوري وقال : قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبدالله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه ... وذكر السند به من طريق ابن أبي جمرة عن أبيه عن المؤلف(3).

وسماه صاحب الفهرست : المفصح عن مذاهب القراء في البيان والإدغام" وقال مجلد(4) وذكر محققه أن الداني أشار إليه مرتين في كتابه الإدغام الكبير حيث قال :

"وقد أشبعت القول في هذه المسألة في كتاب(5) المصنف بالبيان والإدغام".

وحيث قال : " في كتابنا المصنف في البيان والادغام"(6) .

وقد اعتمد كتاب المفصح الإمام أبو محمد بن أبي السداد، ونقل عنه وعن كتاب التفصيل أيضا كما تقدم، وهما معا كما يدل عليه النقل عنهما عنده كتابان في موضوع واحد، وهو الإظهار والإدغام .

ومن نقله عن المفصح قوله عند الحديث عن قوله تعال "آل لوط" .

" وذكر الحافظ هنا إظهاره عن عامة البغداديين وعن ابن مجاهد، وقال في المفصح :ولا أعلمه جاء من طريق اليزيدي، وإنما رواه معاذ بن العنبري" . ثم قال : وذكر في المفصح أن عصمة بن عروة الفقيمي روى إدغامه عن أبي عمرو، وأنه اختيار ابن شاذان وعامة أهل الأداء من أصحاب عبدالرحمن(7) وأبي شعيب وابن سعدان عن اليزيدي"(8)

ونقل المنتوري عنه عند ذكر "لكنا هو" وإدغامها في آخر شرحه عند ذكر الوقف على مقتضى الرسم(9) وفي مواضع من باب الإظهاز والإدغام وتبعه شراح الدرر في ذلك كابن القاضي وغيره .

---

1- برنامج المجاري : 140-141 .
2- غاية النهاية : 142/1 - 143 ترجمة 665
3- فهرست المنتوري : لوحة 21
4- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 18 إلا أنه صحف إلى "الصفح" بسقوط الـ م .
5- كذا والصواب كما سيأتي "في كتابي".
6- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 18 الهامش رقم 1 .
ومن الطريف أني عندما رجعت إلى كتاب الإدغام الكبير المذكور وجدت محققه الدكتور زهير غازى زاهد يعلق بالهامش في ص. 72 على قوله : " وقد أشبعت القول في هذه المسألة في كتابي المصنف بالبيان والإدغام" فيقول بالهامش رقم 6 : "ولعله يشير إلى أحد كتابيه : جامع البيان في القراءات السبع - البيان في عد اي القرآن" .
7- كذا ولعله " أبي عبدالرحمن" وهو ولد أبي محمد اليزيدي يروي عن أبيه عن أبي عمرو انظر الدر النثير: 154/2 .
8- الدر النثير : 117/2 - 118.
9- شرح المنتوري : لوحة 352 .

### 162 - مقدمة في التجويد :

ذكرها بعض الباحثين، وذكر وجودها مخطوطة في بعض الخزائن(1) .

### 163 - كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار .

بهذا العنوان طبع وحقق(2) وأوله قوله بعد الديباجة :

"الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه المنزل، وشرفنا بنبيه المرسل ... هذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله- ما سمعته من مشيختي ورويته عن أئمتي من مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار المدينة ومكة والبصرة والشام وسائر العراق المصطلح عليه قديما، مختلفا فيه ومتفقا عليه، وما انتهى إلي من ذلك وصح لدي منه عن الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الموجه بها إلى الكوفة والبصرة والشام ...."(3) .

وقد جاء ذكره في الفهرست المنشور باسم "المقنع في معرفة هجاء المصاحف ونقطها" وقال : مجلد(4) .

ويظهر أن أبا عمرو كان يتصرف في اسمه، فقد قال في ختامه : "ثم كتاب الهجاء في المصاحف والحمد لله رب العالمين"(5) وهذا يوهم أن هذا هو اسمه الذي سماه المؤلف به على خلاف ماتقدم .

كما أنه في كتاب المحكم يحيل عليه بغير هذين العنوانين، وإنما يقول عند حديثه عن كتابة المصحف الإمام على لغة قريش : "على ما ورد في الخبر الثابت المذكور في "كتاب المرسوم" (6) .

فكتاب المرسوم هذا فيما يبدو هو نفسه كتاب المقنع المذكور، لأن الخبر المذكور بكتابة المصحف على لسان قريش مذكور فيه في صدر الكتاب(7) .

وإلى جانب هذه الإشكالات فإننا نجد شراح مورد الظمآن في الرسم كأبي عبدالله الخراز الشريشي يذكرون أن لأبي عمرو مقنعين : كبيرا وصغيرا . وفي ذلك يقول الإمام حسين بن علي بن طلحة الشوشاوي عند قول الخراز عن المؤلفات في الرسم : " أجلها فاعلم كتاب المقنع فقد أتى فيه بلفظ مقنع

قال : " يعني المقنع الكبير، وفيه مقدار ثمانين ورقة صغار، قال الشوشاوي:

---

1- انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان - الذيل : 720/1.

2- طبع أولا بعناية بعض المستشرقين باستامبول وبدعى أوتوبرتزل سنة 1932، ثم أعيد طبعه بتحقيق محمد أحمد دهمان ونشر بمطبعة الترقي بدمشق عام 1359هـ - 1940م ثم نشر بمكتبة النجاح بليبيا بتحقيق المحقق نفسه ثم أعيد نشره بمكتبة دار الفكر بدمشق عام 1403هـ 1983م .
وطبع مرة أخرى محققا بتحقيق محمد الصادق قمحاوي بالقاهرة - بمكتبة الكليات الأزهرية : 1399هـ - 1978م.

3- المقنع : 1

4- الفهرست : ص. 20 رقم 27

5- المقنع : 122 .

6- المحكم : 151

7- المقنع : 5 وأعاد ذكره في الصفحات : 115 - 117- 121 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

**164- والمقنع الصغير أقل من ذلك، وهو مقدار أربعين ورقة صغار، وهما مقنعان، والمراد هنا الكبير دون الصغير"(1).**

وذكر شارح المورد الأول الشيخ أبو عبدالله بن آجطا نحوا مما ذكره الشوشاوي، وذكر أنه سمع الناظم - الخراز - يقوله"(2) .

فأي المقنعين إذن هذا المطبوع الذي بين أيدينا، أهو الكبير كما يقتضيه تقديره بثمانين ورقة أم هو الصغير؟ إن حجم الذي بين أيدينا يدل على أنه الكبير لاسواه .

غير أن الكتاب نفسه يطرح إشكالا آخر يدل على وجود كتاب له في الرسم أوسع مادة منه مما يجعلنا نعيد النظر، أو نتوقف على الأقل في قبول القول بكون الذي بين أيدينا هو المقنع الكبير، وهذا الكتاب هو .

## 165 - كتاب المقنع الكبير، أو الكتاب الكبير في الرسم :

يقول أبو عمرو الداني في كتاب المقنع المطبوع في تعليله لحذف ألف الوصل في لام المعرفة إذا وليتها لام أخرى مثل "للذي" و "للدار" : " وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير"(3) .

فالكتاب المحال عليه أوسع مادة من كتاب المقنع المعروف، وذلك مايفيده أيضا قول ابن عبدالغني اللبيب في شرح العقيلة كما تقدم من أنه رأى لأبي عمرو في برنامجه مائة وعشرين تأليفا منها في الرسم أحد عشر كتابا، أصغرها جرما كتاب المقنع"(4) .

وعل أي حال فإن إشارة الداني وإحالته المذكورة تفيدنا في تقوية صحة ماذكره اللبيب ووجود كتاب في الرسم قد يكون يحمل اسم المقنع الكبير، وقد يكون اختصره في المقنع المعروف(5) ثم اختصر المختصر أيضا .

والغريب أنه مع ما تقدم من هذه الإشكالات حول كتاب المقنع، فإن أبا داود صاحب أبي عمرو وراوية كتبه لم يشر إلى شيء من هذا في كتاب التنزيل الذي ألفه في الرسم، مع أنه ينقل عن المقنع وإن كان نادرا مايذكره باسمه كما فعل في سورة الأنعام عند ذكر قوله تعالى: لئن أنجيتنا" حيث قال :

"وروى لنا أستاذنا أبو عمرو - رضي الله عنه- في كتابه المقنع في آخر باب منه قال : وفي الأنعام في مصاحف أهل الكوفة "لئن أنجينا" بالياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف "لئن أنجيتنا" بالياء والتاء قال : وليس في شيء منها بألف بعد الجيم" (6) .

---

1- تنبيه العطشان على مورد الظمآن للشوشاوي - مخطوط خاص .
2 - التبيان في شرح مورد الظمآن لابن آجطا، ومثله في فتح المنان لابن عاشر .
3- المقنع : 30 .
4- الدرة الصقيلة لأبي بكر بن عبد الغني اللبيب - مخطوط
5-وقد وقفت عند المقرىء السيد أحمد بن البشير أعوينات باليوسفية بالرباط على نسخة من المقنع قال المؤلف في ختامها: "قد أتينا في كتابنا هذا بما اشترطنا من ذكر مرسوم المصاحف واتفاقها واختلافها على نحو ما انتهى إلينا من علمائنا المتقدمين وأئمتنا السابقين - رضي الله عنهم- ولم نعد فيما ذكرناه ذلك، وحذفناه من علة تبين وجه رسمه مخافة أن يطول الكتاب، إذ الغرض في ذلك معرفة المرسوم لاغير، على أنا ذكرنا من ذلك مسائل في "كتابنا الكبير" الذي صنفناه، ونحن نستغفر الله من زلل كان منا، ومن تقصير لحقنا، وهو حسبنا ونعم الوكيل" .
وهذه الخاتمة مخالفة لما في المقنع المطبوع كما في ص. 122 منه إذ ليس فيه هذه الخاتمة
6- كتاب التنزيل لأبي داود : لوحة 84 (خاص) .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وهذا بنصه في المقنع في آخر باب في "باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام"(1) .

ونقل عنه في سورة الإعراف عند ذكر "كلمات ربك" فقال : "كذلك روينا عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد(2) ولم يسم مصدر الرواية، وما ذكره مذكور في المقنع(3)،

وكذلك فعل ابن أبي السداد فإنه نقل عن المقنع هكذا مجردا من تحديد المراد به فقال :

والياء تثبث في الخط في قوله تعالى: "من نبإي المرسلين" إلى غير ذلك مما هو مذكور في كتاب المقنع في رسم المصاحف للحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني" الدر النثير : 149/4.

ومهما يكن فقد بقي لنا من هذه الكتب كتاب المقنع المطبوع المتداول، وهو الذي عرفه العلماء واعتمدوه في الرواية والرسم، وعنوا بحفظه وتقريب قواعده اختصارا ونظما .

- فممن اختصره من المغاربة أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود المعروف بابن الكماد في كتاب سماه "الممتع في تهذيب المقنع"(4) .
- ومنهم أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي بن البقال (ت. 725هـ)(5) .
- ومنهم عبدالرحمن بن محمد القيسى المريي (737هـ) (6).
- ومنهم أبو عبدالله الأنصارى(7)
- ومن المشارقة الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري صاحب كنز المعاني(8) .

ونظمه الإمام الشاطبي في قصيدته الرائية : عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" وهي معروفة وعليها شروح كثيرة للسخاوي والجعبري وأبي بكر اللبيب وغيرهم .

كما نظمه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الشريشي المشهور بالخراز نزيل فاس، وأبو وكيل ميمون مولى الفخار في أرجوزته "الدرة الجلية" .

وأما العناية بالمقنع رواية ودراية فقد واكبت العناية به شرحا واختصارا ونظما . وقد ذكره ابن خلدون (ت. 808هـ) فذكر أن الناس أخذوا به في هذا الفن وعولوا فيه عليه(9) .

وقد أسنده المنتوري في فهرسته (10) والقاسم التجيبي في برنامجه (11) وأبو عبدالله بن غازي في فهرسته(12).

وقد ورد الكتاب في بعض الفهارس باسم "مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار"(13)

---

1- المقنع : 103 .
2- التنزيل : لوحة 88 .
3- المقنع : 79.
4- ذكره ابن فرحون له في الديباج المذهب : 298 .
5- فهرسة ابن غازي : 98 ونيل الابتهاج : 237.
6- نيل الابتهاج : 165 .
7- انظر شرح الضبط للقصري - مخطوط.
8- ذكره أبو زيد القصري في شرح ضبط الخراز - مخطوط
9- مقدمة ابن خلدون : 438 .
10- فهرسة المنتوري : 27-28
11- برنامج التجيبي : 44
12- فهرسة ابن غازي : 981
13- فهرسة من الخزانة الحسنية بالرباط 148/1



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

ورجوعي إليه وجدت أنه هو المقنع نفسه لا يختلف عنه إلا بهذا العنوان(1) .

166 - كتاب المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل بهذا العنوان طبع وحقق أكثر من مرة(2) .

وذكر في الفهرست المنشور باسم "المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن"(3) .

وبنحوه ذكره المنتوري وأسنده من طريق أبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن البيار عن الزلف(4)

وقد تقدم أنه غير كتاب الاكتفاء في الوقف والابتداء للمؤلف .

وأوله قوله :

حمدا لله المنفرد بالقدرة، المتوحد بالكبرياء والعظمة ..

أما بعد فهذا كتاب الوقف التام والوقف الكافي والحسن في كتاب الله عز وجل اقتضبته من أقاويل المفسرين، ومن كتب القراء والنحويين..(5) .

**167 - كتاب الموجز في أصول ورش .**

ذكره جامع الفهرست برقم 38 وقال : وهو الأصغر جزء(6) .

وذكره المنتوري باسم "الموجز" فقط فقال عند ذكر "لكنا" في سورة الكهف من شرحه على الدرر اللوامع : "قال في إرشاد المتمسكين : والأصل فيه لكن أنا، فنقلت حركة الهمزة إلى نون "لكن" فتحركت ثم أدغمت في نون "أنا" بعد أن أزيل عنها تلك الحركة، فصار "لكنا" قال : وقيل : بل استثقلت الهمزة فحذفت، ثم أدغمت النون من "لكن" في نون " أنا" وكتب على الإدغام . وذكر في التمهيد وإيجاز البيان والتلخيص والموجز والمفصح التعليل الثاني"(7) .

وقال عند ذكر ياء "محياي" :

"وقال في الموجز : وروى أصحاب أبي يعقوب عنه بالفتح والإسكان، وبالإسكان قرأت على ابن خاقان، وبه آخذ"(8) .

ونقل عنه الحافظ ابن الجزري في باب البسملة من النشر (9) وابن القاضي في بيان الخلاف والتشهير(10) وعامة شراح الدرر اللوامع كالمنتوري وابن القاضي ومسعود جموع وسواهم ابتداء من

1 - انظر المخطوط بالخزانة الحسنية برقم 1719.
2- حققه بهذا الاسم الأستاذ جايد زيدان مخلف . كما حققه الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي ونشرته له مؤسسة الرسالة - سوريا . ط. 1 : 1404هـ - 1984) وهو في مجلد كبير .
3- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 18 رقم 22 .
4- فهرسة المنتوري : لوحة 26-27.
5- المكتفى بتحقيق الدكتور يوسف المرعشلي : 129 .
6- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 22.
7- شرح المنتوري : 352.
8- شرح المنتوري : 369 .
9- النشر : 263/1
10- عند ذكر إمالة "هدى للمتقين" في أول سورة البقرة .

باب الاستعاذة .

ومن نماذج ذلك ما نقله ابن الجزري حيث قال في باب البسملة:

قال الحافظ أبو عمرو في كتابه الموجز :

"اعلم أن عامة أهل الأداء من مشيخة المصريين رووا أداء عن أسلافهم عن أبي يعقوب عن ورش أنه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن، إلا في فاتحة الكتاب، فإنه يبسمل في أولها، لأنها أول القرآن، فليس قبلها سورة يوصل آخرها بها، هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن أحمد، وحكوا ذلك عن قراءتهم متصلا"(1).

## 168 - الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة :

هو من أهم كتب أبي عمرو في هذا العلم ذكره له عامة من ترجموا له . وجاء ذكره في الفهرست المنشور برقم 15 . وقد عني الأئمة قديما بروايته والنقل عنه، فنقل عنه ابن أبي السداد المالقي كثيرا في شرح التيسير(2) . ونقل عنه أبو شامة في شرحه (3) وأبو عبدالله الفاسي(4) وابن الجزري في النشر(5) وابن القاضي في عامة كتبه(6) والصفاقسي في غيث النفع(7) .

ويدل تعدد النقل عن المؤلف في هذا الموضوع تارة باسم "الموضح" وتارة باسم "كتاب الإمالة" في سياق واحد، على أنهما كتابان لاكتاب واحد كما نجد ذلك مثلا عند ابن الجزري في نقله عن الموضح بهذا العنوان كما قدمنا، ثم نقل عن كتاب الإمالة بهذا العنوان في مواضع أخرى متفرقة(8).

وقد وصل إلينا الكتاب مخطوطا متعدد النسخ (9)، وقام بعض الباحثين بتحقيقه(10) .

وأوله قوله : " الحمد لله العالم بخفيات السرائر، والمطلع على مستكنات الضمائر، الذي قهر العباد بقدرته، وصيرهم إلى مشيئته ... وبعد فهذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله تعالى - مذاهب القراء السبعة - رحمهم الله - في الفتح والإمالة في الأسماء والأفعال وغيرها، وما جاء الاختلاف فيه عنهم من الطرق المعروفة عند العلماء، والرويات المشهورة عند أهل الأداء..."(11) .

وقد استعرض فيه اختلاف القراء في الفتح والإمالة وختمه، بمذهب ورش في الراءات واللامات .

---

1- النشر : 263/1 .
2- الدر النثير : 10/2 - 215/3 - 217- 221 - 223 - 241 .
3- إبراز المعاني : 151
4- اللآلي الفريدة في شرح القصيدة في باب الإمالة .
5- النشر : 30/1 - 53 - 79 الخ .
6- منها الفجر الساطع : باب الإمالة وكتاب المنحة والتقريب، وبيان الخلاف والتشهير .
7- غيث النفع : 203 .
8- النشر : 48/2 - 50 - 89
9- بالخزانة العامة بالرباط منه نسختان برقم 859 - 987 وانظر نسخا أخرى في الأعلام للزركلي 367/4
10- حققه الطالب محمد شفاعت رباني وتقدم به لنيل الدرجة العالية الماجستر من الجامعة الإسلامية بالمدينة .
11- الموضح : 145 بتحقيق محمد شفاعت رباني



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## حرف الواو :

**169 - كتاب الوصول إلى اختلاف أصحاب نافع بغير علل .**

ذكره له جامع الفهرست المنشور برقم 18 وقال : مجلد (1) .

**170- كتاب الوقف على الهمز**

أشار إليه الحافظ ابن الجزري في النشر فقال في "باب الوقف على الهمز"

" وأفرده أيضا بالتأليف أبو الحسن بن غلبون وأبو عمرو الداني وغير واحد من المتأخرين"(2).

ونقل عنه أبو زيد بن القاضي في كتابه : " تحفة الأنام في وقف حمزة وهشام"(3) .

**171- متفرقات وادبيات**

لانعلم ما إذا كان لأبي عمرو ديوان اشتمل على بعض القطع التي نظمها في مسائل مخصوصة، ولكننا من خلال قراءتنا في كتب التراث الأندلسي وغيره وقفنا على مجموعة لابأس بها مما صدر عنه في مجالات عملية تتصل بميدان اختصاصه وغير ذلك من الموضوعات .

فمن ذلك مثلا قطعة ذكرها له ابن بشكوال في مدح أهل الحديث(4) .

وأخرى ذكرها له ابن الجزري في مدح الإمام ابن جرير الطبرى صاحب التفسير(5) .

- وذكر له بعضهم منظومة في زوائد القرآن في 26 بيتا(6) .

- وكانت بين أبي عمرو وأبي محمد بن حزم منافرة عظيمة أفضت إلى المهاجاة بينهما(7) .

لاشك أنها كانت متداولة معروفة في قطع تروى ويتندر بها تمثل جانبا من الخصومة العلمية بين الرجلين

**كتب نسبت إلى الداني**

وإلى جانب هذا فقد نسبت إليه كتب أخرى ثبت أن نسبتها إليه خطأ محض، وأخرى مايزال الشك يحول حول نسبتها وهي في الجملة عدد ليس بالكثير .

فمن ذلك من القسم الأول :

1- كتاب الاتباع في القراءات السبع : ذكره له صاحب "المدرسة القرآنية بالمغرب" (8)

---

1- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني : 18 .
2- النشر : 428/1 وسماه محقق كتاب الموضح : وقف حمزة وهشام على الهمز - مقدمة التحقيق : 105 .
3- تحفة الأنام (مخطوط) .
4- الصلة : 172/1 - 173 ترجمة 292 .
5- غاية النهاية : 108/2 ترجمة 2886 . وقد تصحف فيها لفظ "حامل علم" إلى جاهل علم" .
6- مخطوط بباريس : 610/1 حسب بروكلمان - الأصل 517/1.
7- غاية النهاية 508/1 ترجمة 2091 .
8- كتاب المدرسة القرآنية بالمغرب من الفتح الإسلامي إلى ابن عطية لعبد السلام الكنوني : 84 وأحال على فهرس المخطوطات المغربية دون ذكر مزيد من البيان .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وأظنه اشتبه عله بالإقناع في القراءات السبع لأبي جعفر بن الباذش ولا علاقة لأبي عمرو به .

2- كتاب تبصرة المبتدىء وتذكرة المنتهي ذكره منسوبا إليه محقق كتاب المحكم، وتبعه على ذلك محقق كتاب المكتفى(1)، هذا مع أن الكتاب المذكور يعتمد على الشاطبية والنشر لابن الجزري(2) وهما متأخران .

3- كتاب أطراف الموطإ .

ذكره له الشيخ محمد شفاعت رباني في تحقيقه لكتاب الموضح، وأحال على فتح الباري لابن حجر(3) . هذا مع أن ابن حجر إنما نسبه إلى الداني نسبة مجردة ولم يقل لأبي عمرو أو لعثمان بن سعيد المقرىء أو نحو ذلك مما يعني أنه يريد الحافظ الداني المعروف .

وما ذكره ابن حجر يتعلق بقوله : "قال الداني في أطراف الموطإ" هذا الحديث معلول، يعني حديث مالك المتعلق بوضع اليمنى على اليسرى في الصلاة(4) .

وقد توارد على هذا اللفظ مع ابن حجر الشيخ محمد بن أبي مدين الشنقيطي فقال في كتاب الصوارم :

"واعترض الداني في أطراف الموطإ فقال : هذا معلوم، لأنه ظن من أبي حازم" (5) .

ونقل مثل ذلك الشيخ محمد بن عبدالله الموقت باللفظ نفسه في كتاب الرحلة(6) .

وقال مثل ذلك الحافظ ابن حجر في كتاب "الإصابة" في ترجمة فروة بن عمرو بن ودقة فقال: "ضبطه الداني في كتاب أطراف الموطإ بفتح الواو - يعني "ودقة"(7) .

وكل هذه النقول توهم أن صاحب أطراف الموطإ المذكور هو أبو عمرو الداني، لأنه المشهور بهذه النسبة .

وبالرجوع إلى المصادر المعتبرة يتبين بكل جلاء أن الداني المذكور إنما هو أحمد بن طاهر من أهل دانية . ترجم له عياض رحمه الله في كتاب الغنية فقال :

"من كبراء أصحابنا ... وله تصانيف في الحديث، منها "أطراف الموطإ"(8) .

وقد وقع في الغنية أن اسمه ونسبه : " أحمد بن طاهر بن علي بن شبرين من أهل دانية .

وهو تصحيف لجده الأعلى وإنما هو كما ذكره ابن عبدالملك المراكشي في الذيل والتكملة :

"أحمد بن طاهر بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن وصليص ... الأنصاري الخزرجي الشارقي الأصل .. أبو العباس، تقييد اسم جد جده هو على صيغة الأمر من الاشتراء من المتكلم وأظنه

---

1- انظر مقدمة تحقيق كتاب المحكم للدكتور عزة حسن : 16 ومقدمة تحقيق المكتفى للدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي : 37.

2- انظر تصحيح هذا الوهم للدكتور عبدالمهيمن طحان في كتابه الإمام أبو عمرو الداني : ص. 59 .

3- مقدمة تحقيق الموضح : 95 وأحال على فتح الباري لابن حجر 224/2 باب وضع اليمنى على اليسرى .

4- انظر الحديث المشار إليه في الموطإ : تنوير الحوالك للسيوطي 173/1 - 144/1.

5- كتاب الصوارم والأسنة لابن أبي مدين : 27.

6- الرحلة المراكشية لمحمد بن عبدالله الموقت : 77/1.

7- الإصابة لابن حجر : 4/3 .

8- الغنية في شيوخ عياض : 118 .

لقبا والله أعلم"(1) .

وقد أفادنا ابن عبدالملك بعد تصحيح اسم جد صاحب الكتاب فقال فيما يتعلق بالكتاب المذكور :

"وله على الموطإ تصنيف سماه " الإيماء" ضاهي به أطراف الصحيحين لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه، وقفت عليه وكان في كتبي، ثم خرجت عنه"(2) .

فكتاب أطراف الموطإ إذن ليس من مؤلفات أبي عمرو الداني، وإنما هو لأبي العباس بن طاهر الداني .

4- كتاب نصيحة للمقرئين بحسن الأداء :

جاء ذكره منسوبا لأبي عمرو الداني في فهرسة مخطوطات خزانة تطوان - القرآن وعلومه(3) واغتر بذلك عدد من الباحثين فذكروه منسوبا إليه(4) .

وإنا هو في الحقيقة قطعة من القصيدة الخاقانية الآنفة الذكر، وأولها :

"أيا قارىء القرآن أحسن أداءه يضاعف لك الله الجزيل من الأجر .

5- كتاب اختلاف القراء في الثلاث :

ذكره له هكذا بعض الباحثين، وأشار إلى أن الذهبي ذكره في معرفة القراء : 408/1(5) .

وإنما المذكور عند الذهبي كما تقدم : " كتاب اختلافهم" ثم قال : في ثلاث مجلدات .

فالذهبي إذن لم يقل : " اختلاف القراء في الثلاث" التي توهم الثلاث المكملة للقراءات العشر

6- كتاب التجريد : نسبه إليه غير واحد من الباحثين اغترارا بالتصحيف الواقع في كتاب النشر لابن الجزري(6) .

وقد تقدم أن المراد "كتاب التحديد في الإتقان والتجويد" وهو بالحاء والدال، لا بالجيم والراء.

## 7- كتاب اللوامع في القراءات :

ذكره بعض المستشرقين في سياق حديثه عن التأليف في القراءات وشواذها فقال :

"كما اندثر الكتابان المشهوران في هذا الفن، وهما كتاب "اللوامع في القراءات وكتاب المحتوى للداني"(7) .

---

1- الذيل والتكملة : 129/1 - 130 ترجمة رقم 194.
2- المصدر نفسه : 131/1
3- فهرسة مخطوطات الخزانة - القرآن وعلومه : 34 .
4- انظر من ذلك كتاب الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان : 58 ومقدمة تحقيق كتاب الموضح للداني : 104 .
5- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه .. 48 ومقدمة تحقيق الموضح : 94.
6- انظر النشر : 206/1 ونقل الدكتور عبدالمهيمن طحان عنه في كتابه المذكور أعلاه : ص. 50 وتبعه محقق الموضح:ص.97.
7- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه : المقدمة : ص.4



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

وبسبب هذا الاقتران في الذكر ودخول الاحتمال في أن يكون الكتابان معا لمؤلف واحد هو المذكور، أدخل بعض الباحثين هذا الكتاب في مؤلفات الداني وأشار إلى ما ذكره المستشرق المذكور في عبارته السابقة .

وعندي أن دلالة الاقتران لا تكفي لإثبات نسبة كتاب كهذا إلى أبي عمرو، لاسيما وأن أحدا من أصحابه والمعنيين بتراثه لم يذكره له، كما أن الفهرست المجموع خال من ذكره مع أهميته، كما خلت من ذكره كتب القراءات .

وإنما ذكره من ذكره من محققي تراث أبي عمرو تكثرا واغترارا بمثل هذه الإشارة الضعيفة .

وأحسب أن الكتاب إلى جانب كونه لايمت بصلة إلى الداني، هو أيضا صحف في لفظه عن "اللوامح" بإلحاء . وصاحب كتاب اللوامح في القراءات هو القارىء الكبير أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي (ت. 454هـ) . ترجم له ابن الجزري في الغاية وقال : " مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره"(1).

ونقل عنه في النشر تقسيمه السباعي المشهور الذي تأول عليه مدلول حديث الأحرف السبعة(2) .

والكتاب معروف ذكره صاحب الكشف فقال في التعريف به :

اللوامح : لأبي الفضل الرازي، وهو عبدالرحمن بن أحمد المقرىء المتوفى سنة 454هـ(3) .

وبهذا يتبين أن الكتاب لأبي الفضل الرازي وأنه بالحاء لا بالعين، وأن عده من بين مؤلفات أبي عمرو مجرد تخمين وتكثر بما لم يثبت ولم تصح له نسبة إليه(4) .

8- كتاب الدجال :

لم أقف له على ذكر عند الرواة عنه ولا في كتاب أحد من العلماء والقراء أو فهرسة من الفهارس.

غير أن بعض الباحثين ذكره وأشار إلى أن ناشر كتاب النهاية لابن كثير ذكره(5) ولا أدري من أين له به؟

وإلى جانب هذه الأسماء لكتب لا علاقة لأبي عمرو بها، فقد تكثر طائفة من محققي تراثه بذكر بعض كتبه أكثر من مرة باسمين أو أسماء مختلفة، مما يمكن أن نمثل له بكتاب التعريف

---

7- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه : المقدمة : ص.4

1-غاية النهاية : 361/1 - 363 ترجمة 1594 .

2- النشر : 27/1.

3- كشف الظنون : 1567/2 وتوجد من كتاب اللوامح مخطوطة بالمدرسة الأحمدية بحلب ذكرها الدكتور عبدالعزيز القارىء في كتابه سنن القراء ومناهج المجودين ص. 234 وانظر أيضا ص. 216 .

4- انظر نسبة كتاب اللوامح إلى الداني عند الدكتور يوسف المرعشلي في مقدمة تحقيق المكتفى : 41 وعند الدكتور عبدالمهيمن طحان في كتابه عن أبي عمرو الداني : 55

وعند الشيخ محمد شفاعت رباني في مقدمة الموضح: 102 .

وكلهم اعتمد على ما في مقدمة المستشرق ج. برجستراسر لكتاب ابن خالويه : (مختصر شواذ القراات : 4)

5- ذكره الشيخ محمد شفاعت رباني في مقدمة تحقيق الموضح ص. 101 وذكر بالهامش برقم 8 أنه "ذكره ناشر كتاب النهاية لابن كثير علي أحمد الصالحي في مقدمته على الكتاب المذكور : 3/1" .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

ر "كتاب التوضيح" حيث ذكر الأول مرة على أنه في اختلاف الرواة عن نافع، وذكر ثانيا على أنه في القراءات الشواذ، وذكر التوضيح على أنه في قراءة نافع ثم ذكر على أنه في رواية ورش وبأرقام متميزة ظنا بأن كل اسم وعنوان هو لكتاب جديد، وهكذا كتاب البيان في عد آي القرآن يذكر بهذا الاسم، ويذكر باسم "جامع البيان في عد آي القرآن"(1) وكتب أخرى لأبي عمرو الداني ذكرت عند بعض الباحثين أكثر من مرة بأكثر من عنوان .

1- انظر مقدمة تحقيق المكتفى للدكتور يوسف المرعشلي : ص. 37- 38 .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# خاتمة

من أجل هذا كان لابد من التحفظ إزاء بعض هذه المؤلفات في نسبتها إلى أبي عمرو، كما يلزم الاحتياط من التكرار في شأن مؤلفات أخرى ثابته النسبة إليه، إلا أن تعدد أسمائها عند المؤلفين جعل غير واحد من الباحثين والمحققين لتراث أبي عمرو يعدونها أكثر من مرة، وهم بصدد إحصاء لتراثه العلمي المتمثل في مؤلفاته .

ولعلنا في هذا المعجم قد أثبتنا للمؤلف جميع ما هو ثابت النسبة إليه، وتحاشينا بقدر الإمكان الوقوع في التكرار، إلا فيما خفي علينا الأمر فيه أو قوي الاحتمال في شأنه فأثبتناه بناء على ما ترجح لدينا في الغالب .

وقائمتنا هذه التي بنينا عليها هذا المعجم هي أوفى قائمة حتى الآن بمؤلفات هذا الإمام، وأوعبها لتراثه العلمي المعروف، أو هكذا نرجو أن تكون لما بذلناه في جمعها وترتيبها وبحثها من جهد وعناء .

وقد رأينا أنها تزيد على ما في الفهرست المنشور بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد بأكثر من خمسين كتابا، وأن من الكتب التي لم تذكر في الفهرست المذكور ما هو بالغ الأهمية في موضوعه ووثيق النسبة إليه، لكننا لا ننسى أن نعيد التعبير عن امتناننا مرة أخرى لمحقق الفهرست ومخرجه فقد كان له الفضل في بعث الهمة لتأليف هذا المعجم، والجمع بين ما تضمنه الفهرست وبين الزيادات التي تجمعت عندي من خلال قراءاتي الواسعة في تراث أبي عمرو، وفهارس العلماء، وكتب القراءات وتحقيقات المحققين .

ولعلي بهذا المعجم في مؤلفات الحافظ أبي عمرو، والمعجم الذي أنجزته قبله في أسماء شيوخه قد قمت ببعض ما يجب من الحق وما يلزم من التذكير والتنويه بهذا الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني شيخ القراء وإمام المقرئين، وذلك في ذكرى مرور ألف سنة بالتمام على تصدره في شرق الأندلس وقيام مدرسته في القراءات في مدينة دانية قاعدة الثغر الشرقي في زمنه عام 417هـ .

فرحم الله أبا عمرو وأجزل مثوبته، وخلد في الصالحات ذكره، وجزاه الدرجات العلى من الجنة على ما أثل للمدرسة المغربية من أمجاد، وبنى لها من صروح شداد، ونفعنا وقراء ما كتبناه بإحياء ذكراه .

ونسأل الله العلي القدير أن ينفع بما جمعناه، ويبلغ به غاية مامن أجله رسمناه، إسهاما منا في خدمة هذا العلم والتعريف بذخائره وجهود العلماء فيه . وشكر الله لمن أعان على إنجازه وطبعه وتوزيعه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، والحمد لله رب العالمين .

**آسفي : عبدالهادي حميتو**

**في 20 ربيع الأول 1420هـ**



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# فهرسة المصادر والمراجع المعتمدة في المعجم


- الإبانة عن معاني القراءات لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي دار نهضة مصر .
- إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل الدمشقي تحقيق إبراهيم عطوة عوض مطبعة مصطفى البابي مصر .
- الأحرف السبعة للقرآن للإمام أبي عمرو الداني تحقيق الدكتور عبدالمهيمن طحان - مكتبة المنارة - مكة المكرمة : 1408هـ .
- الأرجوزة المنهبة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقود الديانات لأبي عمرو الداني - مخطوطة .
- أزهار الرياض لأبي العباس المقري - مطبعة فضالة - الرباط : 1398 - 1978م .
- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر - مطبعة مصطفى محمد بمصر : 1358 - 1939 م .
- الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - لبنان .
- أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرنا للدكتور مصطفى الصاوي الجويني - منشأة المعارف بالأسكندرية : 1982 م .
- الإقناع في القراءات السبع لأبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش الأنصاري الغرناطي تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش - دار الفكر الطبعة الأولى - دمشق : 1403 هـ 1983 م .
- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع للدكتور عبدالمهيمن طحان نشر مكتبة المنارة - مكة المكرمة : 1408هـ .
- إنشاد الشريد من ضوال القصيد لأبي عبدالله محمد بن غازي العثماني - مخطوط مصور .
- إنباه الرواة على أخبار النحاة لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر بالقاهرة : ط. 1 : 1406هـ .
- إيضاح الأسرار والبدائع في شرح الدرر اللوامع لأبي الفضل محمد بن محمد بن المجراد السلاوي - مخطوط مصور .
- إيضاح ما ينبهم على الورى من قراءة عالم أم القرى لعبد الرحمن بن القاضي تحقيق محمد بلوالي - دار الحديث الحسنية - الرباط .
- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني : مجلة المورد العراقية مجلد 15 - 1407هـ .
- برنامج أبي عبدالله محمد المجاري الأندلسي تحقيق محمد أبو الأجفان - دار الغرب




مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

الإسلامي ط. 1 : 1982م .
- برنامج التجيبي القاسم بن يوسف التجيبي تحقيق عبدالحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس : 1981 م .
- برنامج الوادي آشي محمد بن جابر الأندلسي تحقيق محمد محفوظ - دار الغرب الإسلامي ط. 2 : 1981 م .
- البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية، ط. 1 : 1376هـ .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس لأحمد بن يحيى الضبي - دار الكاتب العربي - 1967م.
- بلاد شنقيط - المنارة والرباط - تأليف الخليل النحوي المنظمة العربية للتربية والثقافة - تونس : 1987م .
- البيان عن عد آي القرآن لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد - مركز المنشورات بالكويت : 1404 هـ .
- بيان الخلاف والتشهير وما جاء في الحرز من الزيادة على التيسير لعبد الرحمن بن القاضي - مخطوط مصور .
- تاريخ ابن خلدون : 1391 هـ - 1971م .
- تاريخ قضاة الأندلس لأبي الحسن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان : 1400 هـ .
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان - دار المعرفة بمصر - تعريب الدكتور عبدالحليم النجار .
- تحبير التيسير في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري - دار الكتب العلمية ببيروت - لبنان : ط. 1 : 1404هـ - 1983 م .
- التحديد في الإتقان والتجويد لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور غانم قدوري - كلية الشريعة - جامعة بغداد : 1407هـ - 1988م .
- تحفة الأنام في وقف حمزة وهشام على الهمز لعبد الرحمن بن القاضي - مخطوط مصور .
- التذكرة في القراءات لأبي الحسن طاهر بن غلبون تحقيق الدكتور عبدالفتاح بحيري ابراهيم - مكتبة الزهراء : الطبعة 2 : 1411 هـ .
- التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي الكلبي الغرناطي - المكتبة التجارية لمصطفى محمد بمصر - الطبعة 1 : 1355هـ .
- التكملة لكتاب الموصول والصلة لابن الأبار القضاعي الأندلسي تحقيق الدكتور عبدالسلام الهراس - دار الفكر - دار المعرفة - المغرب .
- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور التهامي الراجي -



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

مطبعة فضالة المحمدية : 1403هـ- 1982 م .
- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني تحقيق الشيخ محمد السحابي - سلا - المغرب .
- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثر الدمشقي نشر دار الفكر - بيروت - لبنان : 1399هـ 1970م .
- التمهيد في علم التجويد لابن الجزري تحقيق الدكتور علي حسين البواب - المعارف - ط.:1 1405هـ - 1984 م .
- تنوير الحوالك على موطإ الإمام مالك لجلال الدين السيوطي - طبعة دار الفكر - بدون تاريخ .
- تنبيه العطشان على شرح مورد الظمآن لحسين بن طلحة الشوشاوي - مخطوط .
- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني - دار الكتاب العربي بيروت - ط. 2 : 1404 هـ - 1984م .
- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي تحقيق الدكتور عبدالله العمراني - دار الغرب الإسلامي ط. 1 : 1403 هـ 1983م .
- جامع البيان في القراءات السبع لابي عمرو الداني - مصورة عن خزانة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس لمحمد بن فتوح الحميدي - الدار المصرية للتأليف والترجمة : 1966 م،
- جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي تحقيق الدكتور علي حسين البواب - مكتبة التراث - مكة المكرمة : ط. 1 : 1408هـ .
- حرز الأماني للقاسم بن فيره الشاطبي بشرح ابن القاصح (سراج القارئ) طبعة دار الفكر - لبنان : 1978م .
- الحلل السندسية في الأخبار والأثار الأندلسية للأمير شكيب أرسلان - ط 1 : 1358 هـ - 1939 م .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق محمد علي النجار - ط. 1 : 1403هـ - 1984 م .
- درة الحجال في أسماء الرجال لأبي العباس أحمد بن القاضي المكناسي تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ط. 1 : 1930هـ - 1970م .
- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير تأليف عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي تحقيق أحمد عبدالله أحمد المقري - نشر دار الفتوى للطباعة والنشر - جدة - السعودية - 1411 هـ.

- الدرة الصقيلة في شرح العقيلة لأبي بكر بن عبد الغني المعروف باللبيب - مخطوط.
- الدرة الجلية في ضبط المصاحف العلية لأبي وكيل ميمون بن مساعد الفخار - مخطوط .
دليل الحيران في شرح مورد الظمآن لإبراهيم بن أحمد المارغني - الطبعة التونسية : 1325 هـ
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لإبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري - دار الكتب العلمية - لبنان .
- ذكريات مشاهير رجال المغرب لعبد الله كنون - دار الكتاب اللبناني - بيروت لبنان .
- الذيل والتكملة لابن عبدالملك المراكشي تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور محمد بنشريفة - دار الثقافة - بيروت لبنان .
- الرحلة المراكشية لمحمد بن عبدالله الموقت .
- رحلة العبدري - الرحلة المغربية - لمحمد بن محمد العبدري الحيحي تحقيق محمد الفاسي - نشر وزارة الدولة المكلفة بشؤون الثقافة والتعليم الأصلي - الرباط .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- رسالة التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه لأبي عمرو الداني - مصورة عن خزانة المخطوطات بتطوان .
رسالة في الظاءات القرآنية لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور محسن جمال الدين - مجلة البلاغ العراقية - جزء من 1-2 : 1970م بغداد .
- الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور محمد بن سعد القحطاني - دار ابن الجوزي - الدمام - السعودية .
- رسالة في وقف حمزة وهشام على الهمز للشيخ محمد بن يالوشة التونسي بهامش النجوم الطوالع للمارغني - دار الطباعة الحديثة - الدار البيضاء .
- الروض الجامع في شرح الدرر اللوامع لمسعود بن محمد جموع السجلماسي الفاسي - مخطوط مصور .
- الزهر اليانع في قراءة الإمام نافع لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الصفار المراكشي مخطوط بخزانة القرويين بفاس رقم 1039 .
- السبعة في القراءات لأبي بكر بن مجاهد البغدادي تحقيق الدكتور شوقي ضيف دار المعارف القاهرة - 1400هـ .
- سراج القارىء المبتدي (شرح الشاطبية) لابن القاصح العذري - دار الفكر لبنان . ط.4 : 1398هـ - 1978م .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الدين الالباني - نشر المكتب الإسلامي بدمشق ط. 2 : 1399هـ - 1978م .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

- السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري -دار العاصمة - الرياض .
- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن لابن رشيد الفهري تحقيق أبو عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراتي - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ط. 1 : 1417هـ.
- شجرة النور الزكية في طبقات السادة المالكية لمحمد بن مخلوف التونسي - دار الكتاب العربي - لبنان .
- شرح طيبة النشر لابن الجزري لولده أحمد بن محمد تصحيح الشيخ علي محمد الضباع - نشر مطبعة البابي الحلبي القاهرة .
- شرح الدرر اللوامع لمحمد بن عبد الملك المنتوري الأندلسي مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 518 .
- شرح الدرر اللوامع لأبي زيد بن القاضي (الفجر الساطع) مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 989 .
- شرح تفصيل عقد الدرر لابن غازى لأبي زيد القصري المشهور بالخباز - مخطوط .
- كتاب الصلة لابن بشكوال تحقيق عزت العطار الحسيني - مكتبة الخانجي - القاهرة ط. 2 - 1414 هـ - 1994 م .
- صلة الصلة لأبي جعفر بن الزبير العاصمي الأندلسي - بذيل الذيل والتكملة : المجلد الثامن بتحقيق الدكتور محمد بنشريفة مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأحمد بن علي القلقشندي تحقيق محمد حسين شمس الدين - دار الفكر . ط. 1 : 1978م .
- صفة جزيرة الأندلس - منتخبة من كتاب الروض المعطار للحميري - نشر لا في برفنصال - جامعة الجزائر .
- الصوارم والأسنة في الذب عن السنة لمحمد بن أبي مدين الشنقيطي - دار الكتب العلمية - لبنان : 1987م .
- علم النصرة في قراة إمام البصرة أبي عمرو بن العلاء لأبي زيد عبدالرحمن بن القاضي تحقيق محمد بلوالي - نسخة مرقونة بالآلة - دار الحديث الحسنية بالرباط .
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية لأبي العباس أحمد الغبريني - ذخائر التراث العربي بيروت - ط. 1 : 1969م .
- كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين لمحمد العروسي وبشير اليكوش - دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : ط. 2 - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

- الغنية في شيوخ عياض تحقيق ماهر زهير جرار - دار الغرب الإسلامي : ط. 1 : 1402هـ - 1982م .
- غيث النفع في القراءات السبع لعلي النوري الصفاقسي بهامش سراج القارىء لابن القاصح - دار الكتب العلمية : 1402هـ . 1982 م - الطبعة 2 .
فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للحافظ السخاوي .
- فتح الباري في شرح صحيح الإمام البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
- الفرق بي الضاد والظاء في كتاب الله لأبي عمرو الداني تحقيق محسن جمال الدين بغداد - مطبعة المعارف : ط. 1 : 1390هـ - 1970م ومجلة البلاغ ببغداد : العدد 1- 2 - السنة3.
- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور أحمد عبدالعزيز كشك - مكة المكرمة - ط. 1 : 1410 هـ - 1989 م .
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي - نشر مؤسسة مآب - المجمع الملكي - الأردن

- فهرسة مخطوطات الخزانة الحسنية بالرباط : المجلد 6 : إعداد محمد العربي الخطابي - الرباط : 1407هـ 1987م .
- فهرسة مخطوطات خزانة تطوان قسم القرآن وعلومه إعداد المهدي الدليرو - محمد بوخبزة - تطوان : 1401 هـ - 1981 م .
- فهرس مخطوطات خزانة القرويين بفاس : إعداد محمد العابد الفاسي ط. 1 : 1403 هـ - 1983 م .
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعجمات والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي بن عبدالكبير الكتاني تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط. 2 : 1402 هـ 1982م .
- فهرس ابن عطية المحاربي الأندلسي تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي - دار الغرب الإسلامي - بيروت : 1400 هـ .
- فهرسة مارواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي - منشورات دار الافاق الجديدة .
-فهرسة ابن غازي تحقيق محمد الزاهي - مطبوعات دار المغرب - الدار البيضاء : 1399هـ 1979م .
- فهرسة أحمد المنجور تحقيق محمد حجي - نشر دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر - الرباط : 1396هـ - 1976م .
- فهرسة الإمام المنتوري : مخطوطة بالخزانة الحسنية بالرباط رقم 1578.



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

- فهرسة أبي زكرياء السراج مخطوطة بالخزانة الحسنية بالرباط - المجلد الأول : رقم 10929 .

- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد - منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق : ط. 1 : 1410هـ 1990م الكويت.

- القرآن وعلومه في عهد الدولة العلوية للشيخ العابد الفاسي - مجلة دعوة الحق - العدد : 4 السنة 11 : 1387هـ - 1968م - الرباط .

قراءة الإمام نافع عند المغاربة لمؤلف هذا المعجم عبدالهادي بن عبدالله حميتو - أطروحة للدكتوراه من دار الحديث الحسنية بالرباط - لم تطبع بعد، ومنها نسخ مرقونة، بخزانة دار الحديث بالرباط.

القصيدة الخاقانية لأبي مزاحم الخاقاني ضمن كتاب قصيدتان للخاقاني والسخاوي في التجويد والقراء تحقيق وشرح الشيخ عبدالعزيز عبدالفتاح القاري - ط. . 1 : 1402 هـ . المدينة المنورة - السعودية.

- القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل لعبد الرحمن بن القاضي - مخطوط .

- كتاب الإدغام الكبير في القرآن لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد نشر عالم الكتب - الطبعة الأولى - بيروت : 1414ه - 1993 م .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة وذيله إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي - مكتبة المثنى ببغداد .

- كنز المعاني في شرح حرز الأماني للشاطبي لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى - مخطوط مصور .

- لطائف الإشارات لفنون القراءات لأبي العباس القسطلاني - المجلد الأول - تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين - القاهرة : 1392 هـ - 1972م .

- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبدالله محمد بن الحسن الفاسي - مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 530 حرف "ق" .

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي عثمان بن جني تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي - دار سيزكين للطباعة والنشر . ط. 2 : 1406هـ - 1986م .

المحكم في نقط المصاحف تحقيق الدكتور عزة حسن نشر دار الفكر - ط. 2 : دمشق سوريا. - المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في قراءة الإمام نافع لابن بري لأبى زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي - المطبعة الثعالبية - الجزائر : 1324هـ .

- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه نشر بير جشتراسر - المطبعة الرحمانية - مصر : 1934 ه



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

- مرآة الجنان لليافعي - نشر مؤسسة الأعظمي - لبنان . ط. 2 : 1390هـ - 1970م .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي تأليف محمد بن عبدالله بن الأبار القضاعي - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة : 1387هـ 1967م .
- معجم البلدان لياقوت الحموي - طبعة دار صادر - بيروت - لبنان .
- معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة للدكتورة ابتسام مرهون الصفار : مجلة المورد العراقية مجلد 10 - العددان : 3-4 بتاريخ : 1402هـ - 1981م .
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء، لمؤلف هذا المعجم عبدالهادي بن عبدالله حميتو، وهو مهيأ للنشر بحول الله .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ شمس الدين الذهبي تحقيق محمد سيد جاد الحق - دار الكتب الحديثة بشارع الجمهورية - عابدين - مصر . ط. 1 .
- المعيار المعرب عن فتاوى أهل افريقية والأندلس والمغرب لأبي العباس أحمد بن يحيى الونشريسي : مجلد 12 تحقيق المجلس العلمي بفاس - نشر وزارة الأوقاف - الرباط .
- المدرسة القرآنية في المغرب لعبد السلام الكنوني - مكتبة المعارف . ط. 1 : الرباط : 1401هـ .
- المفردات السبع لأبي عمرو الداني - نشر المطبعة الفاروقية بمصر بدون تاريخ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة في موضوعات العلوم مراجعة كامل كامل بكري وصاحبه دار الكتب الحديثة بمصر .
- مقدمة ابن خلدون - نشر دار الفكر - بيروت - لبنان توزيع دار الرشاد الحديثة - الدار البيضاء.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار تحقيق محمد أحمد دهمان - دار الفكر : 1403هـ - 1983 - دمشق .
- المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني تحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي - نشر مؤسسة الرسالة بيروت . ط. 1 : 1404 هـ - 1984م .
- منهبة الشيخ أبي عمرو الداني تحقيق الدكتور الحسن بن أحمد وكاك - نسخة المحقق مرقونة بالآلة .
- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد للملا علي القاري : مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر : 1363 هـ .
- النجوم الطوالع في شرح الدرر اللوامع لإبراهيم بن أحمد المارغني - دار الطباعة الحديثة - الدار البيضاء .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح علي بن محمد الضباع نشر مطبعة



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

مصطفى محمد بمصر .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأبي العباس المقري .
-نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا السوداني التمبوكتي - بهامش الديباج المذهب لابن فرحون - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين لإسماعيل باشا البغدادي بذيل كشف الظنون - مكتبة المثنى - بغداد .
- وفيات الأعيان لشمس الدين ابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - لبنان .



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

# فهرسة محتويات الكتاب


- الإهـــداء
- المقدمة ..... 1
- التمهيد ..... 2
طلائع مؤلفات الداني ..... 3
عدد مؤلفات الداني في المصادر التاريخية ..... 4
محاولات المعاصرين لإحصاء كتب أبي عمرو الداني ..... 6
معجم مصنفات أبي عمرو الداني مرتبة على الهجاء ..... 9
- حرف الألف (الهمزة) ..... 9
نص من كتاب الإبانة المفقود ومعلومات عن الكتاب ..... 9
قصة السجال العلمي بين الداني والمهدوي في مسائل من القراءات ..... 10
نص من كتاب الاقتصاد في القراءات السبع المفقود ..... 18
كتاب إيجاز البيان عن أصول رواية ورش المفقود ومعلومات عنه ..... 22
- حرف الباء ..... 24
كتاب البيان عن عد آي القرآن المطبوع ..... 25
- حرف التاء ..... 26
تاريخ طبقات القراء والمقرئين المفقود ومعلومات عنه ..... 26
نص من كتاب التبيين يتعلق بتحقيق رواية ورش في ياء محياي ..... 28
كتاب التحديد لحقيقة الإتقان والتجويد وتحقيق اسمه الصحيح ..... 30
أول مؤلفات الداني (كتاب تذكير الحافظ) ..... 32
كتاب التمهيد في قراءة نافع المفقود ونقول عنه ..... 38
كتاب التيسير في القراءات السبع وما قام حوله من نشاط علمي ..... 42
- حرف الثاء المثلثة ..... 44
- حرف الجيم ..... 45
كتاب جامع البيان في القراءات السبع من أربعين رواية وأهميته ..... 45
- حرف الحاء ..... 48
- حرف الخاء ..... 48




مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

- حرف الدال ..... 48
- حرف الذال المعجمة ..... 49
- حرف الراء ..... 50
كتاب الرسالة الواعية في الاعتقاد وتحقيق اسمها في المصادر ..... 53
- حرف السين ..... 54
كتاب السنن الواردة في الفتن (تعريف بالكتاب وأهميته) ..... 54
- حرف الشين ..... 56
كتاب شرح القصيدة الخاقانية في القراءات وأصول الأداء ..... 56
- حرف الظاء ..... 58
- حرف الفاء ..... 59
- حرف القاف ..... 62
- حرف الميم ..... 63
كتاب المحكم في نقط المصاحف ..... 64
كتاب المفردات السبع - تعريف موجز ..... 66
كتاب المقنع في رسم المصاحف وإشعاعه العلمي ..... 70
كتاب الموضح لمذاهب القراء في الفتح والإمالة ..... 74
كتب منسوبة إلى الداني وليست له ..... 75
**الخاتمة** ..... 80
**فهرسة المصادر والمراجع** ..... 81
**فهرسة محتويات الكتاب** ..... 90



مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies

## المؤلف والكتاب

المؤلف: عبد الهادي بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله حميتو حفظه الله -من مواليد 1362هـ الموافق 1943م بالشياظمة بضواحي مدينة الصويرة

- قرأ القرآن بمسقط رأسه، وتلقى دراسته بمدرسة ابن يوسف بمراكش الحمراء.
- حصل على الإجازة من كلية اللغة العربية بمراكش عام 1972م.
- وعلى دبلوم الدراسات العليا ودكتوراه الدولة من دار الحديث الحسنية بالرباط عام 1995م.
- عمل أستاذا في الثانوي ثم ناظرا للدروس، ثم أستاذا بالمركز التربوي بمدينة آسفي حاليا
- نشر عددا من البحوث في المجلات والدوريات في علوم القراءة والتجويد والفقه وغير ذلك .
- نشر له مؤخرا : " معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء في الأندلس والمغرب".

والكتاب: معجم يشتمل على المأثور من مؤلفات الإمام المقرىء الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد القرطبي ثم الداني (371-444هـ).

- ويتضمن التعريف بموضوعاتها والموجود والمفقود، والمطبوع منها والمخطوط ومكان وجوده .
- ويشتمل على نصوص ونقول قيمة من بعض كتبه المفقودة تدل على مكانتها .
- كما يعتبر أو في سجل مفهرس لأسماء مؤلفاته، إذ يزيد عدد المؤلفات المذكورة فيه على العدد المذكور في الفهرسة المنشورة بما يربو على الخمسين كتابا مما تجاوزة جامعها ولم يعرج عليه .

وهو إلى هذا مرآة صافية تعكس جانبا من الإشعاع العلمي الذي قام حول كتب أبي عمرو الداني عبر العصور مابين نظم لمادتها وشرح واختصار وتتميم ودراسة مقارنة وغيرها .

- ويحتوي إلى هذا على عدد وافر من التنبيهات على ماوقع فيه عدد من المحققين لتراث الداني من أوهام في تحقيق أسماء بعض كتبه والتمييز بين أعيانها، أو نسبة مؤلفات إليه أثبت البحث والتحري أنها لغيره، إلى غير ذلك مما يجده القارىء الكريم في مواضعه من الكتاب مدلولا عليه بأدلته، وموثقا بالمصادر الهادية إليه والله عز وجل الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

**المؤلف : حميتو عبد الهادي**

**الثمن: 15 درهما**

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies